الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم المكتبات والمعلومات

أنماط الإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت

دراسة ميدانية على طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب – جامعة دمشق

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في اختصاص نظم تخزين واسترجاع المعلومات

إعداد

سماح هيثم غزال

إشراف

الأستاذة المساعدة الدكتورة مؤمنة الحواصلي

دمشق
2023م

قرار لجنة الحكم

بناءً على قرار مجلس البحث العلمي والدراسات العليا رقم /4444/ م.ب.د المتخذ بالجلسة رقم /19/ التي انعقدت بتاريخ 2023/6/26 في شأن تأليف لجنة الحكم على رسالة الماجستير للطالبة سماح هيثم غزال في قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق والتي تحمل عنوان (**أنماط الإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت: دراسة ميدانية على طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب – جامعة دمشق**) **والمؤلفة من السادة الأساتذة:**

الاسم	التوقيع
أ.م.د. أحمد علي	
أ.م.د. مؤمنة الحواصلي	
د. شهرزاد جبارة	

قررت اللجنة وبعد إجراء جلسة الدفاع العلنية بتاريخ 2023/7/23 منح الطالبة سماح هيثم غزال درجة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات – اختصاص نظم تخزين واسترجاع المعلومات بتقدير جيد جداً وعلامة قدرها 84.00%

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أدوات البحث العلمية التي تساعد للوصول إلى مصادر المعلومات وأنواعها ومميزاتها وآلية عملها ومجالات استخدامها ومعرفة مدى إفادة أدوات البحث العلمية على الانترنت لدى طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة دمشق، فاستُخدِم المنهج الميداني، وقد استُخدِم الاستبيان أداةً أساسية لهذا المنهج، وبلغت عينة الدراسة (26.32%) من طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها أن الدافع الأقوى لاستخدام الانترنت لدى طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب في جامعة دمشق تمثل بالبحث العلمي والتعلم بنسبة تعادل 75.2%، وأن غياب معرفة طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب في جامعة دمشق باستراتيجيات البحث في أدوات البحث العلمية كان السبب الرئيسي لرفض استخدامهم لها، واقترحت الباحثة القيام بندوات علمية تعريفية بأدوات البحث العلمية وتصنيفاتها وأنواعها، والقيام بدورات تدريبية لتعليم الطلاب في جامعة دمشق عامةً وطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصةً على كيفية استخدام أدوات البحث العلمية ومعرفة استراتيجيات البحث والاسترجاع فيها، إضافة إلى توفير أماكن ضمن الجامعة تمكن الطلاب في جامعة دمشق من استخدام الانترنت ضمن أوقات الدوام الجامعي وبعده حتى يتمكن الطالب من التغلب على الصعوبات التي يواجهها فيما يتعلق بانقطاع الكهرباء وضعف الشبكة وغيرها من الأعطال الفنية عند القيام بأبحاثه العلمية.

الكلمات المفتاحية: أدوات البحث على الانترنت.

قائمة المحتويات

قرار لجنة الحكم. 2

مستخلص الدراسة باللغة العربية. 3

قائمة المحتويات. 4

قائمة الجداول. 10

قائمة الأشكال البيانية. 11

منهجية الدراسة: 15

مقدمة الدراسة. 15

الإشكالية البحثية وتساؤلاتها. 15

فرضيات الدراسة. 16

أهداف الدراسة. 16

أهمية الدراسة ومسوغاتها. 17

مصطلحات الدراسة. 17

حدود الدراسة. 18

الدراسات السابقة: 19

أولاً: الدراسات العربية. 19

ثانياً: الدراسات الأجنبية. 22

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة: 23

أولاً: نقاط التشابه مع الدراسات السابقة. 23

ثانياً: نقاط الاختلاف مع الدراسات السابقة. 24

ثالثاً: الجديد في الدراسة الحالية. 24

منهج البحث وأدواته. 24

مجتمع وعينة الدراسة. 25

محتويات البحث. 25

الفصل الأول: أدوات البحث العلمية على الانترنت

تمهيد. 27

1- الانترنت والبحث العلمي: 27
1-1- الانترنت: 27
1-1-1- تعريف الانترنت وأهميته. 28
1-1-2- تاريخ الانترنت ونشأته. 29
1-2- أثر الانترنت في خدمة البحث العلمي: 30
1-2-1- استخدام الانترنت في البحث العلمي. 30
1-2-2- المهارات الواجب توافرها لدى الباحث في استخدام الانترنت في البحث. 31
2- ماهية أدوات البحث العلمية على الانترنت: 32
2-1- مفهوم أدوات البحث العلمية على الانترنت وأهميتها: 33
2-1-1- مفهوم أدوات البحث العلمية على الانترنت. 33
2-1-2- أهمية أدوات البحث العلمية على الانترنت. 34
2-2- خدمات وخصائص أدوات البحث العلمية على الانترنت: 35
2-2-1- الخدمات التي تقدمها أدوات البحث العلمية على الانترنت. 35
2-2-2- الخصائص التي تميز أدوات البحث العلمية على الانترنت. 36
2-3- آلية عمل أدوات البحث العلمية على الانترنت: 38
2-3-1- عمليات التحميل والمشاركة. 38
2-3-2- الإعداد والتنظيم. 39
2-3-3- البحث والاسترجاع. 40
2-4- طرق البحث وتقنياته التي تتيحها أدوات البحث العلمية: 42
2-4-1- طرق البحث التي تتيحها أدوات البحث العلمية: 42
2-4-1-1- البحث البسيط. 43
2-4-1-2- البحث المتقدم. 43
2-4-1-3- استخدام عوامل المنطق البولياني. 43
2-4-2- تقنيات البحث والاسترجاع التي تتيحها أدوات البحث العلمية: 44
2-4-2-1- البحث بالمطابقة التامة Exact Match. 45
2-4-2-2- البحث بالمحارف البديلة Wild Cards. 45
2-4-3- لغات البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية: 46
2-4-3-1- اللغة الطبيعية Natural Language. 46

2-4-3-2- اللغة الاصطناعية المقيدة Retrieval Language Aerificial. 46
2-4-3-3- اللغة الهجينة. 47
2-5- استراتيجيات البحث عن المعلومات في أدوات البحث العلمية على الانترنت: 47
2-5-1- مفهوم استراتيجيات البحث والحاجة لها في استرجاع المعلومات. 47
2-5-2- أساليب استراتيجيات البحث عن المعلومات في أدوات البحث العلمية على الانترنت: 49
2-5-2-1- استراتيجية الطلقة في الظلام. 50
2-5-2-2- استراتيجية البنجو. 50
2-5-2-3- استراتيجية القضمة الكبيرة. 50
2-5-2-4- استراتيجية افعل ما بوسعك. 50
2-5-2-5-استراتيجية زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي. 51
2-5-2-6- استراتيجية قوالب البناء. 51
2-5-2-7- استراتيجية الحصول على مساعدة الأصدقاء. 52
2-5-2-8- استراتيجية الأجزاء المتتابعة. 53
3- أنواع أدوات البحث العلمية على الانترنت: 53
3-1- تصنيفات أدوات البحث العلمية على الانترنت وفق الدراسات. 53
3-2- تصنيفات أدوات البحث العلمية على الانترنت من وجهة نظر الباحثة: 54
3-2-1- أدوات بحث علمية أساسية: 54
3-2-1-1- قواعد البيانات العلمية: 54
3-2-1-1-1- مفهوم قواعد البيانات وأهميتها. 54
3-2-1-1-2- مزايا قواعد البيانات. 55
3-2-1-2- فهارس المكتبات: 56
3-2-1-2-1- مفهوم فهارس المكتبات. 56
3-2-1-2-2- أهمية فهارس المكتبات. 57
3-2-1-3- الدوريات العلمية الالكترونية: 57
3-2-1-3-1- مفهوم الدوريات الالكترونية وأهميتها. 57
3-2-1-3- 2- أنواع الدوريات العلمية الالكترونية. 58
3-2-1-4- المكتبات الرقمية: 58

3-2-1-4-1- مفهوم المكتبات الرقمية. 59
3-2-1-4-2- أهمية المكتبات الرقمية. 59
3-2-2- أدوات بحث علمية مساعدة: 60
3-2-2-1- محركات البحث العلمية: 60
3-2-2-1-1- محركات البحث العلمية التقليدية Search Engines: 60
3-2-2-1-1-1- مفهوم محركات البحث العلمية التقليدية. 61
3-2-2-1-1-2- مزايا محركات البحث العلمية التقليدية. 62
3-2-2-1-2- محركات البحث المتعددة (الباحثات الشاملة) Meta search Engines: 63
3-2-2-1-2-1- مفهوم الباحثات الشاملة ونشأتها. 63
3-2-2-1-2-2- مزايا الباحثات الشاملة وعيوبها. 64
3-2-2-1-3- محركات البحث الدلالية Semantic Search Engines: 65
3-2-2-1-3-1- مفهوم محركات البحث الدلالية وأنواعها. 65
3-2-2-1-3-2- مزايا محركات البحث الدلالية. 66
3-2-2-1-4- محركات البحث الذكية Intelligent Search Engines. 67
3-2-2-1-4-1- مفهوم محركات البحث الذكية. 67
3-2-2-1-4-2- مفهوم ووظائف العملاء الأذكياء. 67
3-2-2-1-4-3- مزايا وخصائص محركات البحث الذكية. 69
3-2-2-2- أدلة البحث العلمية Directories: 70
3-2-2-2-1- مفهوم أدلة البحث العلمية وفئاتها. 70
3-2-2-2-2- مزايا الأدلة البحثية وعيوبها. 72
3-2-2-3- البوابات العلمية Academic Gates: 73
3-2-2-3-1- نشأة البوابات العلمية وتطورها. 73
3-2-2-3-2- مفهوم البوابات العلمية والفرق بينها وبين مواقع الويب. 74
3-2-2-3-3- مزايا البوابات العلمية. 75
3-2-2-4- شبكات التواصل الاجتماعية العلمية "المنصات الأكاديمية" Academic Social Networks: 75
3-2-2-4-1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعية العلمية وتطورها. 75

3-2-2-4-2- مزايا وأهمية شبكات التواصل الاجتماعية العلمية. 76
خلاصة الفصل الأول. 77
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لنماذج من أدوات البحث العلمي على الانترنت
تمهيد. 79
1- قاعدة بيانات دار المنظومة: 79
1-1- لمحة عامة عن قاعدة بيانات دار المنظومة. 79
1-2- الواجهة الرئيسية لقاعدة بيانات دار المنظومة. 80
1-3- خدمات وخصائص قاعدة بيانات دار المنظومة. 83
1-4- قواعد المعلومات الخاصة بقاعد بيانات دار المنظومة. 85
1-5- آلية البحث والاسترجاع في قاعدة بيانات دار المنظومة. 87
2- فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية: 90
2-1- لمحة عامة عن فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. 90
2-2- الواجهة الرئيسية لفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. 91
2-3- خدمات وخصائص فهرس اتحاد المكتبات الجامعات المصرية. 92
2-4- آلية البحث والاسترجاع في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. 100
3- محرك البحث العلمي Google Scholar: 104
3-1- لمحة عامة عن محرك البحث العلمي Google Scholar. 104
3-2- الواجهة الرئيسية لمحرك البحث العلمي Google Scholar. 104
3-3- خدمات وخصائص محرك البحث العلمي Google Scholar. 109
3-4- آلية البحث والاسترجاع في محرك البحث العلمي Google Scholar. 113
4- البوابة العلمية Academia أو Academia.edu: 116
4-1- لمحة عامة عن البوابة العلمية Academia. 116
4-2- الواجهة الرئيسية للبوابة العلمية Academia. 118
4-3- خدمات وخصائص البوابة العلمية Academia. 121
4-4- آلية البحث والاسترجاع في البوابة العلمية Academia. 123
5- شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate: 124
5-1- لمحة عامة عن شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate. 124
5-2- الواجهة الرئيسية لشبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate. 126

5-3- خدمات وخصائص شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate. 130
5-4- آلية البحث والاسترجاع في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate. 131
خلاصة الفصل الثاني. 134

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمدى الإفادة من أدوات البحث العلمية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق

تمهيد. 136
1- المحور الأول: معلومات عامة عن عينة البحث. 138
2- المحور الثاني: استخدام أدوات البحث العلمية على الانترنت. 140
3- المحور الثالث: الإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت. 159
4- المحور الرابع: البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية. 165
خلاصة الفصل الثالث. 170
خاتمة الدراسة. 171
نتائج الدراسة. 173
مقترحات الدراسة. 176
قائمة المصادر والمراجع. 178
ملاحق الدراسة 186
الملحق الأول: السادة المحكمين للاستبيان. 186
الملحق الثاني: استبيان الدراسة. 187
مستخلص الدراسة باللغة الإنكليزية. 194

قائمة الجداول

الجدول 1-	توزع اختصاصات عينة الدراسة.	25
الجدول 2-	الفرق بين المهام التي تقوم بها أدوات البحث العلمية على الانترنت.	41
الجدول 3-	مثال عن البحث بالمحارف البديلة.	45
الجدول 4-	خصائص مجتمع الدراسة من حيث سنة الدراسة	136
الجدول 5-	خصائص مجتمع الدراسة من حيث عدد الطلاب لكل من اختصاصات الماجستير والدكتوراه	137
الجدول 6-	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس	138
الجدول 7-	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير سنة الدراسة	139
الجدول 8-	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الاختصاص	139
الجدول 9-	دوافع استخدام عينة الدراسة للانترنت	141
الجدول 10-	مقدار استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث العلمية على الانترنت	142
الجدول 11-	تكرارات استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث العلمية على الانترنت	150
الجدول 12-	أسباب عدم استخدام أفراد عينة الدراسة لأداة بحث علمية معينة	158
الجدول 13-	درجة استفادة أفراد عينة الدراسة من أدوات البحث العلمية على الانترنت	159
الجدول 14-	الأهداف التي تهم أفراد عينة الدراسة عند الإفادة من أداة بحث علمية على الانترنت	162
الجدول 15-	اللغة المستخدمة عند البحث في أدوات البحث العلمية على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة	166
الجدول 16-	الصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت	167
الجدول 17-	الدرجة التي أغنى بها الاستبيان معلومات أفراد عينة الدراسة عن أدوات البحث العلمية	169

قائمة الأشكال البيانية

الشكل 1-	الواجهة الرئيسية لدار المنظومة.	81
الشكل 2-	وصف قواعد البيانات المكشفة في دار المنظومة.	81
الشكل 3-	قوائم الدوريات المكشفة في دار المنظومة.	82
الشكل 4-	قوائم المؤتمرات المكشفة في دار المنظومة.	82
الشكل 5-	التقرير السنوي لدار المنظومة.	83
الشكل 6-	البحث البسيط في دار المنظومة.	88
الشكل 7-	مثال عن البحث البسيط في دار المنظومة.	88
الشكل 8-	البحث المتقدم في دار المنظومة.	89
الشكل 9-	آليات البحث المتقدم.	89
الشكل 10-	نتائج البحث في دار المنظومة.	90
الشكل 11-	واجهة فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	91
الشكل 12-	فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	92
الشكل 13-	خدمات فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	92
الشكل 14-	الفهارس العالمية في فهرس اتحاد الجامعات المصرية.	93
الشكل 15-	قواعد البيانات العالمية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	94
الشكل 16-	الرسائل العلمية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	95
الشكل 17-	الرسائل العلمية قيد الدراسة في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	95
الشكل 18-	الأبحاث العلمية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	96
الشكل 19-	الدوريات الجامعية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	97
الشكل 20-	النشر الالكتروني في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	98
الشكل 21-	المقتنيات الالكترونية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	98
الشكل 22-	المؤتمرات في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	99
الشكل 23-	واجهة إنشاء حساب في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.	99
الشكل 24-	مقتنيات المكتبات.	101

الشكل 25- البحث ضمن مقتنيات المكتبة في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. 101

الشكل 26- تصفح المحتوى في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. 102

الشكل 27- نتائج البحث في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. 103

الشكل 28- واجهة محرك البحث العلمي Google Scholar الرئيسية. 104

الشكل 29- مكتبتي في محرك البحث العلمي Google Scholar. 105

الشكل 30- اقتباساتي في محرك البحث العلمي Google Scholar. 106

الشكل 31- الإشعارات في محرك البحث العلمي Google Scholar. 107

الشكل 32- المقاييس في محرك البحث العلمي Google Scholar. 108

الشكل 33- الإعدادات في محرك البحث العلمي Google Scholar. 109

الشكل 34- واجهة مستخدم رئيسي على محرك البحث العلمي Google Scholar. 111

الشكل 35- الإشعارات في محرك البحث العلمي Google Scholar. 111

الشكل 36- إنشاء تنبيه في محرك البحث العلمي Google Scholar. 112

الشكل 37- كيفية إنشاء تنبيه في محرك البحث العلمي Google Scholar. 112

الشكل 38- مكتبتي في محرك البحث العلمي Google Scholar. 112

الشكل 39- إنشاء المكتبة الخاصة في محرك البحث العلمي Google Scholar. 113

الشكل 40- البحث المتقدم في محرك البحث العلمي Google Scholar. 115

الشكل 41- كيفية البحث عن المقالات في محرك البحث العلمي Google Scholar. 115

الشكل 42- واجهة البوابة العلمية Academia. 119

الشكل 43- إجراءات التسجيل في البوابة العلمية Acdemia. 120

الشكل 44- التسجيل في البوابة العلمية Academia عن طريق Facebook . 121

الشكل 45- خاصية تحميل المقالات العلمية في البوابة العلمية Academia. 123

الشكل 46- الواجهة الرئيسية لشبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate. 126

الشكل 47- التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate. 127

الشكل 48- معلومات الجامعة والكلية في التسجيل بشبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate. 127

الشكل 49- المعلومات الشخصية عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate. 128

الشكل 50-	اختيار التخصصات عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.	128
الشكل 51-	اختيار الخبرات أو المهارات عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.	129
الشكل 52-	إضافة صورة شخصية عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.	129
الشكل 53-	متابعة أشخاص عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.	130
الشكل 54-	RG SCORE في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.	131
الشكل 55-	آليات البحث والاسترجاع في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.	133
الشكل 56-	نتائج البحث والاسترجاع عن باحث علمي في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.	133
الشكل 57-	محاور استبيان الدراسة	137
الشكل 58-	خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس	138
الشكل 59-	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير سنة الدراسة	139
الشكل 60-	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الاختصاص	140
الشكل 61-	دوافع استخدام عينة الدراسة للانترنت	142
الشكل 62-	مقدار استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث العلمية على الانترنت	151
الشكل 63-	المقدار المئوي لاستخدام أدوات البحث العلمية وفقاً لإجابة دائماً	154
الشكل 64-	ترتيب أدوات البحث العلمية المستخدمة وفقاً لإجابة دائماً من الأعلى إلى الأدنى	154
الشكل 65-	المقدار المئوي لاستخدام أدوات البحث العلمية وفقاً لإجابة لا أستخدم	158
الشكل 66-	أسباب عدم استخدامك لأداة بحث علمية معينة	159
الشكل 67-	الأهداف التي تهم أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت وفقاً لإجابة دائماً	165
الشكل 68-	اللغة المستخدمة عند البحث في أدوات البحث العلمية على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة	166
الشكل 69-	الصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت وفقاً لإجابة دائماً	168

الشكل 70- ترتيب الصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع وفقاً لإجابة دائماً من الأعلى إلى الأدنى 169

الشكل 71- الدرجة التي أغنى بها الاستبيان معلومات أفراد عينة الدراسة عن أدوات البحث العلمية 170

منهجية الدراسة

مقدمة الدراسة: أدت التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والنمو المتزايد للانترنت إلى ثورة علمية كان لها تأثيرها الواضح في تغيير طريقة الاتصال العلمي وسلوك الباحثين في التقصي عن المعلومات إضافة إلى انتشار مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت بكل أشكالها وأنواعها، وقد ساعد في ذلك ظهور ما يسمى أدوات البحث وفي مقدمتها أدوات البحث العلمية التي تساعد الباحث في الوصول إلى المعلومات حيث ازداد الاعتماد عليها على شبكة الانترنت، وكان لابد لنا من معرفة استخدامات هذه الأدوات وأنماط إفادتها التي تمثل عنصراً أساسياً في تنظيم خدمات المعلومات ومصادرها وإدارتها، وانطلاقاً من أهمية موضوع أنماط الإفادة من المعلومات لكونه أحد أهم المجالات الرئيسية الحيوية التي يكمن أثرها الأساسي في سد الفجوة بين الخدمات التي تقدم للمستفيدين والخدمات التي يحتاجون إليها، وكذلك فهم الاستخدام الفعلي والمتوقع لمصادر المعلومات وتحديدها، يقوم هذا البحث بتسليط الضوء على ماهية أدوات البحث العلمية وآلية عملها ومميزاتها وعيوبها وأشهرها عالمياً إضافةً إلى قياس مدى إفادة طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب في جامعة دمشق منها ومن خدماتها عن طريق توزيع استبيان على مجموعة من الطلاب لمعرفة توجهاتهم وما يناسب أبحاثهم من تلك الأدوات وقد أُجريَت دراسة تحليلية لعدد منها فيما يتعلق بخدماتها وواجهاتها وإحصائيات روّادها من الباحثين وتقييم عمليات البحث فيها.

الإشكالية البحثية وتساؤلاتها: بعد الانفجار المعرفي الذي نشأ عن التطورات التكنولوجية والزيادة الهائلة في كميات المعلومات انتشرت المعلومات انتشاراً الكترونياً وتغيرت الأساليب البحثية للباحثين في التقصي عن المعلومات المتعلقة بأبحاثهم وكان لابد من تنظيم آلية الوصول لتلك المعلومات وضبطها عن طريق أدوات البحث العلمية وعلى ذلك يمكن صياغة إشكالية البحث

بالأفكار التالية:

1- هل استطاعت أدوات البحث السيطرة على المعلومات وأوعيتها؟.

2- ماهي أكثر أدوات البحث العلمية التي يستخدمها طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق؟.

3- ما درجة جودة استخدام مخرجات أدوات البحث العلمية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة دمشق في كلية الآداب والعلوم الإنسانية؟.

4- ما مدى إفادة طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة دمشق في كلية الآداب من أدوات البحث العلمية؟.

فرضيات الدراسة: تتمثل فرضيات الدراسة بـ:

الفرضية الأولى: إلمام الباحث بمهارات استخدام الانترنت وتطبيقاته تسهل الوصول إلى المعلومة المطلوبة في بحثه بدقة وسرعة عالية.

الفرضية الثانية: معرفة طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق بأنواع وتصنيفات أدوات البحث العلمية وأنماط الإفادة منها، يدفعهم إلى الاستعانة بها في عملياتهم البحثية.

الفرضية الثالثة: درجة الإفادة التي تحققها أدوات البحث العلمية، تشجع الباحثين على البحث في تلك الأدوات والاعتماد عليها في عملية البحث.

الفرضية الرابعة: وجود صعوبات تقنية ولغوية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، تؤدي إلى عدم الاستخدام الأمثل لأدوات البحث العلمية على الانترنت.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1- تسليط الضوء على تطبيقات الانترنت وأثره في خدمة البحث العلمي.

2- التعريف بأدوات البحث العلمية وتصنيفاتها ومجالات استخدامها.

3- دراسة تحليلية لنماذج من أدوات البحث العلمية على الانترنت.

4- الكشف عن درجة استخدام طلاب الماجستير والدكتوراه بجامعة دمشق في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لأدوات البحث العلمية.

5- قياس مدى إفادة طلاب الماجستير والدكتوراه بجامعة دمشق في كلية الآداب من أدوات البحث العلمية.

6- زيادة المعرفة التراكمية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بجامعة دمشق في كلية الآداب فيما يتعلق بموضوع أدوات البحث العلمية.

أهمية الدراسة ومسوغاتها: كانت أدوات البحث العلمية ومازالت العصب الأساسي الذي يرتكز عليه الباحث في بحثه من خلال خدماتها ومصادرها وانطلاقاً من أهميتها وقدرتها الفعالة على المساعدة في الوصول إلى المعلومات كان لابد لنا من معرفة أنماط الإفادة منها لأن هذا المجال من المجالات الحيوية التي تسهم إسهاماً مهماً في سد الفجوة الفاصلة بين نوعية خدمات المعلومات القائمة فعلاً ونوعية الخدمات التي من الواجب توافرها، ومن هنا برزت أهمية البحث في تسليط الضوء على أثر الانترنت في خدمة البحث العلمي وعلى أهمية هذه الأدوات في خدمة الباحث العلمي ودرجة الإفادة منها لدى طلاب الماجستير والدكتوراه "الباحثين" في جامعة دمشق في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

مصطلحات الدراسة: تتمثل مصطلحات الدراسة بـ:

1- **الانترنت:** مجموعة من الحاسبات مرتبطة على هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، *(العلوي، 2006، ص16)*.

2- **أنمـاط:** مصطلح أو لفظ له أكثر من معنى في قواميس اللغة العربية، ويقصد به في مجال المكتبات بأنه الطرق والسبل التي يتبعها مجتمع المستفيدين للحصول على احتياجاتهم من المعلومات، *(زيدان، 2014، ص4)*.

3- **الإفـــــادة:** هـي شـكل مـن أشـكال التحـول المعرفـي للباحـث فـي موضـوع متخصـص، ومـن المفتـرض أن هـذا التحـول أو الاكتسـاب المعرفـي سـيؤدى إلـى اكتشـاف أو تخليـق معلومـات جديدة، *(زيدان، 2014، ص4)*.

4- **المكتبـــة الرقميـــة:** هـي المكتبـة التـي تحفظ جميـع مقتنياتهـا أو أغلبهـا علـى أشـكال مقروءة آليـاً متممـاً أو مكمـلاً أو بـديلاً للمطبوعـات التقليديـة ومـواد المصـغرات التعليميـة التـي تسـيطر على مجموعات المكتبة، *(ياسين، 2022، ص4)*.

5- **الباحثـات الشـاملة:** عبارة عن محركات من الدرجة الثانية تبحث في نتائج البحث التي تأتي بها محركات من الدرجة الأولى، *(حفني، 2011، ص16)*.

6- **البوابـــات:** أماكن افتراضية تفاعلية موجودة على شبكة الانترنت، ولها عنوان خاص يمكن من خلاله زيارتها ومعاينة محتوياتها، *(زبابر، 2017، ص4)*.

7- **مواقـع التواصـل الاجتماعيـة الأكاديميـة:** هي مواقع قائمة على التجمعات الأكاديمية وتتـيح تكـوين علاقـات علميـة مـا بـين الأعضـاء وفقـاً لاهتمامـاتهم وميـولهم البحثيـة ويتـاح بهـا إمكانات النشر العلمي ومشاركة المصادر والمعرفة الأكاديمية، *(محمد، 2022، ص17)*.

8- **محركـات البحـث الذكيـة:** هي نوع من المحركات التي تتابع طلبات البحث الجارية في كل محركات الويب الرئيسية، *(الهوش، 2012، ص13)*.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة بـ:

الحـــــدود الموضـــــوعية: درس كـل مـا يخـص موضـوع أدوات البحـث العلميـة وخصائصـها ومميزاتهـا وعيوبها وأنماط الإفادة منها وأساليب البحث فيها.

الحدود الزمانية: منذ بداية الشهر الخامس 2017.

الحدود المكانية: جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

1- **نصر، مها يوسف (2023). بوابات المكتبات والمعلومات واستخدامها من قبل الباحثين: دراسة تقييمية تحليلية. إشراف مؤمنة الحواصلي (رسالة ماجستير). جامعة دمشق. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.**

هـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى البوابـات العربيـة المتخصصـة فـي مجـال المكتبـات والمعلومـات علـى شـبكة الانترنـت، ودورهـا فـي خدمـة البـاحثين المتخصصـين والخـدمات التـي تقـدمها عـن طريـق تحليـل المحتـوى المعلومـاتي لمواقـع هـذه البوابـات علـى شـبكة الانترنـت وخـدماتها المتنوعـة، والتعـرف علـى مـدى اسـتخدامها مـن جانـب البـاحثين (أعضـاء الهيئـة التدريسـية وطـلاب الدراسـات العليـا) فـي جامعـة دمشـق – قسـم المكتبـات والمعلومـات، وسـعت الدراسـة لتقيـيم البوابـات المتخصصـة فـي مجـال المكتبـات والمعلومـات مـن خـلال مجموعة من المواصفات المعيارية التي تصلح لتقييم البوابات وتصميمها.

واعتمـدت الدراسـة علـى المـنهج الوصـفي التحليلـي مسـتخدمة الاسـتبيان للتعـرف علـى مـدى اسـتخدام وإفـادة البـاحثين مـن بوابـات المكتبـات والمعلومـات، بالإضـافة إلـى البحـث علـى شـبكة الانترنـت لإجـراء الدراسـة التحليليـة لمواقـع البوابـات (قيـد الدراسـة)، ومـن أهـم النتـائج أنـه لا يوجـد بوابـة متخصصـة بعلـم المكتبـات والمعلومـات فـي سـورية، وعـدم وجـود معـايير

موحـدة لتقيـيم بوابـات المكتبـات والمعلومـات علـى الشـبكة العالميـة الانترنـت، وبلغـت نسـبة استخدام بوابات المكتبات والمعلومات من جانب الباحثين في جامعة دمشق قسم المكتبات والمعلومـات 75.56% وحققـت بوابـة Cybrarians أعلـى نسـبة اسـتخدام بمقـدار 100.00% وأفضـل نسـبة لمعـايير جـودة موقـع البوابـة بمقـدار 70.27% وبنـاء علـى ذلـك اقترحـت الباحثـة بنـاء وتصـميم بوابـة مكتبـات ومعلومـات سـورية بحيـث تحقـق معـايير الجـودة والعمـل مـن خلالهـا علـى الـربط بـين أقسـام المكتبـات والمعلومـات (المحليـة والعربيـة والعالميـة) والقيـام بـدورات تدريبيـة للتعريـف ببوابـات المكتبـات والمعلومـات وأهميتهـا، والاهتمـام وضـع معـايير واضـحة ومحـددة لتصـميم بوابـات المكتبـات والمعلومـات مـع الأخـذ بعـين الاعتبـار فكرة تطويرها باستمرار.

2- **ملحم، محمود محمد (2017). تحليل سلوك الباحثين تجاه استخدام الشبكات الاجتماعية العلمية: دراسة وصفية تحليلية. إشراف قيس صالح (رسالة ماجستير). جامعة دمشق. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.**

تناولـت الدراسـة الشـبكات الاجتماعيـة العلميـة وخصائصـها وأهميتهـا للبـاحثين والاتصـال العلمـي، بالإضـافة لسـلوك البحـث عـن المعلومـات وسـلوك الإفـادة منهـا ومقارنـة بـين أهـم ثـلاث شـبكات اجتماعيـة علميـة وهـي ResearchGate, Academia.edu, Mendeley مـن خـلال تحليـل عناصـرها، وأهـم الخـدمات التـي تقـدمها، وهـدفت الدراسـة إلـى تحليـل سـلوك البـاحثين السـوريين وفـق عناصـر عـدة ومحاولـة الخـروج بنتـائج ودلالات مـن أجـل تقييمـه، ومحاولـة تحسـين ودعـم نقـاط القـوة فـي سـلوك اسـتخدام المعلومـات وسـلوك البحـث عـن المعلومـات لـديهم، بالإضـافة إلـى التعـرف علـى أهميـة الشـبكات الاجتماعيـة العلميـة للبـاحثين السـوريين ومعرفـة دور المبـادرات العلميـة والأكاديميـة والـدور الإيجـابي لهـا، واعتمـدت الدراسـة

المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الاستبيان والاعتماد على العينة العشوائية في اختيار عينة البحث من الباحثين السوريين المستخدمين للشبكات العلمية والتي بلغت 300 مستخدم.

توصلت الدراسة لنتائج عدة أهمها ضعف مشاركة الباحثين السوريين في المبادرات العلمية والأكاديمية في الشبكات الاجتماعية، وأن أكثر الشبكات الاجتماعية العلمية شيوعاً لدى الباحثين هي Academia.edu، وأن أكثر الشبكات جودة من حيث خدماتها ومن حيث الإفادة من خدماتها هي ResearchGate وأن أكثر لغات البحث استخداماً هي اللغة الإنكليزية، وأكبر عائق لسلوك الباحثين هو عدم توفر جميع مصادر المعلومات.

3- **البغدادي، هشام فتحي يوسف (2015)، استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى لبوابات الانترنت العامة: جامعة المنصورة نموذجا (أطروحة دكتوراه). جامعة المنوفية. كلية الآداب.**

تتكون هذه الدراسة من مقدمة وخمسة فصول، حيث تناول الفصل الأول: المراجعة العلمية لأدبيات موضوع الدراسة، والفصل الثاني: ماهية بوابة الانترنت العامة وتناول الفصل الثالث: بوابات الانترنت العامة بشكل خاص، والفصل الرابع: استخدام طلاب الجامعة لبوابات الانترنت العامة، والفصل الخامس: أثر السمات الشخصية لطلاب الجامعة على استخدام بوابات الانترنت العامة.

4- **محمد، لمياء مختار عبد الحميد (2013). أنماط الإفادة من محركات البحث الأكاديمية بالمكتبات الجامعية. إشراف زين الدين محمد عبد الهادي (أطروحة دكتوراه). جامعة حلوان. كلية الآداب.**

تناولت الدراسة موضوع محركات البحث الأكاديمية، واعتمدت على المنهج المسحي

الميداني، وذلك لأنه يتوافق مع احتياجات الدراسة إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي في إجراء دراسة تقييمية لمواقع محركات البحث الأكاديمية ذات التخصص الموضوعي المتعدد على شبكة الانترنت.

وقد هدفت الباحثة إلى التعرف على محركات البحث الأكاديمية ومن ثم قياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لمحركات البحث الأكاديمية على شبكة الانترنت ومعرفة درجة ثقة أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات التي يحصلون عليا عبر تلك المحركات إضافةً إلى التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس سواء بالرفض أو القبول في نشر أبحاثهم على شبكة الانترنت حتى تستطيع محركات البحث الأكاديمية الوصول إليها.

5- **رياض، داليا نصار (2001). محركات البحث العربية على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية. إشراف محمود محمود عفيفي؛ زين الدين محمد عبد الهادي. رسالة ماجستير. جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.**

ناقشت من خلالها محركات البحث الآلية وأهميتها، وخاصة محركات البحث العربية، وقد استخدمت المنهج التجريبي، فأخضعت مجموعة من المحركات التي وقع عليها الاختيار، لمجموعة من التجارب التطبيقية، وخرجت الباحثة بتوصيات عدة من أهمها، إذا كان المستفيد يبحث عن معلومات محددة بعينها، يبدأ البحث باستخدام محركات البحث، واذا كان يبحث عن معلومات عامة تتعلق بموضوع محدد، يبدأ البحث باستخدام الأدلة البحثية، واذا لم يجد ما يبحث عنه بسهولة، يعيد صياغة البحث باستخدام المترادفات والرابط OR أو، وأن أفضل وسيلة للحصول على عدد قليل من النتائج هي استخدام الجمل بين أقواس.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

6- **Asher,D. Andrew. (2011).Paths of Discovery: Comparing the Search**

Effectiveness of EBSCO Discovery Service, Summon, Google scholar, and Conventional Library Resources.Bucknell University

دراسة في جامعة باكنيل تناولت فعالية البحث في:

Serial solutions Summon EBSCO Discovery Servic, Google scholar,

وقواعد بيانات المكتبات التقليدية حيث تم جمع البيانات حول استخدام الطلاب لهذه الأدوات ومن خلال الدراسة تبين عدم قدرة الطلاب على تقييم هذه الأدوات بشكل فعال واعتمادهم الكبير على أدوات البحث الافتراضية.

7- **Piligram (2001). An intrestigtion into instructional communication Technology. Auntario University**

دراسة بعنوان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهدفت الدراسة إلى التعرف على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وركزت على نظام web ct ودوره في دعم كليات جامعة أونتاريو بكندا والكشف عن حاجات الكليات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الكليات في البحث العلمي وتكونت الدراسة من أعضاء هيئة تدريسية ومشرفين على أنظمة دعم المناهج الالكترونية ومسؤولي في الجامعة وتم إعداد استبانة للحصول على آرائهم حول موضوع الدراسة وكانت النتائج تدعو للاهتمام بالجانب التقني والاعتماد على بنية تحتية مناسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على وضع خطة استراتيجية لدمج التكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: نقاط التشابه مع الدراسات السابقة: تتشابه هذه الدراسة عامةً مع الدراسات السابقة بموضوع أهمية استخدام شبكة الانترنت ودرجة اعتماد الباحثين عليها وأثره في دعم العملية البحثية، كما أنها اشتركت خاصةً مع كل من الدراستين: دراسة لمياء عبد الحميد محمد(2013) ودراسة داليا نصار رياض (2001) بموضوع محركات البحث الأكاديمية وأهميتها في البحث العلمي.

ثانيا: نقاط الاختلاف مع الدراسات السابقة: أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فهو التعريف بأدوات البحث العلمية التي كانت الوسيط الأساسي للاستفادة القصوى من الانترنت وما وفره من وقت وجهد على الباحثين والتوسع بأنواعها وأصنافها ومدى إفادتها لدى طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب في جامعة دمشق، حيث أن كل من الدراسات السابقة تناولت كل أداة على حدة أما الدراسة الحالية فقد تناولت جميع الأدوات وواقع استخدامها من قبل طلاب الدراسات العليا وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة من حيث العينة المدروسة.

ثالثا: الجديد في الدراسة الحالية: تناولت هذه الدراسة الفروق بين أدوات البحث العلمية وآلية عملها، وعرضت الدراسة نماذج لأدوات البحث وتحليل بعض هذه النماذج، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى استخدام طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة دمشق لأدوات البحث العلمية على الانترنت وفاعلية هذه الأدوات في تقديم الخدمات ومصادر المعلومات لهؤلاء الباحثين.

منهج البحث وأدواته: استُخدِم المنهج الميداني ويستخدم هذا المنهج لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن ويطبق غالباً على مجموعات كبيرة من الأفراد ويستطيع الباحث أن يأخذ منها تقريباً كل ما يريد أن يكشف عنه كما وأن أداة هذا المنهج الأساسية هي الاستبيان فصمم استبيان وعُرِضَ للتحكيم الأكاديمي ومن ثم وزِّعَ على العينة المدروسة، وتضمن الاستبيان أربعة محاور أولها معلومات عامة عن عينة البحث، وثانيها محور استخدام أدوات البحث العلمية على الانترنت، وتمثل المحور الثالث بالإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت، أما المحور الرابع فقد تمثل بالبحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية.

مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة بطلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق وبلغ عددهم 1637 مقسمين إلى 1419 طالب ماجستير و218 طالب دكتوراه، وذلك بعد الرجوع إلى بيانات قسم الدراسات العليا.

أما بالنسبة لعينة البحث فقد اشتملت على (431) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، واستُخدِمت العينة العشوائية بأسلوب الصدفة، وبلغت نسبتها إلى المجتمع الكلي (26.32%)، والجدول التالي يوضح توزع اختصاصات العينة:

الجدول (1) توزع اختصاصات عينة الدراسة

الاختصاص	العدد
لغة عربية	84
لغة فرنسية	41
لغة انكليزية	45
جغرافيا	49
تاريخ	47
علم اجتماع	63
فلسفة	39
مكتبات ومعلومات	32
آثار	31
المجموع	**431**

سلطان

محتويات البحث: تضمن البحث ثلاثة فصول تَمثل الفصل الأول بأدوات البحث العلمية على الانترنت، واشتمل الفصل على التعريف بالانترنت وأهميته وأثره في البحث العلمي إضافة إلى استخداماته، والتعريف بأدوات البحث العلمية وأهميتها وخدماتها والتصنيفات التي اشتملت عليها، وآلية عملها بما في ذلك تقنيات البحث ولغاته واستراتيجيات الاسترجاع فيها، أما بالنسبة للفصل الثاني فقد تضمن دراسة تحليلية لنماذج من أدوات البحث العلمية على الانترنت، وقد تضمن الفصل الثالث دراسة ميدانية لمدى إفادة طلاب الماجستير والدكتوراه من أدوات البحث العلمية بكلية الآداب في جامعة دمشق.

الفصل الأول

أدوات البحث العلمية على الانترنت

تمهيد.

1ـ الانترنت والبحث العلمي.

2ـ ماهية أدوات البحث العلمية على الانترنت.

3ـ أنواع أدوات البحث العلمية على الانترنت.

خلاصة الفصل الأول.

الفصل الأول
أدوات البحث العلمية على الانترنت

تمهيـــــد: يتطلب البحث عن المعلومات دراسة شاملة لمصادر المعلومات المتوفرة حول مجال البحث وموضوعه ليتمكن الباحث من استيعاب موضوع بحثه، وتجري هذه الدراسة الشاملة في أكبر مكتبة تدعى الانترنت، هذه المكتبة التي توفر الكثير من الخصائص أهمها التعدد والحداثة وسهولة الوصول إلى المعلومات، والقدرة على التوسع في نطاق البحث.

ومن هنا وجب تنظيم الكم الهائل من المعلومات التي تحتويها شبكة الانترنت إضافة إلى تسهيل عملية استرجاع المعلومات المطلوبة وذلك عن طريق ما يسمى بأدوات البحث Tools Search التي تمكن الباحث من البحث في ملايين الصفحات والمواقع الموجودة على الشبكة وتعرض النتائج عرضاً مرناً وسهلاً، وقد تنوعت تلك الأدوات واختلفت بعضها عن بعضها الآخر فيما يتعلق بآلية البحث فيها واسترجاع المعلومات منها، وانطلاقاً من أهمية هذه الأدوات في خدمة الباحث وتوفير وقته، فقد تناول هذا الفصل تعريف الانترنت وتاريخ نشأته وأهميته وأثره في البحث العلمي وماهية أدوات البحث العلمية على الانترنت لأنها أهم الأساليب التي يجمع منها الباحث معلوماته إضافة إلى خصائصها ومميزاتها وتصنيفاتها وآلية عملها والخدمات التي تقدمها.

1- الانترنـــت والبحـــث العلمـــي:

يمثل الانترنت المصدر الرئيسي للكم الهائل من المعلومات، هذه المعلومات التي تضمن للباحث إغناء بحثه، ومن هنا برز دور الانترنت في خدمة البحث والباحث.

1-1- الانترنـــــت:

احتل الانترنت مكانة كبيرة وحظي باهتمام كبير باعتباره الوسيلة الأساسية لتبادل الملفات والحصول على كميات هائلة من المعلومات إضافة إلى تقديم خدمات لا تعد ولا تحصى تتمثل بخدمات البحث وخدمات التواصل وغيرها الكثير.

1-1-1- تعريف الانترنت وأهميته: يقصد به الشبكات المترابطة من الناحية اللغوية، أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن توصيف الانترنت توصيفاً مبسطاً على أنه مجموعة من الحاسبات مرتبطة على هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، ويسري هذا الاتصال وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي، *(العلوي، 2006، ص16)*.

وهناك من يعرفه على أنه نظام تبادل الاتصالات والمعلومات اعتماداً على الحاسوب، وذلك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين أو أكثر معاً وتشمل على معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة، إضافة إلى إمكانية إرسال رسائل إلكترونية أو تشغيل حاسبات لا مركزية أو إعداد نشرات إخبارية علمية، *(الحيلة،2001، ص56)*.

وعند مقارنة شبكة الانترنت مع التلفاز والمذياع والصحف والمجلات نجد أن تلك الوسائل هي عبارة عن ناشر يعمل على صياغة المعلومات وبيثها ومجموعة من المتلقين يستفيدون من تلك المعلومات، أما بالنسبة للانترنت فنجد أن الكل ناشر ومتلقٍ، مما يعطي مستخدم الانترنت قدرة لا مثيل لها في بث ما يريد نشره، *(حمداوي، داود، 2011)*.

ومن هنا تنبع أهميته بكونه من أحدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين، فقد استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة أن تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للتطبيقات الإعلامية في العالم إضافة إلى إمكانية الاختيار بحرية بالنسبة للمستخدمين فيما يتعلق بالخدمات الاتصالية التي تتلاءم واحتياجاتهم، *(عبد الحسين، ساجت، محمد رضا، 2012)*.

ولعل أهمية الانترنت اليوم تكمن بالكم الهائل من البيانات والخدمات التي يحملها متمثلة بصفحات النصوص الفائقة المنشورة على صفحاته إضافة إلى خدمات وتطبيقات أخرى كالبريد وخدمات التخاطب الفوري وبروتوكولات نقل الملفات والاتصال الصوتي وإذا أمعنا النظر في كل مما سبق نجد

أن الانترنت ولّد آثاراً اجتماعية وثقافية في جميع بقاع العالم وهذا أدى بدوره إلى تغيير المفاهيم التقليدية في عدة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة، *(عبد الحميد، 2012)*.

1-1-2- تاريخ الانترنت ونشأته: في أواخر الستينيات من القرن العشرين فكر الأمريكيون بإنشاء شبكة تؤمن التواصل في حالة نشوب حرب نووية وقد أطلق على هذه الشبكة في البداية تسمية ARPANET، لتستبدل في مطلع الثمانينات بأخرى تفوقها سرعة تدعىNSFNET ويقصد بها National Science Foundation، *(سلطان، 2010)*.

وكانت الفكرة هي بناء شبكات الكمبيوتر الموزعة (DSC) Distributed Computer System لتكون أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على معلومات عسكرية موزعة على مجموعة من الشبكات الصغيرة المتصلة ببعضها عن طريق شبكات أكبر وجميعها تتصل ببعضها بأكثر من طريق فإذا حدث خلل في أحد الشبكات أو المسارات الفرعية داخل هذه الشبكة فإن ذلك لا يؤثر على تبادل المعلومات والرسائل بين المواقع العسكرية المختلفة بصورة سريعة وسرية بدون السماح باختراق المعلومات السرية.

وفيما يتعلق بمشروع Advanced Research Project Agency Network (ARPANET) أو شبكة وكالة البحث المتقدم فقد كان عام 1965 وكان تحت رعاية وزارة الدفاع الأمريكية وبدأ المشروع بربط أربع أجهزة كمبيوتر ببعضها في أربع أماكن بعيدة جداً عن بعضها وكان تبادل المعلومات بواسطة خطوط الهاتف، وفي سنة 1972 استخدم المشروع لأغراض عامة وكان هناك 50 جامعة في أماكن مختلفة مرتبطة بعضها ببعضها الآخر عن طريق هذا النظام، أما في عام 1995 فقد بلغ عدد الشبكات أكثر من 53 ألف شبكة كمبيوتر يمكن أن ينضم إليها 5 مليون جهاز كمبيوتر يعملون داخل هذه الشبكات ويمكنهم الاتصال ببعضهم إضافة إلى تبادل المعلومات والرسائل مع الآخرين، وقد وصل عدد أجهزة الكمبيوتر إلى مليار جهاز مشترك في الشبكة حول العالم في عام 2000، واستقلت وزارة الدفاع

بشبكتها الأم التي أصبح اسمها MILNET وبعد ذلك ظهرت شبكات عديدة لها بروتوكولات مختلفة في التخاطب إلا أنها تعود لشبكة الانترنت، *(بسطاوي، 2016)*.

وبعد عام 2000 أصبحت البنية التحتية للانترنت شبه ثابتة، وأصبح التطور واضحاً أكثر على مستوى البرمجيات والخدمات التي تقدمها الشبكة، فتطورت صفحات الانترنت الثابتة إلى صفحات ديناميكية تعتمد على لغات البرمجة المختلفة، ومهدت لظهور جيل جديد من خدمات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في فيسبوك وتويتر وغوغل بلس، *(جبالي، 2014)*.

2-1- أثر الانترنت في خدمة البحث العلمي: أثبت الانترنت دوره الأساسي في الخدمات البحثية نتيجة التطورات التي تلاحقت والخدمات التي قدمها من سهولة الوصول للمعلومة إلى إمكانية الباحث من الحصول عليها أينما كان وفي أي وقت إضافة إلى تمكين الباحثين من التفاعل فيما بينهم مما يساهم في إغناء أبحاثهم العلمية وتوسيع معارفهم.

1-2-1- استخدام الانترنت في البحث العلمي: كان الانترنت ومازال من أهم الاختراعات التي تُوِّجت في القرن العشرين، هذا الاختراع الذي حول العالم إلى مكتبة بدون جدران أو أوراق وقرية بلا أسوار وأمدّ سكان هذه القرية بثقافة دون حدود أو حواجز، *(الحاج، 2015، ص9)*.

وأصبح الانترنت واقعاً ملموساً فرض نفسه في عصر اتسم بسرعة وتوفير المعلومة فلا يمكن لأحد تجاهله أو إنكار تأثيره على الدول والمجتمعات والأفراد الذين سعوا إلى الإسراع في استغلاله إفادةً واستفادةً لدرجة أنه حظي برواج لم يحظ به نظائره من وسائل الاتصال.

ولما كان البحث العلمي أساس التطور وعصب الرقي والتقدم في المجتمعات في عصر سميّ بعصر المعلومات، وجب استغلال الانترنت الاستغلال الأمثل من قبل الباحثين والدارسين والاستفادة من خدماته الهائلة ومميزاته التي سهلت التواصل وجعلتنا على تماس واتصال دائم ببنوك المعلومات والمعطيات مما يمنحنا القدرة على التوسع في عمليات البحث ومواكبة كل ما هو جديد عالمياً.

ومما لاشك فيه أن شبكة الانترنت هي خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته حيث باتت الكثير من الجامعات العالمية تربط بين استخدام الأستاذ الجامعي للانترنت وتطور أدائه الجامعي بصورة عامة، الأمر الذي يفسر تقدم الجامعات التي تكون أكثر استخداماً للانترنت في احصائيات المنظمات الدولية، *(محمد، 2013، ص82)*.

1-2-2- المهارات الواجب توافرها لدى الباحث في استخدام الانترنت في البحث: إن التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الباحث الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة والاستفادة المثلى منها لكونها من أهم مقومات بناء مجتمعات الغد.

والباحث هو الشخص الذي يستعمل كل الوسائل في الوصول إلى المعرفة، متخطياً في ذلك كل الصعوبات التي تواجهه، ولا يكون له ذلك إلا بتنظيم معلوماته تنظيماً منهجياً سليماً، فالباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة العلمية ليتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به، وبناء تقدمه العلمي والتكنولوجي، ولذلك من الواجب عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات والخصائص الأساسية، ليتمكن من استغلال جوانب بيئته استغلالاً محكماً وأبرز هذه الجوانب:

1- أن يكون الباحث محباً للعلم والاستطلاع ولا يقف عند حد معين، واسع الاطلاع، عميق التفكير.

2- أن يعتز بآرائه ويحترم آراء الآخرين.

3- أن يمتع بالدقة في جميع الأدلة والملاحظات وألا يتسرع في الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.

4- أن يكون ميالاً إلى التأمل والتحليل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل وينطلق من خلال تصوراته الخيالية إلى واقع يجسده في عمل علمي منظم.

5- يتقبل النقد الموجه إليه من الآخرين.

6- الأمانة في نقل آراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيئاً أو يحجبها لكونها لا تتفق مع رأيه.

7- أن يكون لديه العزيمة والصبر، ولديه استعداد لمواجهة الصعاب والتغلب عليها.

ولما كان الاستغلال الرشيد للانترنت يمكن من الإسهام في تحقيق الكثير من النتائج الإيجابية، ويتيح للباحث فرصة الانخراط انخراطاً فاعلاً في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي، فإن ذلك يتطلب منه تحقيق تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءته وحسن ممارسته لوظيفته، من خلال إتقان مهارات الانترنت بما يخدم عملية البحث العلمي وتسخيرها في خدمة الواقع.

وهناك مجموعة من المهارات والتقنيات التي ينبغي توافرها لدى الباحث للحصول على نتائج البحث المطلوبة ومن أبرزها المعرفة باللغة الانكليزية، والقدرة على استخدام برامج التصفح مثل Internet Explorer, Netscape Navigator، واستخدام لوحة المفاتيح والفارة وقوائم الأوامر القابلة للسحب Pull Down Menus، إضافة إلى معرفته ببعض مصطلحات الانترنت، والقدرة على استخدام الروابط، وأوامر المساعدة Help، والبريد الإلكتروني، والقدرة على تحميل الملفات من الشاشة وطباعة الصفحات من الانترنت، والبحث في الحقول في أكثر من نظام، فالمهارة في البحث تتطلب من الباحث أن يكون على دراية ومعرفة بالكلمات التي تتفق بسرعة مع ما يرغب به وبصورة مباشرة، واختيار الكلمة المناسبة للبحث من خلال امتلاكه للمهارات السابقة التي تساعد في الحصول على نتائج سريعة ودقيقة، *(محمد، 2013، ص108)*.

2- ماهية أدوات البحث العلمية على الانترنت: تحتوي شبكة الانترنت على كم هائل من المعلومات والصفحات والمواقع، وأدى النمو الكبير في الشبكة إلى شعور المستخدم العادي بأنه

يعاني من تخمة معلوماتية لها نفس الأثر السيء الناتج عن شح المعلومات، ففي كلتا الحالتين لا يستطيع المستخدم الحصول على ما يريد.

فبعد أن كان الوصول إلى المعلومات واسترجاعها يقتصر على مراكز المعلومات والمكتبات عبر وسائل تقليدية كالفهارس، الكشافات والأدلة، أصبح هناك توجه نحو الاشتراك في بنوك وقواعد البيانات من طرف هذه المكتبات، فظهرت بيئة جديدة متمثلة بالانترنت (شبكة الشبكات) تختلف تماماً عما سبقها نظراً لطبيعتها الفورية والتفاعلية وكذلك نوعية المعلومات الالكترونية التي تتيحها، والتي ظهرت إلى الوجود مغيرة عالم المعلومات وأساسيات استرجاعها.

فالانترنت أصبح بمثابة مستودع للمعلومات العلمية والتقنية الموزعة التي وجب تنظيمها وتسهيل سبل الوصول إليها ولأن هذه الشبكة تعرف نمواً متسارعاً في حجم معلوماتها يوماً بعد يوم، فإن البحث عن هذه المعلومات عبرها أصبح شيئاً صعباً جداً، *(عتيقة، بودربان، 2012، ص3)*.

لهذا تطلب الأمر أن يكون هناك أدوات تشمل على كل مواقع الشبكة وتسهل عملية البحث فيها، أطلق عليها أدوات البحث العلمية التي سنتحدث لاحقاً عن نشأة كل أداة منها بالتفصيل.

2-1- مفهوم أدوات البحث العلمية على الانترنت وأهميتها: تستخدم أدوات البحث العلمية على الانترنت في توفير المعلومات مهما كان موضوعها أو حجمها وأينما كانت وتبرز أهمية هذه الأدوات في خدمة الباحث ومساعدته في الوصول إلى المعلومات التي تهمه بوقت قليل وجهد ضئيل.

2-1-1- مفهوم أدوات البحث العلمية على الانترنت: يمكن تعريف أدوات البحث العلمية بأنها: عبارة عن أدوات تساعد الباحث على جمع مصادر المعلومات وبنائها وفهرستها وبحثها واسترجاعها، وتزوده بمكان نشر المعلومات فهي تعمل كوسيط بينه وبين الناشر.

وبتعريف أبسط فهي عبارة عن عملية تنظيم محتويات الانترنت وتجميعها وإتاحة البحث فيها.

2-1-2- أهمية أدوات البحث العلمية على الانترنت: كان الباحث قبل ظهور أدوات البحث العلمية، يحتاج إلى حفظ العنوان الدقيق للموقع الذي يريده، وبالتالي كانت المعرفة منحصرة فقط على من يعرفون أسماء المواقع دون غيرهم، أما بعد ظهورها فقد أصبحت المعلومات متاحة للجميع، وأتاحت هذه الأدوات، إمكانية البحث في شبكة الانترنت، لكل المستفيدين دون استثناء وبكل سهولة، *(المخلافي، 2016)*.

فإن هذه الأدوات تمثل الوسيلة التي تمكن الباحث من إجراء عمليات البحث المختلفة واسترجاع المعلومات المطلوبة من الانترنت عن طريق صياغة استراتيجيات واضحة تفضي إلى نتائج مرغوبة، وترتبط هذه الأداة بالواجهة الخاصة بالبحث، وتعطي الفرصة للباحث لصياغة استفساره إلى جانب استعراض الصفحات التي تمثل نتائج بحثه في شكل قائمة مفصلة، وتتلقى أدوات البحث الاستفسار الذي يطرحه الباحث وتقوم باسترجاع مجموعة من التسجيلات التي تضاهي ذلك الاستفسار، وما يهم الباحث في المقام الأول فيما يتعلق بهذه الأدوات هي الملامح المتطورة التي تعرضها وكيف توضع خيارات البحث التي تتيحها من بين الخيارات الموجودة التي تسهل الوصول إلى المعلومات، إذ أن توفير الأدوات المرجعية التي تساعد على الوصول إلى المعلومة المفيدة بسرعة ويسر يأتي في مرتبة أكثر أهمية من المعلومة نفسها، ولا عجب في هذا عندما ندرك بأن 70% من وقت الباحث يقضيه عادة في البحث عن المعلومة المطلوبة في حين ما يتبقى من وقته يقضيه في قراءة تلك المعلومات، وكثيرة هي أدوات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت لكل منها ميزته الخاصة فمنها ما يتشابه ومنها ما يختلف بعضه عن بعضه الآخر، ولكن الهدف الأساسي الذي تشترك فيه هو السعي إلى استكشاف محتوى الانترنت واسترجاع المعلومات وفق استراتيجية البحث المتبعة، *(عتيقة، بودربان، 2012، ص4)*.

2-2- خدمات وخصائص أدوات البحث العلمية على الانترنت: تميزت أدوات البحث العلمية بتأثيرها الواضح على مسيرة تقدم البحث العلمي وتنمية المعارف البشرية في العالم لما تمتلكه من تقنيات وإمكانيات فائقة، كما استُخدمت في حل الكثير من المشكلات التي تواجه الباحثين في الحصول على المراجع العلمية الحديثة والمتنوعة والوصول إلى المعلومات المرتبطة بالبحث في أي مكان بالعالم وتحديد المشكلات البحثية الملحة وتنمية مهارات تصميم البحوث العلمية وإجراءات البحث العلمي، *(بن عمروش، 2016، ص14)*.

2-2-1- الخدمات التي تقدمها أدوات البحث العلمية على الانترنت: تتمثل خدمات أدوات البحث العلمية على الانترنت في:

1- الاستفادة من البرامج والدورات والدراسات التعليمية الموجودة على أدوات البحث العلمية وهو ما يطلق عليه E- Learning وهذه البرامج بتنوعها تفيد الباحثين في مجالاتهم أو في المجالات المرتبطة بها ككيفية كتابة الأبحاث مثلاً، كما أنها متاحة للباحث في كل البلدان حتى وإن لم توجد مثل هذه البرامج في بلده أو مدينته، *(كردي،2012)*.

2- المساهمة في ظهور مفهوم الإشراف البحثي عن بعد، وتسهل أدوات البحث العلمية عملية الاتصال المستمر رغم بعد المسافات، من خلال التواصل مع المشرفين على الأبحاث لمناقشة الصعوبات التي يواجهونها ومساعدة الباحثين في تبادل الخبرات والوثائق العلمية، والأبحاث بصورة فورية وبتكاليف زهيدة.

3- مساعدة الباحثين في نشر أبحاثهم على مستوى العالم للاستفادة من النتائج العلمية التي توصلوا إليها في دراستهم.

4- ساعدت أدوات البحث العلمية الباحثين في الاتصال بمراكز البحوث العلمية والجامعات المحلية والدولية للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء بحوثهم.

5- تطوير مفهوم إجراء البحوث العلمية المشتركة بين أساتذة الجامعة والباحثين في دول العالم المختلفة، *(محمد، 2013، ص89)*.

6- المساعدة على التعلم التعاوني الجماعي، ويمكن أن نسميها "مجتمع الباحثين" إن جاز التعبير، وتقدم بعض أدوات البحث العلمية على الانترنت إمكانية الوصول إلى الباحثين أو المتابعين في مختلف أنحاء العالم، بل أنها وبتعبير أدق تمنح الفرصة للتواصل مع العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم، وهذا أمر مهم وأساسي في احتياجات الباحث العلمية، كما تسمح بتداول الحوار العلمي بين المختصين، وهو ما يثري البحث العلمي وينميه ويطوره.

7- الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة، تتيح أدوات البحث العلمية على الانترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم وتسمح بالاطلاع على كل ما كتب في بحثه ومشكلته العلمية، *(بو هلال، خروبي، 2015، ص35)*.

2-2-2- الخصائص التي تميز أدوات البحث العلمية على الانترنت: بالرغم من تعدد أنواع أدوات البحث وتنوع خدماتها إلا أن الكثير من خصائصها تشترك فيما بينها إلى حد كبير وهذه الخصائص تخدم الباحث وتزيد من مدى استفادته:

1- **تعدد المصادر:** تسمح أدوات البحث العلمية على الانترنت للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة، ولا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلد معينة مثلا، أو الموجودة في مكتبة جامعية ما، وإنما أمامه بوابة، ما إن يفتحها حتى تقدم له ما يحتاجه من كل حدب وصوب.

2- **سهولة الوصول للمعلومة وتوفير وقت الباحث:** إن أبرز خصائص أدوات البحث العلمية على الانترنت هي سهولة البحث والتصفح، وتمكن أي باحث من الوصول إلى ما

يبحث عنه دون الحاجة إلى مساعدة أحد، كما أنها توفر الوصول للمعلومة من خلال عدة مداخل، عبر الكلمة أو الموضوع أو الكاتب أو جهة النشر أو الجامعة أو البلد أو غير ذلك، وعملية البحث المباشر، ابتداءً من إعداد البحث، ووضع استراتيجية له وصولاً إلى تنفيذه والحصول على النتيجة وكل ذلك بوقت قليل.

3- **حداثة المعلومات:** لعل أهم ما يميز أدوات البحث العلمية على الانترنت هو قدرتها المثالية على تحديث المعلومات، فأي تطوير أو تحديث في كتاب سنوي مثلاً يحتاج عاماً كاملاً لصدور العدد السنوي منه ليجري هذا التعديل والحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطا بطبعات الكتب غير محددة الموعد، أما بالنسبة لأدوات البحث العلمية فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يجري خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومات جديدة، *(بو هلال، خروبي، 2015، ص34)*.

4- **التنوع في وسائل العرض:** فهناك الوسائط المتعددة، وهناك الوثائق والبيانات وهناك الأفلام الوثائقية إضافة إلى الأشكال التقليدية للمقال، وهذا كله يهيئ فرصة الاطلاع والاستفادة بصورة واسعة وغير مملة، *(كردي، 2012)*.

5- **لا يتقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها:** المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليها في أي مكان وزمان.

6- **حرية المعلومات ومنع الاحتكار:** يساعد الانترنت عموماً وأدوات البحث العلمية خصوصاً على حرية المعلومات متجاوزةً بذلك مشكلات الرقابة وتتيح كذلك التساوي بين عديد من الدول، والناس في تهيئة الوصول للمعلومات فلا تحتكر هذه المعلومات لصالح جهة ما أو مكان واحد أو بلد بعينه، وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير وفي تحقيق الحرية الفكرية،

ويمنح الباحث فرصة الاطلاع على كل الآراء والأقوال فيما يبحث فيه دون أن يقيد بقيد سياسي أو فكري أو معلوماتي، *(بو هلال، خروبي، 2015، ص35)*.

2-3- آلية عمل أدوات البحث العلمية على الانترنت: تعمل أدوات البحث العلمية عملاً يشبه تماماً طريقة عمل المكتبة التقليدية في عمليات التحميل والمشاركة، والإعداد والتنظيم، والبحث والاسترجاع كما يلي:

2-3-1- عمليات التحميل والمشاركة: تختلف أدوات البحث العلمية فيما بينها بما يتعلق بعمليات التحميل والمشاركة، فبعضها يعتمد على القوى البشرية، وبعضها يعتمد على البرامج الآلية.

فالأولى تستخدم الأفراد في مرحلة عمليات التحميل والمشاركة عن طريق تصفح الانترنت ثم تجميع المواقع التي وقع عليها الاختيار، وفهرستها وتكشيفها لتوضع ضمن قاعدة البيانات، أما الثانية فتعتمد على برنامج الزاحف أو العنكبوت، وهذا يعني أن حجم التغطية في بعض أدوات البحث العلمية التي تتمثل بتلك التي تعتمد على القوى البشرية، ليست بالقدر الكافي لمواقع الويب المتنامية العدد، فهي تعمل من منظور الأعداد القليلة التي يمكن التحكم فيها وإعدادها بما يحقق للباحث أكبر قدر من الدقة والتحقيق، بينما تعمل أدوات البحث العلمية التي تعتمد على البرامج الآلية على تغطية واسعة للمواقع على الويب، ومن ناحية أخرى فإن عمليات التحميل والمشاركة للأولى يكون عن طريق الطلبات التي تقدم من أصحاب المواقع ذاتهم سواء كانت تجارية أو حكومية أو عملية أو شخصية أو غير ذلك من الأنواع الأخرى، أما عمليات التحميل والمشاركة في الثانية فيكونان عن طريق الزاحف الذي يتحرك بين روابط الصفحات المختلفة ومن ثم تحليل كل الروابط داخل صفحات الموقع ثم زيارة هذه الروابط، إلا أن برامج الزاحف تختلف فيما بينهما في مستويات تحليل صفحات المواقع، وتكتفي بعض البرامج بالمستويين الأول والثاني لصفحات موقع الويب، وتتعدى بعض برامج الزاحف ذلك إلى المستويات الثالث والرابع وهو ما يؤثر أساساً على أعداد صفحات الإضافة اليومية لبرنامج الزاحف، وهذا يترتب

عليه مدة التحديث التي قد تتأخر بعض الشيء، فالتزويد في الأدوات العلمية التي تعتمد على البرامج الآلية يجري في أوقات متقاربة كل ساعة أو كل يوم، وقد يكون في أوقات متباعدة أسبوعياً أو شهرياً، إلا أنه يمكن عد هذه الأوقات دورة يجري فيها الزاحف العمل إلى العودة مرة أخرى لمثل هذه المواقع لتبيان ما بها من تحديث أو تغيرات في متن هذه الصفحات، *(حنفي، 2011، ص6)*.

أما بالنسبة لبعض أدوات البحث العلمية الأخرى فهي لا تعتمد على مصادر المعلومات على الانترنت مباشرةً وإنما اعتمادها الأساسي يتمثل بمجموعة من المحركات الفردية، فهي تقوم بعمل الوسيط بين المستفيد ومحركات البحث، *(المخلافي، 2016، ص40)*.

2-3-2- الإعداد والتنظيم: بعد أن تنتهي المرحلة الأولى بإضافة نسخة من موقع الويب إلى قاعدة بيانات محرك البحث، يبدأ عمل الجزء أو البرنامج الثاني في أدوات البحث الذي يعرف بالمكشف أو المفهرس، ويقوم بإعداد تسجيلات ببليوغرافية لمواقع الويب حديثة الإضافة إلى قاعدة بيانات أداة البحث، وتعمل هذه التسجيلة وفقاً لما ورد في المكتبات والمعلومات عن التمثيل المكثف فلا يختزن موقع بأكمله في عدد من أدوات البحث، وإنما في حقول وبيانات منها مسار هذا الموقع للربط به والوصول إليه، وكل ذلك في شكل تسجيلة كما هو الحال في الفهارس الآلية للمكتبات OPAC.

وتجري عملية الفهرسة يدوياً أو آلياً، وفي حالة التكشيف والفهرسة الآلية فإن برامج التكشيف الآلي تستخدم بنية صفحة الويب في التعرف إليها ووضع مصطلحات معبرة عن الموضوع أو الموضوعات التي تتضمنها صفحة الويب، ويفحص البرنامج هنا كل أجزاء الصفحة التي تحتوي على كلمات تخص الموضوع من كلمات العنوان، وكلمات النص، والكلمات المفتاحية التي وضعها مصمم صفحة الويب في رموز Meta Tags وتجمع هذه الرموز كل الكلمات التي يرى مصمم الصفحة أنها تعبر عن موضوع أو موضوعات صفحة الويب، وبعد تفحص كل الجوانب السابقة توضع كلمات مفتاحية داخل تسجيلة هذا الموقع أو وضع كل كلمات النص الطبيعية في وضع نشط لتضاهي بعد ذلك مع كلمات

البحث التي يضعها الباحث عند إجراء البحث، وتختلف مواضع التكشيف من برنامج إلى آخر، وتعمل بعض برامج التكشيف على الاكتفاء بالجزء الأول فقط من بنية اللغة المعيارية لصفحة الويب، كما تعمل بعض البرامج على تكشيف عناوين الصفحات بجانب مسار الصفحة، وتمتد قدرة برامج التكشيف في أحيان أخرى إلى تكشيف كامل متن صفحة الويب وهو ما يجعل محركات البحث في هذه الحالة تمتاز بوفرة في الاستدعاء مع انخفاض نسبة التحقيق، *(ابراهيم، 2007، ص63)*.

2-3-3- البحث والاسترجاع: يعد الاستدعاء من أهم مقاييس كفاية النظام، لكن الأمر لا يقتصر على النظر إلى النتائج، بل يتعدى إلى ماهية التنظيم داخل نظام الاسترجاع، فبعض أدوات البحث العلمية تعتمد على البحث الحر في كامل نص الموقع مع إمكانية البحث في العنوان والرموز المعيارية Metatags وبذلك فإن الاستدعاء سوف يكون في أعلى درجاته بينما يكون التحقيق في أقل حالاته، ذلك لأن آلية التكشيف التي تعتمد عليها تلك الأدوات هي استخدام اللغة الطبيعية وهذا إنما يعكس بدرجة عالية أن كل كلمات النص سوف تصبح كلمات مفتاحية يمكن من خلالها استدعاء الوثيقة (موقع الويب) اعتماداً على مضاهاة الكلمات البحثية، إضافة إلى وجود أدوات بحث علمية تعتمد في البحث على كلمات كشفية ومصطلحات توضع بالتدخل البشري تعبر بصدق عن الموضوع، وبالتالي فإنه يستبعد أية وثائق أو مواقع غير ذات صلة، ويولد تحقيقاً عالياً مع استدعاء منخفض، ومن ناحية أخرى تكون النتائج في الأولى مثل محركات البحث العلمية مرتبة حسب أهمية الموقع للموضوع، ويختلف الوزن النسبي لموقع الويب وتقدير أهمية للموضوع إما اعتماداً على عدد تكرار الكلمات المفتاحية التي ذكرت في السؤال، أو أماكن وجود الكلمات المفتاحية والموقع فإذا ما وردت في العنوان يكون للموقع أهمية أكثر من وجودها في النص نفسه، وبحسب الأهمية يأتي ترتيب النتائج بالموقع فالأكثر أهمية للموضوع يأخذ الرقم (1) في الترتيب ثم ما يليه من المواقع على حسب هذا الوزن وهكذا، أما بالنسبة للثانية مثل أدلة البحث العلمية، فإنه عادة ما تحدد هذه الأهمية من قبل المفهرس نفسه الذي

يحدد موضع الموقع في الترتيب، وفي كلتا الحالتين فإن البحث والاسترجاع يعتمدان على استراتيجيات تستخدم معاملات المنطق البولياني، وآلية بحث اللغة الطبيعية، والبحث بالتماثل والبحث بالمفهوم، والبحث بالتقارب بين الكلمات Near, Next، والبحث بالمتضادات والبحث بالترجمة... وغيرها الكثير من معاملات وآليات بحث تعمل جميعاً لأداء أفضل تحقيق للباحث عن المعلومات، *(حنفي، 2011، ص7)*.

أما بالنسبة لبعض أدوات البحث الأخرى كالباحثات الشاملة فهي تقوم بالبحث في أكثر من محرك في الوقت نفسه، وهي بذلك تسخر إمكاناتها إلى جانب إمكانات محركات بحث أخرى، فتعطي الباحث نتائج أكثر شمولاً من محركات البحث الفردية، وتقوم تلك الأدوات بصفة عامة بتلقي استفسارات المستفيدين وإرسالها إلى مجموعة منتقاة من محركات البحث المستقلة، ثم تتلقى النتائج من هذه المحركات وتقوم بدمجها ومعالجتها ثم فرزها في قائمة مرتبة وفقاً لخوارزميات الدمج والترتيب، هذا بالإضافة إلى بعض العمليات الأخرى مثل تحليل الاستفسارات وترجمتها لكي تتوافق مع إمكانيات البحث المختلفة للمحركات المشاركة في النظام، ولكي تستفيد أيضاً من القيمة المضافة لعمليات التشغيل التبادلي Inter-Operability التي توفرها خوارزميات الدمج والترتيب *(حنفي، 2011، ص3)*، والجدول التالي يبين الفروقات بين كل من أدوات البحث العلمية فيما يتعلق بالمهام التي تقوم بها:

جدول (2) الفرق بين المهام التي تقوم بها أدوات البحث العلمية على الانترنت

المهام التي تقوم بها	النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث
عمليات التحميل والمشاركة	البرامج الآلية حيث تعتمد على برنامج الزاحف أو العنكبوت الذي يتحرك بين روابط الصفحات.	القوى البشرية حيث تستخدم الأفراد عن طريق تصفح الانترنت ثم تجميع المواقع التي يقع عليها الاختيار.	مجموعة من المحركات الفردية فهي تقوم بدور الوسيط بين المستفيد ومحركات البحث العلمية.

المهام التي تقوم بها	النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث
حجم التغطية	واسعة.	محدودة إذا ما قورنت بالنوع الأول.	أوسع بكثير من النوعين الأول والثاني.
عملية الفهرسة	آلية.	يدوية.	
عملية البحث	البحث الحر في كامل نص الموقع مع إمكانية البحث في العنوان والرموز المعيارية.	فإنها تعتمد في البحث على كلمات كشفية ومصطلحات يتم وضعها بالتدخل البشري تعبر بصدق عن الموضوع، وبالتالي فإنه يستبعد أية وثائق أو مواقع غير ذات صلة.	تقوم بالبحث في أكثر من محرك في الوقت نفسه، وهي بذلك تسخر إمكاناتها إلى جانب إمكانات محركات بحث أخرى.
استراتيجيات البحث والاسترجاع	تستخدم معاملات المنطق البولياني، وآلية بحث اللغة الطبيعية، والبحث بالتماثل والبحث بالمفهوم، والبحث بالتقارب بين الكلمات Near, Next، والبحث بالمتضادات والبحث بالترجمة... وغيرها الكثير من معاملات وآليات بحث تعمل جميعاً لأداء أفضل تحقيق للباحث عن المعلومات.		
النتائج	تكون النتائج في هذا النوع مرتبة حسب أهمية الموقع للموضوع.	تحدد أهمية الموقع للموضوع من قبل المفهرس نفسه حيث يحدد موضع الموقع في الترتيب.	تكون النتائج أكثر شمولاً وتكون مرتبة وفقاً لخوارزميات الدمج والترتيب.

2-4- طرق البحث وتقنياته التي تتيحها أدوات البحث العلمية: تعد عملية البحث من أهم العمليات التي تقوم بها أدوات البحث العلمية على الانترنت وتتشابه طرق البحث وتقنياته بين أدوات البحث العلمية على الانترنت ولكنها إضافة لذلك تختلف في بعض النقاط.

2-4-1- طرق البحث التي تتيحها أدوات البحث العلمية: تتشابه عمليات البحث فيما بين أدوات البحث العلمية وهناك ثلاث طرق للبحث كما هو موضح أدناه:

2-4-1-1- البحـــث البســـيط: يمكن من خلاله البحث عن مصطلح واحد أو أكثر من مصطلح لتحديد المطلوب بصورة أوضح ولتميز المطلوب عما سواه (مثال المكتبة، المكتبات الجامعية، المكتبة الجامعية،...إلخ) ويتلاءم البحث البسيط مع التساؤلات الواضحة والمباشرة أما التساؤلات المعقدة فإنها تحتاج إلى اتباع طرق أكثر تعقيداً مما هو عليه في البحث البسيط.

2-4-1-2- البحـــث المتقـــدم: تستخدم بعض أدوات البحث القوائم المنسدلة بغرض توفير خصائص مقدمة للبحث ومن بينها اللغة أو المجال الزمني للبحث وغير ذلك وتهدف إلى تقليل نتائج البحث أو زيادة دقة النتائج المسترجعة وبالتالي تقليل الزمن المستغرق في البحث عن الهدف، *(مزيد؛ فياض، 2013، ص191)*.

1- **العلامـــة +** : الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات، **مثـال:** لكي نبحث عن المواقع التي تحوي الكلمتين Teacher, School نضع البحث بهذه الصورة School + Teacher.

2- **العلامـــة -** : الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة ولا تحوي كلمة أخرى، **مثـال:** لكي نبحث عن المواقع التي تحوي كلمة School ولا تحوي كلمة Teacher نضع البحث بهذه الصورة School-Teacher.

3- **علامـة التنصـيص "...."**: الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي ما بداخلها من مصطلحات بنفس الترتيب، **مثـال:** لكي نبحث عن المواقع التي تحوي الجملة Please Learn Me وبالكامل وبنفس الترتيب نضع البحث بهذه الصورة"Please Learn Me"، *(باخت، 2012، ص14)*.

2-4-1-3- اسـتخدام عوامـل المنطـق البوليـاني: المنطق البولياني عبارة عن نوع من المنطق الرمزي، وضعه العالم الرياضي الإنجليزي جورج بوول أواسط القرن التاسع عشر، وتمكن بوول من

صياغة عدد من القواعد المنطقية، نشرها في العام 1849 في بحث بعنوان "بحث في قوانين التفكير"، لينقل علم المنطق من نطاق الفلسفة إلى نطاق الرياضيات، أما بالنسبة لاستخداماته فيستخدم المنطق البولياني الذي يسمى أيضاً الجبر المنطقي (معاملات منطقية مثل (AND، وOR، وNOT) لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث.

وتستخدم المعاملات المنطقية البولينية أيضاً في الجبر الثنائي، الذي يكمن في أساس التكنولوجيا الإلكترونية الرقمية لنظم الكمبيوتر الحديثة، إضافة إلى الجبر الثنائي المستخدم في نظم الكمبيوتر، يوفر المنطق البولياني أداة فائقة الأهمية في التعامل مع آلات البحث، وبدونها يصبح استخدام هذه الآلات غير عملي عند البحث في كتل ضخمة من البيانات، كتلك التي تشملها آلات بحث عملاقة مثل Google، *(جبر، 2007)*.

تمكن أدوات البحث العلمية على الانترنت المستخدمين من استخدام عوامل المنطق البولياني لأداء الوظيفة التي تؤديها الرموز الرياضية من إضافة مصطلحات أو استشارات أخرى ويمكن للمستفيد أن يستخدم And (و) في عملية البحث من أجل استرجاع كل ماله علاقة مع مصطلح أو مصطلحات البحث وأن يستخدم Or (أو) في عملية استرجاع أحد المصطلحين، ويمكنه استخدام Not (ماعدا) لاستبعاد الوثائق الأخرى التي لا يرغب المستفيد في استرجاعها.

كما يمكن أن تستخدم معاملات أخرى في عمليات البحث والاسترجاع من خلال الانترنت ويمكن استخدام معامل التقارب near الذي يضمن ورود مصطلحات البحث إلى جانب بعضها، أو على الأقل غير متباعدة كثيراً عن بعضها حتى تسترجع من الوثائق، *(مزيد؛ فياض، 2013، ص191)*.

2-4-2- تقنيات البحث والاسترجاع التي تتيحها أدوات البحث العلمية: تتميز عملية البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية بتقنيات عديدة توفر على الباحث الكثير من الجهد والوقت:

2-4-2-1- البحث بالمطابقة التامة Exact Match: لإجراء البحث بالمطابقة التامة يجب إضافة علامة تنصيص (" ") Quotation Marks حول الحد المطلوب لإيجاد المواد والصفحات التي تحوي نسخة مطابقة تماماً منه، **على سبيل المثال:** عند البحث عن الحد Internet Education بواسطة البحث بالمطابقة التامة أي باستخدام التنصيص كما يلي "Internet Education" سنحصل على النتائج التي تحوي الحد نفسه تماماً، ولن نجد في نتائج البحث أي مادة أو صفحة تحوي على كلمة "Internet" منفردة وإنما تحتوي على نسخة تتطابق مطابقة تامة مع الحد المطلوب البحث عنه، *(باخت، 2012، ص15)*.

2-4-2-2- البحث بالمحارف البديلة Wild Cards: تتيح المحارف البديلة استخدام رمز النجمة (*) عوضاً عن مجموعة من المحارف، وتظهر في نتائج البحث جميع الكلمات المفتاحية التي تتقاطع أي تشترك مع حد البحث في حروفه المحددة أي المعروفة، *(باخت، 2012، ص16)*، والجدول التالي يوضح ما سبق:

جدول (3) مثال عن البحث بالمحارف البديلة

حد البحث	نتائج البحث	ملاحظات
*Art	Arts, Artist, Article…	ضمت النتائج جميع الوثائق التي تحتوي كلمات تبدأ بالحروف الثلاثة Art.
Moh * Abd	Mohammed, Abd Al Rahman,… Mohd's Book and Abd	ضمت النتائج جميع الوثائق التي تحتوي كلمات تبدأ بالحروف Moh وتظهر فيها الحروف Abd مباشرة بعدها أو بعد مجموعة من المحارف.

2-4-3- لغـات البحـث والاسـترجاع في أدوات البحـث العلميـة: تعد أدوات البحث عبر شـبكة الانترنـت بأنواعهـا المختلفـة ومسـتوياتها المتعـددة مـن أبـرز نظـم اسـترجاع المعلومـات فـي البيئـة الرقميـة المعاصـرة، ولقـد أصـبح اختيـار اللغـة التـي يجـري وفقهـا أداء عمليـات الاسـترجاع بكفـاءة يشـكل هاجسـاً يشـغل اهتمـام البـاحثين والمختصـين، ويوجـد ثلاثـة أنـواع مـن اللغـات فـي الـنظم الآليـة لاسـترجاع المعلومات هي، *(لحواطي، 2013، ص69)*.

2-4-3-1- اللغـــة الطبيعيـــة Natural Language: هـي اللغـة المطلقـة أو غيـر المقيـدة ولا يجـري أي تعـديل عليهـا والتـي تمثـل لغـة مؤلـف الوثيقـة فإنهـا لا تفـرض قيـوداً معينـة علـى القـائم بعمليـة التكشـيف فـي اختيـار مصـطلحات الكشـافات بـل إنهـا تعتمـد فـي الأسـاس علـى المصـطلحات و الكلمـات المفتاحية الدالة الواردة في نص الوثيقة أو عنوانها أو مستخلصها، *(Borko;Bernier,1978,p113)*.

فإنهـا تمثـل المفـردات التـي تسـتخدم أو تشـتق مـن الوثـائق عنـد التكشـيف والاسـترجاع الآلـي كمـا فـي كشـافات التبـادل أو كشـافات الكلمـات الدالـة فـي السـياق كمـا عرفـت بأنهـا لغـة التكشـيف الطبيعيـة ولغـة التكشـيف الحـر وهـي اختيـار الكلمـات دون الاعتمـاد علـى أي قائمـة ويكـون للمكشـف فيهـا حريـة الاختيـار للكلمـات الأهـم مثـل اختيـار الكلمـات المفتاحيـة الـواردة فـي العنـوان أو المستخلصـات، والتحليـل الإحصائي، *(بن زايد، 2011، ص 73)*.

2-4-3-2- اللغـة الاصـطناعية المقيـدة Aerificial Retrieval Language: ويطلق عليهـا تسـميات أخـرى أبرزهـا المنضـبطة أو الاصـطناعية أو المحكومـة، وهـي اللغـة التـي تسـتمد وسـائل التعبيـر الموضـوعي عـن الوثـائق مـن أدوات معينـة، كخطـط التصـنيف، وقـوائم رؤوس الموضـوعات، والمكانز، *(غنيم، 2003)*.

وفـي تعريـف آخـر لهـا فهـي تسـمى بلغـة التكشـيف المقـنن ويقصـد بهـا اعتمـاد المكشـف اللغـة الاصـطناعية، فبعـد أن يفهـم المكشـف مضـمون الوثيقـة ويتـآلف معهـا يقـوم بتحليـل المضـمون إلـى مفـاهيم،

ويعبر عن هذه المفاهيم بمصطلحات، هذه المصطلحات قد تكون رؤوس موضوعات مختارة من قائمة معينة أو واصفات مختارة من مكنز معين أو رموز معينة تتكون من حروف أو أرقام أو الاثنين معاً كما هو الحال مع جداول التصنيف، *(قنديلجي؛ السامرائي، 2009، ص 316)*.

2-4-3-3- اللغة الهجينة: هي إحدى لغات نظم استرجاع المعلومات التي تعمل على مزيج من المصطلحات المختلطة والطبيعية وهي لغة مقيدة عريضة نسبياً وعرفها ولفرد لانكستر بأنها اللغة التي تجمع بين اللغة المقيدة واللغة الطبيعية وغالباً تمثل اللغات المقيدة العريضة نسبياً وتشكل نوعاً من البيان الفوقي الشامل للنظام ويكشف النظام بواحدة أو أكثر من الواصفات العريضة ومصطلحات اللغة الطبيعية المستخلصة من عناوين الوثائق أو من نصوصها أو من كليهما.

وهكذا نجد أنه في حالة استخدام اللغة الحرة سيكون هناك تفاعل بين لغتين هما لغة (المؤلف) مصدر المعلومة (ولغة المستفيد) مستلم المعلومات، وهما بالطبع ليستا متماثلتين للتفاوت الموجود بين قدرات المؤلفين في التعبير عن المفاهيم من جهة وقدرات المستفيدين المتعددين في صياغة طلباتهم والتعبير عن حاجاتهم وقربها أو بعدها عما استخدمه المؤلفون من جهة أخرى، أما في حالة استخدام اللغة المقيدة ستكون هناك لغة ثالثة هي اللغة الهجينة أي لغة الرموز والكلمات المفتاحية وتوضع للدلالة على موضوع معين وهي لغة خزن المعلومات واسترجاعها للتوفيق بين اللغتين عن طريق قيود السيطرة التي تفرضها لضمان كفاءة عالية، *(بن زايد، 2011، ص74)*.

2-5- استراتيجيات البحث عن المعلومات في أدوات البحث العلمية على الانترنت:

إن طبيعة أدوات البحث العلمية المستخدمة لاسترجاع المعلومات من شبكة الانترنت تستوجب استخدام استراتيجيات بحث تتناسب مع تلك الأدوات وتساعد الباحث في أبحاثه.

2-5-1- مفهوم استراتيجيات البحث والحاجة لها في استرجاع المعلومات: استراتيجية البحث هي عملية تحليل استفسارات الباحثين، ثم ترجمة هذه الاستفسارات إلى لغة أداة البحث (مقيدة،

حـرّة، هجينـة) التـي تحـدثنا عنهـا سـابقاً، وتعتمـد الإجـراءات العمليـة فـي ذلـك علـى نظـام البحـث والاسـترجاع المتبـع فـي تلـك الأداة، حيـث أن هـذا النظـام يتضـمن حقـول البحـث، وكلمـا زاد عـدد حقـول البحث، كلما زادت المرونة في استراتيجية البحث، *(بن زايد، 2011، ص84)*.

يتميـز عـالم المكتبـات والكتـب ومحـلات بيـع الكتـب والمعلومـات بـالتنظيم علـى خـلاف الانترنـت، وتتطلـب اسـتراتيجية البحـث أن تصـبح مـدركاً للاختلافـات الموجـودة بـين الأدلـة الموضـوعية ومحركـات البحـث وأن تختـار مصـطلحات البحـث التـي تـتلاءم مـع موضـوع البحـث وأداة البحـث، وقبـل كـل ذلـك يجـب أن يكـون المستخدم واعياً بالاختلافات التي تميز الويب عن كل مصادر المعلومات الأخرى، حيث أنها:

1- دائمة التغير.
2- لا يوجـد نظـام دال يوضـح للمسـتفيد إن كانـت المعلومـات منتقـاة مـن غيـر مؤهـل فـي المجـال أم أن مصدرها شخص متخصص.
3- إن الاتصال بالانترنت يختلف عن المقابلة المباشرة.
4- صعوبة التميز بين الحقائق والآراء والمواد الإعلانية.
5- يكون من السهل الحصول على إجابة قد تبدو صحيحة ولكنها في الواقع خاطئة.

إن حصيلة أي بحث تعتمد على تقاطع ثلاثة عوامل هي:

1- استراتيجية البحث.
2- أداة البحث.
3- محتوى صفحة.

ومـن هنـا وبمـا أنـه مـن الصـعوبة بمكـان الـتحكم فـي كـل العوامـل المـذكورة أعـلاه، مـن هنـا يجـب أن يحـاول المسـتخدم الاسـتفادة ممـا يحصـل عليـه مـن كـل عمليـة بحـث تنجـز، وفـي لغـة المكتبـين فـإن الباحـث يحتـاج

إلى إجراء "مناقشة السؤال المرجعي" مع نفسه وهناك بعض الأسئلة التي يمكن أن يطرحها الباحث على نفسه ومن خلالها يمكن أن يجد عناصر للإجابة عنها:

1- هل الانترنت هو أكثر المصادر الملائمة من غيره للحصول على المعلومات المطلوبة؟

2- هل يريد الباحث استكشاف موضوع أم العثور على إجابة لسؤال محدد؟

3- هل يريد الباحث معلومات حديثة أم المعلومات القديمة؟

4- ما مستوى المعلومات التي يبحث عنها؟

5- ماهي السمات التي يجب أن يتصف بها كاتب المعلومات؟

6- ما المصطلحات أو الكلمات التي تصف بها موضوع البحث حتى يستخدم الدليل الموضوعي؟

ففي حال كان الهدف من البحث هو اكتشاف موضوع وليس الحصول على إجابة لسؤال محدد عندها يستخدم الدليل الموضوعي، ومن هنا يجب أن يفكر الباحث في الإطار الكبير: ما هو الموضوع الواسع الذي يمكن أن يدرج تحته السؤال؟ إذا اخترت أن تبحث ضمن أحد الأدلة الموضوعية بدلاً من التصفح فيجب على الباحث أن يستخدم مصطلحات بحث تصف موضوع البحث وتميزه مع التذكير هنا بأن قاعدة بيانات الدليل الموضوعي لا تحتوي النص الكامل للوثائق وعلية فإن عملية البحث في الأدلة الموضوعية باستخدام مصطلحات محدودة جداً قد يكون غير نافع، *(مزيد؛ فياض، 2013، ص192-193)*.

2-5-2- أساليب استراتيجيات البحث عن المعلومات في أدوات البحث العلمية على الانترنت:

يرى البعض أن استراتيجيات البحث المستخدمة سابقاً لم تعد ملائمة للتطبيق مع أدوات البحث على شبكة الانترنت، ذلك أن المستفيد يقوم بإجراء بحثه دون الحاجة إلى وسيط يجري البحث نيابة عنه، ومن هنا فقد تم وضع استراتيجيات جديدة يمكن تطبيقها عند استخدام أدوات البحث على الانترنت ومنها، *(طيفور؛ الحواصلي، 2019، ص203)*.

2-5-2-1- استراتيجية الطلقة في الظلام: يمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع الاستفسار ذو المفهوم الواحد (الوجه الواحد) شرط أن يكون هذا المفهوم معبراً عنه بكلمة واحدة فقط، ولكي نطبق هذه الاستراتيجية فأنه يجب أن تكون هذه الكلمة محدودة وفريدة بحيث نتمكن باستخدامها من استرجاع عدد قليل من النتائج (مكتبات)، *(مزيد؛ فياض، 2013، ص6)*.

وقد أخذت هذه التسمية لأن الباحث يدخل كلمة واحدة تكون بمثابة طلقة في الظلام من الصعب أن يصيب بها الهدف إلا إذا كانت تلك الكلمة دقيقة، *(لحواطي، 2013، ص66)*.

2-5-2-2- استراتيجية البنجو: يطلق على هذه الاستراتيجية تسمية البنجو نسبة إلى لعبة البنجو التي يفوز بها اللاعب إذا كانت مجموعة من الأرقام التي يتم اختيارها عشوائياً تتطابق مع مجموعة الأرقام الموجودة على بطاقة اللعب الخاصة به، ويصف هذا الأسلوب وجهاً واحداً فقط في الأوجه الموضوعية، ولكن التعبير عن هذا الوجه لا يتم بكلمة واحدة ولكن بعبارة (سلسلة من الكلمات) اللازمة للتعبير عن الاستفسار، وقد تصف تلك العبارة مكاناً أو معهداً أو منظمة أو برنامجاً أو غير ذلك، مثال (المكتبات الجامعية العراقية)، *(مزيد؛ فياض، 2013، ص6)*.

2-5-2-3- استراتيجية القضمة الكبيرة: وتستخدم لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، إذ يتم البحث عن وجه واحد بواسطة استراتيجية الطلقة في الظلام أو البنجو، ثم البحث ضمن النتائج عن الأوجه الأخرى، وبذلك تكون النتيجة الأولى بمثابة قضمة أولى يحصل عليها الباحث ثم يواصل ليحصل على القضمات الأخرى، *(بو خملة، 2015، ص113)*.

2-5-2-4- استراتيجية افعل ما بوسعك: حيث يستخدم الباحث هنا جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار الذي يأخذ أكثر من وجهين مع اعتبار تقديم المصطلحات ذات الأهمية أثناء صياغة الاستراتيجية، *(لحواطي، 2013، ص66)*.

فعـل سـبيل المثـال: للبحث عـن جهـود العـاملين فـي تطبيـق نظـام كوهـا الآلـي علـى مكتبـات جامعـة دمشـق فـي "الجمهوريـة العربيـة السـورية" فـإن هـذا الاستفسـار ينطـوي علـى أربعـة أوجـه موضـوعية هـي جهـود العـاملين، نظـام كوهـا الآلـي، مكتبـات جامعـة دمشـق، الجمهوريـة العربيـة السـورية، وبـالنظر إلـى الكلمـة الأكثـر أهميـة نجـد أنهـا نظـام كوهـا الآلـي، وبـذلك يـتم وضـعها فـي بدايـة السـؤال وفـي حالـة وجـود كلمـات بديلـة عـن أي مـن الكلمـات المـذكورة فإنـه يمكـن اسـتخدامها أيضـاً، ولا تـتم صـياغة الكلمـات فـي شـكل عبـارة، ولكنهـا تمثـل مجموعـة مـن الكلمـات والعبـارات التـي تمثـل مفتـاح المفـاهيم فـي تسـاؤل البحـث، *(طيفور؛ الحواصلي، 2019، ص207).*

2-5-2-5-اسـتراتيجية زراعـة اللؤلـؤ مـن الاستشـهاد المرجعـي: يتم تطبيق هذه الاسـتراتيجية بطريقـة آليـة فـي بعـض أدوات البحـث، ففـي حالـة معرفـة الباحـث لوثيقـة معينـة يسـتطيع الضـغط علـى أمـر "Find Similar Pages" أي ابحـث عـن صـفحات مماثلـة، أو Related Pages أي الصـفحات ذات الصـلة والتـي تظهـر فـي نهايـة البيانـات الخاصـة بـالموقع، ليقـوم محـرك البحـث بتزويـده بالصـفحات ذات الصـلة بالصـفحة التـي بـين يديـه حيـث يمكـن اسـتخدام إحـدى اسـتراتيجيات البحـث الأخـرى مثـل اسـتراتيجية الطلقـة فـي الظـلام للتعـرف إلـى المواقـع ذات الصـلة بموضـوع البحـث، وبمراجعـة النتـائج قـد يتبـين للباحـث أن موقعـاً واحـداً فقـط مـن بـين المواقـع هـو المتصـل بموضـوع بحثـه، وبـالرجوع إلـى ذلـك الموقـع يمكـن أن يجـد الباحـث بداخلـه روابطـاً متعـددة لمواقـع أو معلومـات ذات صـلة بموضـوع البحـث، وبالتـالي يمكـن للباحـث الرجـوع إليهـا كمـا يمكنـه الحصـول بعـض المصـطلحات ذات الصـلة بموضـوع بحثـه، التـي يمكنـه اسـتخدامها كمصـطلحات بحـث أخـرى والبحـث عنهـا بالتتـابع فـي محـرك البحث باستخدام أي من استراتيجيات البحث السابق ذكرها، *(الحواطي، 2013، ص66).*

2-5-2-6- اسـتراتيجية قوالـب البنـاء: يتم وفقاً لهذا الأسلوب تحليل المفاهيم الواردة في استفسـار المسـتفيد وتحديـد الأوجـه الموضـوعية الرئيسـة فـي الاستفسـار، التـي يعـد كـل منهـا بمثابـة قالـب

للبناء، ومن ثم يتم تخصيص المصطلحات الخاصة بكل وجه من تلك الأوجه، ويتم الربط بين الأوجه المختلفة باستخدام (و)، في حين يتم الربط بين المصطلحات الخاصة بكل وجه بعامل (أو)، **مثال:**

1- المكتبات العامة

2- السعودية

3- 1 و 2

وهناك ثلاث استراتيجيات بحث أخرى تعتمد على استراتيجيات قوالب البناء وهي:

1- تقديم الوجه الأقل شيوعاً.

2- تقديم الوجه الأكثر تخصيصاً.

3- طريقة إقران الأوجه.

ويتم من خلال تلكالاستراتيجيات تحديد الوجه أو الأوجه الموضوعية التي تبدأ بها صياغة الاستراتيجية، والتي من شأنها أن تجعل القائم بإجراء البحث يبدأ بالوجه الذي يتوقع أن يسترجع أقل عدد من التسجيلات في بعض الأحيان، أو الذي يرى أنه أكثر تخصيصاً ومن ثم فإنه يمكن أن يحدد النتيجة بصورة أفضل حيث يحصر الخطوات التالية في إطار محدد، وقد يبحث عن جميع الأوجه عندما يقوم بإقرانها ببعضها البعض لدى صياغته لاستراتيجية البحث، *(طيفور؛ الحواصلي، 2019، ص208).*

2-5-2-7- استراتيجية الحصول على مساعدة الأصدقاء: ويرمز في هذه الاستراتيجية لأدوات البحث العلمية بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه لاستشارته والحصول على مساعدته لتحديد استراتيجيات البحث، ففي بعض الأحيان لا يكون لدى الباحث معرفة بأي مصطلح من المصطلحات التي بمكن استخدامها لإجراء البحث وبالتالي فإنه يكون بحاجة للاستعانة بصديق، أي يكون بحاجة

للحصول على معلومات محددة حول موضوع معين ولكن ليست لديه أي فكرة مسبقة حول الموضوع بشكل عام، *(بامفلح، 2006، ص215)*.

2-5-2-8- استراتيجية الأجزاء المتتابعة: يتم وفقاً لهذا الأسلوب إنشاء مجموعة يتم استرجاع تسجيلات أولية من خلالها، مثل سنة النشر، أو رقم التصنيف، أو نوع الوثيقة، أو أي سمة أخرى خاصة بأداة البحث، ثم يتم استخدام عوامل (و) و (ماعدا) للربط بين ما تم استرجاعه وبين جوانب أخرى حتى يتم الوصول إلى التسجيلات المطلوبة، **مثال:**

1-عام 2004م

2-1 والمكتبات العامة

3- 2 والسعودية. *(طيفور؛ الحواصلي، 2019، ص208)*.

3- أنواع أدوات البحث العلمية على الانترنت:

اختلفت التقسيمات وتنوعت فيما يتعلق بأدوات البحث العلمية وكان لكل باحث مسوغاته التي كانت سبباً في اعتماده لتلك التقسيمات، إضافة إلى تصنيفات من وجهة نظر الباحثة.

3-1- تصنيفات أدوات البحث العلمية على الانترنت وفق الدراسات:

تعد أدوات البحث العلمية تقنيات لا غنى عنها للوصول إلى المعلومات على الانترنت، وبالرغم من توحُّد غايتها المتمثلة في خدمة الباحث وتسهيل عملية البحث والاسترجاع إلا أنها تختلف في مفاهيمها وسماتها ومميزاتها وطريقة عملها وغير ذلك الكثير.

وقد اختلفت أنواعها بين الباحثين فمنهم من عد البوابات نوعاً من أنواع أدوات البحث العلمي بما في ذلك المحركات والأدلة ومحركات البحث المتعددة كالباحث هشام محروص كمال الدين حفني، *(حفني،2011، ص31)*.

في حين أن الباحث عبده محمد المخلافي لم يعد البوابات أداةً من أدوات البحث العلمي، *(المخلافي، 2016)*، وكذلك عدها كل من بدوية محمد البسيوني ونوال راجح في بحثهما، *(البسيوني؛ راجح، 2009)*.

وقد عد كل من لحواطي عتيقة وعز الدين بودربان أن أنواع الأدوات البحثية تتمثل في الأدلة ومحركات البحث والبوابات وفهارس الشبكة الخفية، *(عتيقة؛ بودربان، 2012)*.

أما أحمد فرج أحمد فقد اشتملت أدوات البحث العلمية في بحثه على المحركات والأدلة ومحركات البحث المتعددة إضافةً إلى الوكيل الذكي "المحركات الذكية" التي سيتوسع فيها لاحقاً، *(أحمد، 2005)*.

2-3- تصنيفات أدوات البحث العلمية على الانترنت من وجهة نظر الباحثة: بعد الاطلاع على الكثير من أدبيات الموضوع، جرى تقسيم أدوات البحث العلمية إلى نوعين، وتم تقسيمها اعتماداً على كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر:

1-2-3- أدوات بحث علمية أساسية: تمكن هذه الأدوات الباحث من الوصول إلى المعلومات بشكل مباشر دون الاستعانة بأدوات بحث علمية أخرى واشتملت على أربعة أنواع:

1-1-2-3- قواعد البيانات العلمية: تعرف قاعدة البيانات على أنها مجموعة مستمرة من البيانات ذات الصلة منطقياً ترتبط فيما بينها وفيما يلي توضيح لمفهوم قواعد البيانات وأهميتها ومزاياها:

1-1-1-2-3- مفهوم قواعد البيانات وأهميتها: يمكن تعريف قواعد البيانات بأنها تجميع لكمية كبيرة من البيانات أو المعلومات المرتبطة ذات العلاقة المتبادلة فيما بينها والمخزنة بطريقة منظمة ودقيقة تساعد على سرعة استرجاعها وسهولة استخدامها، *(طيفور؛ الحواصلي، 2019، ص21)*.

فإن مفهوم قواعد البيانات يمثل بعملية متسلسلة تسمح ببناء قاعدة بيانات صلبة ومتماسكة وغير متكررة العناصر، وتتألف هذه العملية من ثلاث مراحل أساسية ممثلة بثلاثة نماذج:

أولا: النموذج التصوّري.

ثانيا: النموذج الترابطي.

ثالثا: النموذج التقني.

وتعد قواعد البيانات من أهم علوم الحاسب الآلي التي تعنى بأتمتة نظم المعلومات، فقد دخلت جميع مجالات الحياة انطلاقاً من تنظيم المكتبة المنزلية البسيطة إلى المكتبات العامة الضخمة مروراً بتنظيم الأعمال الإدارية في المؤسسات، *(الغدا، 2019، ص3)*، ومن أمثلتها: قاعدة بيانات دار المنظومة، Science Direct ، قاعدة بيانات الكتب العربية.

3-2-1-1-2- مزايا قواعد البيانات:

أ- تساعد قواعد البيانات مساعدةً كبيرةً على تسريع عملية الوصول إلى البيانات التي تتضمنها، فبدلا من البحث هنا وهناك تجمع البيانات اللازمة لتسهل عملية الوصول إليها ومعالجتها أو توظيفها في أعمال مختلفة في المستقبل.

ب- تسهل قواعد البيانات عملية التعديل على هذه البيانات في المستقبل، كما تسهل إجراء التحديثات الضرورية، إضافةً إلى تسهيل عمليات الحذف والإضافة.

ت- تمكن قواعد البيانات من أي استفهام أو استفسار يتعلق مباشرة بالبيانات التي تحفظ وتخزن ضمن هذه القواعد، وفي أي وقت كان.

ث- تعمل على تنسيق وتجميع البيانات الضخمة تجميعاً هرمياً ليسهل إدارتها واسترجاعها.

ج- تمتاز قواعد البيانات بسهولة التخزين والسرعة وتقليل المعلومات غير المفيدة، أما في نظام الملفات فإن التخزين يكون ذو طابع صعب، ويتطلب مساحة كبيرة جداً وصعوبة في إيجاد الملفات المطلوبة بسرعة ودقة، *(طلال، 2018، ص8)*.

فإن فكرة التغلب على قيود نظام الملفات كان من الأسباب التي أدت إلى ظهور نهج قاعدة البيانات، *(ahmad, 2021)*.

3-2-1-2- فهـــارس المكتبـــات: لا يمكن الاستغناء عن فهارس المكتبات بسبب كثرة مجموعات المصادر الموجودة فيها حيث أصبح بعضها يضم الملايين من مصادر المعلومات، ومن هنا تأتي أهمية الفهارس ودورها فالفعال في خدمة المكتبة أولاً والباحث ثانياً.

3-2-1-2-1- مفهـــوم فهـــارس المكتبـــات: تعد فهارس المكتبات مصدراً أساسياً من مصادر المعلومات، والفهرس في أبسط أشكاله عبارة عن سجل بمصادر المعلومات المتوفرة، *(جـرجيس؛ القاسـم، 1998، ص149)*.

فهي تمثل الواجهات التي يطالعها المستفيد سعياً للوصول إلى مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات، وقد مرت الفهارس بعدة تطورات عكست تطور مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات، ولعل التطورات التي طرأت على فهارس المكتبات في الثلث الأخير من القرن العشرين كانت من أبرز التطورات، فخلال هذه المدة حملت فهارس عديد من المكتبات على الحاسب الآلي سواء كان ذلك في إطار نظام آلي متكامل لإدارة المكتبة أو من خلال نظام آلي للفهارس فقط، وقد زاد من انتشار الفهارس الآلية للمكتبات التطورات التي حدثت في كل الأنشطة التي تؤديها المكتبة سواء كانت في نطاق العمليات الفنية أو الإدارية أو الخدمات، وكذلك رغبة المكتبات في متابعة التقنيات الحديثة لإيصال معلومات الفهارس في أقل وقت ممكن للمستفيد مع إتاحة نقاط للبحث متعددة. تلي هذه الرحلة وضع الفهارس على الخط المباشر وذلك للاستخدام من جانب المستفيدين داخل المكتبة دون الحاجة إلى مساعدة من جانب اختصاصي المعلومات في أغلب الحالات، وقد ساعدت هذه المرحلة على تطور الفهارس تطوراً كبيراً سواء كان ذلك في واجهة التعامل مع الفهارس Interface أو في إمكانيات البحث المقدمة، وقد مهدت هذه المرحلة لوضع الفهارس على الانترنت، فمع ظهور الانترنت(1)، بدأت المكتبات في التعامل معها على أساس أنها نوع من أنواع خدمات المعلومات التي تقدمها للمستفيدين، ولكن مع التطورات الناشئة عن انتشار استخدام الانترنت سعت عديد من المكتبات

ومراكز المعلومات إلى استخدامها في خدماتها والإعلان عنها وذلك من خلال إنشاء مواقع لها على الشبكة حتى تتيح أكبر قدر من خدماتها للمستفيدين على أوسع نطاق ممكن، *(عبد الهادي، 2010، ص722)*، ومن أمثلتها: فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، WorldCat .

3-2-1-2-2- أهمية فهارس المكتبات: تطلبت التطورات والتقنيات التكنولوجية من المكتبات ومراكز المعلومات إعداد الفهارس الالكترونية الموحدة لتسهيل البحث في مقتنياتها وضمان سرعة الوصول إليها، ولا يمكن الاستغناء عنها للأسباب الآتية:

أ- كثرة مجموعات المكتبات حتى أصبح بعضها يضم الملايين من مصادر المعلومات.

ب- كثرة الموضوعات التي تتناول مصادر المعلومات.

ت- توفير وقت الباحث وجهده في الوصول إلى مصادر المعلومات، *(قنبر؛ علي، 2020، ص709)*.

3-2-1-3- الدوريات العلمية الالكترونية: هي مصدر المعلومات الالكتروني الذي يصدر بصفة دورية إما أسبوعياً أو شهرياً أو سنوياً...إلخ وتحتل الدوريات مركزاً أساسياً ضمن أدوات البحث العلمية.

3-2-1-3-1- مفهوم الدوريات الالكترونية وأهميتها: تعد الدوريات العلمية المنشورة الكترونياً اتجاهاً حديثاً من اتجاهات خدمات مصادر المعلومات، والدوريات العلمية هي من أهم مصادر المعلومات لكونها سريعة الصدور وتحافظ على حداثة معلوماتها إضافة إلى تميزها بتعدد وتنوع وجهات النظر في العدد الواحد لتعدد كاتبي المقالات، الأمر الذي لا يتوافر في مصادر المعلومات الأخرى والذي يدفع بالكثير من الباحثين إلى نشر أعمالهم البحثية على صفحات الدوريات العلمية عوضاً عن نشرها من خلال مصادر أخرى قد يتأخر صدورها كثيراً مما يسهم في أحيان كثيرة في تقادم تلك المعلومات قبل أن تبصر النور وقد توج ذلك بظهور النمط الالكتروني للدوريات الذي

ضـاعف مـن المميـزات المـذكورة أنفـاً إضـافة إلـى مميـزات أخـرى مثـل دوام الإتاحـة ومجانيـة الوصـول وغيرهـا مـن المميـزات التـي جعلـت مـن الـدوريات العلميـة المنشـورة الكترونيـاً مصـدراً علميـاً مرغوبـاً لـدى أغلب الباحثين نشراً واطلاعاً، *(الشيخي، 2017، ص91)*.

تـوفر الـدوريات الالكترونيـة الكثيـر مـن الفوائـد للبـاحثين مـن أبرزهـا السـرعة فـي الحصـول علـى أحـدث المعلومـات خصوصـاً فـي المجـلات التجاريـة والعلـوم الطبيعيـة، والقـدرة علـى إتاحـة التطبيقـات المختلفـة للوسـائط المتعـددة، إضـافة إلـى السـرعة فـي البحـث عـن المعلومـات فـي محتـوى المجـلات، وتـوفير خـدمات الـربط مـن وإلـى المصـادر الأخـرى، مـن أمثلتهـا: مجلـة اتحـاد الجامعـات العربيـة لـلآداب، مجلـة دراسـات وأبحاث، مجلة دراسات المعلومات.

3-2-1-3- 2- أنـــواع الـــدوريات العلميـــة الالكترونيـــة: يشمل مصطلح الـدوريات الالكترونية مجموعات متنوعة من الدوريات يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

أ- دوريات تصدر من بدايتها في شكل الكتروني وليس لها بديل أو أصل ورقي سابق.

ب- دوريات كان لها أصل ورقي ثم توقفت عن الصدور وأصبحت تصدر بشكلها الالكتروني فقط.

ت- دوريات تصدر بشكليها معاً الورقي والالكتروني.

ث- دوريات متوفرة ومتاحة على الخط المباشر من خلال قواعد وشبكات المعلومات.

ج- الدوريات التي يحصل عليها عبر شبكات الانترنت على الويب، المقالات والبحوث الالكترونية المنفردة وهي عبارة عن بحوث ومقالات دورية، تتاح الكترونياً حال قبولها للنشر وقبل ظهور الدورية نفسها.

ح- دوريات متوفرة ومتاحة على الأقراص المكتنزة، *(ملحم، 2011، ص210)*.

3-2-1-4- المكتبـــات الرقميـــة: تتمثل المكتبات الرقمية بمجموعة من المصادر الرقمية المتاحة علـى سـيرفر المكتبـة، ويمكـن الوصـول إليهـا مـن خـلال شـبكة محليـة أو عبـر الشـبكة العنكبوتيـة، حيـث تحـتفظ مقتنياتهـا علـى أشـكال مقـروءة آليـاً كبـديل للمطبوعـات التقليديـة، وهـي شـكل مـن الأشـكال الحديثـة

من نظم استرجاع المعلومات أو نظم المعلومات التي تدعم إنتاج المحتوى الرقمي والإفادة منه والبحث فيه.

3-2-1-4-1- مفهوم المكتبات الرقمية: هي مجموعة من مواد المعلومات الالكترونية أو الرقمية Digital، المتاحة على خادم المكتبة Server، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو عبر الشبكة العنكبوتية.

عرفها معجم أودليس الالكتروني بأنها مكتبة بها مجموعة لا بأس بها من المصادر المتاحة في شكل مقروء آلياً، في مقابل كل من المواد المطبوعة ورقياً أو فيلمياً، ويجري الوصول إليها عبر الحاسبات، وهذا المحتوى الرقمي يمكن الاحتفاظ به محلياً أو إتاحته عن بعد عن طريق شبكات الحاسبات.

ومن خلال التعريفات السابقة للمكتبة الرقمية نجد أن جميعها تصب في مفهوم أنها مجموعة منظمة من المعلومات، تصحبها بعض الخدمات، وتكون المعلومات مخزنة في أشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات، فيما يراها بعضهم بأنها مجموعة التقنيات والأدوات والمصادر والإجراءات ذات الصلة بإدارة المحتوى في بيئة المعلومات الالكترونية، *(أبو زيد، 2016، ص2)*.

ومن التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص تعريفاً للمكتبة الرقمية: بأنها منظمات تقدم مصادر المعلومات بمساعدة الأطر المتخصصة في اختيار هيكل المعلومات وبنائه وتهيئة الوسائل المساعدة للوصول إليها والحفاظ عليها وتأكيد التواصل والاستمرارية لبناء المجاميع وتطويرها بكل المعلومات المنجزة بالطريقة الرقمية، لكي تصبح جاهزة ومتوافرة توفراً اقتصادياً للمستفيدين *(بخيت؛ فهد، 2020، ص 345)*، ومن أمثلتها: Internet Public Library، مكتبة الإسكندرية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

3-2-1-4-2- أهمية المكتبات الرقمية: اتجه إلى المكتبة الرقمية نتيجة ارتفاع سعر الورق، ومحدودية سعات المكتبات التخزينية، إضافةً إلى استخدام أجهزة الحاسوب، والتمكن من شرائها لانخفاض أسعارها، وتتمثل أهمية المكتبة الرقمية فيما يلي:

أ- التمكن من الحصول على الكتب قديمة التاريخ والتي لم تعد تنتج في دور النشر.

ب- التمكن من البحث والحصول على المعلومات بسهولة.

ت- توافر المعلومات.

ث- التمكن من تقصير المسافات واختزالها، وإلغاء الحاجز الزمني والمكاني.

ج- تقليل التكلفة المالية إضافةً إلى الجهد والوقت.

ح- توفير الكثير من المساحات المقررة للبناء، واستغلالها في نشاطات أخرى.

خ- التمكن من الاطلاع على المعلومات المختلفة من قبل أكثر من شخص وفي وقت واحد دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث تضارب.

د- تمكين المستخدم من الاطلاع على المصادر دون أن يؤدي ذلك إلى تلف محتوى المعلومات، كما يحدث في الكتب المطبوعة، *(ياسين، 2022، ص308)*.

3-2-2- أدوات بحث علمية مساعدة: تمكن هذه الأدوات الباحث من الوصول إلى المعلومات بعد الاستعانة بأدوات بحث علمية أخرى واشتملت على أربعة أنواع:

3-2-2-1- محركات البحث العلمية: والتي تمثلت بمحركات البحث التقليدية والباحثات الشاملة والمحركات التي نتجت بسبب التطورات التكنولوجية والتي اشتملت على محركات البحث الدلالية إضافة إلى محركات البحث الذكية:

3-2-2-1-1- محركات البحث العلمية التقليدية Search Engines: لقد ظهرت أدوات مختلفة للتنظيم والاسترجاع على الانترنت تمكن المستخدم من تأمين بغيته من المعلومات، وقد ظهرت تلك الأدوات بأنواع مختلفة، ولكن لا ريب أن محركات البحث كانت الأكثر استخداماً والأكثر شيوعًا بين تلك الأدوات، *(بن زايد، 2011، ص 80)*.

وتربعت تلك المحركات على عرش أدوات البحث العلمية بفضل عملها الآلي المتميز وتغطيتها الشاسعة للويب وحسن تنظيم موارد الشبكة واسترجاعها، وقد غدت أكثر أدوات الانترنت شيوعاً وأبرزها استخداماً مقارنة بالأدلة العلمية وغيرها، *(زايدي؛ بطوش، 2018، ص995)*.

وتعد المحركات البحثية تقنيات تهدف إلى تطبيق استفسارات المستخدمين على مجموع البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الويب ويمكن عد "محركات البحث" حاسبات متصلة بصفة مستمرة بشبكة الانترنت تقوم باختزان وصيانة وتحديث قواعد البيانات للمواقع التي تتضمنها المحركات، وتنظم قواعد البيانات الخاصة بالمحركات البحثية وفق طريقتين هما:

الطريقة الأولى: قواعد البيانات تكون مرتبة ومكشفة وفق كلمات دالة مفتاحية، يمكن عد كل كلمة من كلمات الصفحة المتعلقة بعنوان URL كلمات دالة.

الطريقة الثانية: تكون قاعدة البيانات مرتبة وفق موضوعات عريضة مثل الفنون، الآداب، العلوم الإنسانية، *(أحمد، 2005، ص8)*.

3-2-2-1-1-1- مفهوم محركات البحث العلمية التقليدية: يمكن تعريف محرك البحث بأنه عبارة عن أداة تقوم بالبحث عن المعلومات على الانترنت وتخزين عناوينها على مرصد البيانات الخاص بها، ثم تقوم بإتاحتها للمستفيدين كل حسب المصطلح أو المصطلحات المستخدمة في البحث ومن ثم تمكن الباحث من الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة على الانترنت، وتجمع هذه المصادر أما بطريقة آلية Spidering or Crawling أو بطريقة بشرية بواسطة الإنسان، *(بن زايد، 2011، ص81)*.

ويقوم الباحث بكتابة كلمات للبحث في محرك البحث، ويقوم محرك البحث بمساعدته على إيجاد ما يريد من المواقع أو المعلومات من خلال إدخال مجموعة من الكلمات والعبارات سواء نصية أو صور أو فيديو داخل المحرك ليقوم المحرك بدوره بالعثور على المحتوى المرتبط بتلك الكلمات المدخلة داخل

شبكة الانترنت وإخراجها على شكل قائمة نتائج، *(حمدي، 2011)*، ومن أمثلتها: Google Scholar، Microsoft Academic Search، المحيط.

3-2-2-1-1-2- مزايا محركات البحث العلمية التقليدية: تتميز محركات البحث العلمية التقليدية بمجموعة من المزايا التي تجعلها الأكثر استخداماً:

أ- احتواؤها على معلومات أكثر من تلك المعلومات التي من الممكن أن تحتويها أي أداة بحث أخرى.

ب- إعطاء ترتيب للصفحات، ويقدم المحرك النتائج على شكل عناوين للصفحات التي وجدها، مع وصف لهذه الصفحات ولكن هذه النتائج تكون بترتيب معين مثل شعبية الصفحة ومعايير أخرى، بمعنى آخر بعد إجراء البحث سنحصل على آلاف النتائج وربما ملايين منها، لكنها ستكون مرتبة على صفحات وكل صفحة تحتوي على سبيل المثال عشر نتائج.

ت- إنها تملك قاعدة بيانات Data Base ضخمة تخزن نصوصاً كاملة لعدة ملايين من صفحات الويب.

ث- تسمح بإجراء عمليات منطقية (And, Or, Not) مما يمكن الباحث من البحث وفق علاقة منطقية تحدد من قبل المستخدم.

ج- إمكانية البحث عن جملة كاملة ضمن صفحات الويب، ولكن يجب وضع الجملة ضمن علامتي تنصيص مزدوجتين (" ").

ح- بعض محركات البحث تسمح بالبحث في صفحات الويب المكتوبة بلغات ليست من أصل لاتيني.

خ- تقدم للمستخدم إمكانية إدخال كلمات مفتاحية للبحث عن الصفحات التي ترد بها هذه الكلمات، *(محمد، 2013، ص53-54)*.

3-2-2-1-2- محركات البحث المتعددة (الباحثات الشاملة) Meta search Engines:

أطلق على هذه المحركات مسميات عربية أخرى، مثل محركات المحركات، ومحركات البحث الكبرى، والمحركات المتعددة، وما وراء المحركات، حيث تقوم بالبحث في أكثر من محرك في الوقت نفسه.

3-2-2-1-2-1- مفهوم الباحثات الشاملة ونشأتها: تعد محركات البحث المتعددة واحدة من أهم أدوات بحث واسترجاع المعلومات المتاحة على الانترنت في الوقت الحالي وأطلق على هذه المحركات مسميات عربية أخرى، مثل محركات محركات البحث، ومحركات البحث الكبرى، وما وراء المحركات وغيرها، وفي تطور لها سميت بمحركات البحث الذكية، وهي تقوم بالبحث في نتائج مجموعة من المحركات الفردية، وليس في مصادر المعلومات مباشرة على الانترنت، *(المخلافي، 2016، ص40)*.

فهي عبارة عن محركات من الدرجة الثانية تبحث في نتائج البحث التي تأتي بها محركات من الدرجة الأولى، *(كردية، 2012، ص 162)*.

ويمكن تعريف محركات البحث المتعددة بأنها عبارة عن محركات بحث تقوم بإرسال الاستفسار إلى عديد من محركات البحث وقواعد البيانات واسترجاع النتائج منها، فتتيح للمستفيد إمكانية إدخال كلمة البحث مرة واحدة، وإجراء البحث في عديد من محركات البحث إجراءاً متزامناً مما يعمل على توفير وقت المستفيد وإمكانية الحصول على نتائج، عندما لا تنجح محركات البحث التقليدية في استرجاع أية نتائج، *(حفني، 2011، ص 16)*.

ظلت عملية البحث منقوصة نتيجة قلة حجم المعلومات ومحدودية مساحة التكشيف في محركات البحث والأدلة البحثية نظراً لغياب شمولية الفهارس في محركات البحث والتباين في التعمق بين الأدلة البحثية، لذا كان من الضروري عند كل عملية بحث التوجه إلى أكبر عدد من الأدوات البحثية

لاستخراج أكبر عدد من الوثائق، إلا أنه أصبح من غير الممكن القيام بهذه العمليات لأسباب عدة منها:

أ- إهدار الوقت.

ب- ازدواجية نفس الوثائق المسترجعة وتكرارها من قبل معظم محركات البحث.

ت- الاختلافات بين الأدوات البحثية في لغة التساؤل المستخدمة.

هذه الأسباب وغيرها أدت إلى ظهور شاكلة جديدة من الأدوات البحثية سميت بمحركات البحث المتعددة "الباحثات الشاملة"، وهي في حقيقة الأمر لا تطور عملية التكشيف والتوريد كما في محركات البحث بل هي فقط واجهة تطبيقية تقوم بعمل الوسيط بين المستفيد وعدد من محركات البحث والأدلة البحثية، *(الهوش، 2012، ص41)*، ومن أمثلتها: Summon Information Today, Academic Index.

3-2-2-1-2-2- مزايا الباحثات الشاملة وعيوبها: من أهم مزايا الباحثات الشاملة ما يلي:

أ- توفير الوقت على الباحث وذلك من خلال البحث في عديد من المحركات بحثاً متزامناً، وقلة الحاجة إلى تكرار عمليات البحث في عديد من المحركات تكراراً منفرداً.

ب- الحصول على نتائج أكثر شمولاً وخاصه بعد أن أثبتت إحدى الدراسات أن الويب يشتمل على 550 بليون صفحة، وتتفاوت محركات البحث فيما بينها في التغطية فلا يقوم أي محرك بحث بمفرده إلا باسترجاع 45% من نتائج الاستفسار.

ت- تقدم محركات البحث المتعددة واجهة واحدة للمستفيد بدلاً من التعامل مع عديد من الوجهات المختلفة الخاصة بمحركات البحث.

أما بالنسبة لعيوب الباحثات الشاملة فقد عانت تلك المحركات عند بداية ظهورها من مجموعة من العيوب هي:

أ- عديد منه محركات البحث المتعددة عانت في بداية ظهورها من فقد قيامها بإرسال الاستفسار إلى محرك البحث جوجل الذي يعد أكثر محركات البحث على الشبكة العنكبوتية العالمية شمولاً، ولعل السبب في ذلك هو رفض محرك البحث جوجل المشاركة مع محركات البحث المتعددة مما أدى إلى ضعف النتائج المسترجعة.

ب- تقوم عديد من محركات البحث المتعددة بإرسال الاستفسار إلى أماكن مدفوعة الأجر لدى محركات البحث التي تتضمن نتائجها عديداً من المحتويات التجارية.

ت- تتجاهل معظم محركات البحث المتعددة عديداً من الإمكانات البحثية المهمة مثل البحث بنوع الموقع، نوع الملف مما يؤدي إلى تقليل النتائج المسترجعة ذات العلاقة.

ث- ضعف قدرة عديد من محركات البحث المتعددة على استخدام منطق البحث البولياني.

ج- تقوم محركات البحث المتعددة بتحديد مدة زمنية للمحركات للحصول على النتائج مما يؤدي إلى استبعاد النتائج الخاصة بالمحركات البطيئة أو التي لا يمكن الدخول إليها دخولاً مؤقتاً خلال مده البحث، *(البسيوني، 2008، ص21)*.

3-2-2-1-3- محركات البحث الدلالية Semantic Search Engines: تختلف محركات البحث الدلالي عن نظيرتها التقليدية في عدة جوانب من بينها، وهي تقدم نتائج أقل عدداً، ولكنها أكثر ارتباطًا بموضوع البحث، خصوصاً في ظل استخدام مصطلحات تحمل أكثر من معنى.

3-2-2-1-3-1- مفهوم محركات البحث الدلالية وأنواعها: تضاهي محركات البحث بين استفسار المستفيد وبين بيانات الوثائق التي يضمها النظام، وتسترجع النتائج المطابقة للاستفسار، في حين تعتمد محركات البحث التقليدية على تطابق المصطلحات وتماثلها بين الاستفسار وبذلك فإن نتائج الأخيرة تكون ذات صلة أكبر بالاستفسار، ويطلق البعض على محركات البحث الدلالية XML

Search Engine أي محركات البحث التي تتعامل مع الصفحات بلغة التهيئة الموسعة، وهي المحركات التي تتعامل مع استفسارات يطلق عليها X Queries تتطلب الإجابة عليها تحليل صفحات XML.

أما بالنسبة لأنواعها فهناك عدة تقسيمات لمحركات البحث الدلالية، وقسمها كل من Yuangui Lei، Uren & Lopez (2006) بناءً على واجهة التعامل وطريقة إدخال الاستفسار إلى:

أ- **محركات معتمدة على دلالة الكلمات المفتاحية:** هي التي تمكن المستفيد من إدخال استفساره على شكل كلمة مفتاحية أو عدة كلمات، وتقوم بتحويل تلك الكلمات إلى مفاهيم.

ب- **محركات معتمدة على النموذج:** هي التي تتيح للمستفيد إدخال استفساره من خلال نماذج أو قوائم منسدلة، اعتماداً على بنية خريطة المفاهيم، وتساعد المستفيد على تحديد استفساره.

ت- **محركات معتمدة على العرض المرئي:** هي التي تمكن المستفيد من الإبحار في العرض المرئي الخاص بخريطة المفاهيم.

ث- **محركات معتمدة على اللغة الطبيعية:** هي التي تستخدم تقنيات معالجة اللغة الطبيعية وتحويلها إلى لغة خريطة المفاهيم، *(البسيوني، 2013، ص 117)*.

ومن أمثلتها: Swgoole, Wolfarm Alpha.

3-2-2-1-2-3- مزايا محركات البحث الدلالية:

أ- يقدم محرك البحث الدلالي نتائج أكثر صلة وارتباطاً باستفسارات المستفيدين، وذلك لاعتماده على دلالات مصطلحات البحث بدلاً من الاعتماد على الترتيب الشائع للمواقع.

ب- يعتمد محرك البحث الدلالي في عمله على تطبيقات الويب الدلالي، ومن أبرزها لغة الترميز القابلة للتوسع XML، وإطار وصف المصادر RDF، والأنطولوجيا.

ت- تختلف محركات البحث الدلالي عن نظيرتها التقليدية في عدة جوانب من بينها: تقنيات تطوير المحركات، وآلية عملها، والنتائج التي تقدمها للمستفيد.

ث- لا تتناسب طريقة البحث في محرك البحث الدلالي مع طريقة البحث الملاحي، Navigational Search، ولكنها تتلاءم مع البحث البحثي Research Search.

ج- تقدم محركات البحث الدلالي نتائج أقل عدداً، ولكنها أكثر ارتباطاً بمصطلحات البحث، خصوصاً في ظل استخدام مصطلحات تحمل أكثر من معنى، *(بامفلح، 2010)*.

3-2-2-1-4- محركات البحث الذكية Intelligent Search Engines: يمكن النظر إلى محركات البحث الذكية كونها أدوات بحث تستخدم آليات للبحث بالتفويض عن الاحتياجات المعلوماتية للمستفيد.

3-2-2-1-4-1- مفهوم محركات البحث الذكية: تتضمن ما يطلق عليه محركات البحث الدلالية Semantic Search Engines ومحركات بحث الأنطولوجيات Ontology Search Engines، ومن ثم يمكن تصنيف هذه الأدوات إلى فئتين رئيسيتين هما:

أ- محركات مخصصة لوثائق الويب الدلالي ويطلق عليها محركات بحث الأنطولوجي Ontology Search Engines.

ب- محركات تحاول تحسين نتائج البحث باستخدام اللغات المعيارية للويب الدلالي ويطلق عليها Semantic Search Engines، *(الجوهري، 2015، ص5)*.

ومن أمثلتها: Gptgo, Semantic Scholar.

3-2-2-1-4-2- مفهوم ووظائف العملاء الأذكياء: ظهر في الآونة الأخيرة نوع من أدوات البحث والاسترجاع يعرف بالأعوان الذكية Intelligent Agent التي تعرف بالعملاء الأذكياء

ويتمثل مفهومها بالسعي إلى توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لبناء نظم بحث واسترجاع خبيرة تتمكن من التعرف على احتياجات المستفيدين من خلال ما يقوم به من عمليات وما يصله من رسائل بريد الكتروني وما يقوم بفتحه من صفحات ويب، ويرى الخبراء في موقع Search Engines Watch أن هذه الأعوان الذكية تسعى إلى توظيف إمكانيات لغة التكويد الموسعة في بناء أدوات بحث دلالية Semantic Searching لكي تتوافق مع الجيل الجديد من الشبكة العنكبوتية الذي يعرف بالويب الدلالي Semantic Web، *(حفني، 2011، ص30)*.

أما بالنسبة لوظائفها فهي تتمثل في:

أ- ضبط الكلمات الدالة والتعبيرات الخاصة بالبحث المُجرى بواسطة المستفيد.

ب- اختيار مصادر البحث (محركات بحثية، مواقع، قواعد بيانات، أدلة) التي سوف يطلع عليها والاستعانة بها لإجراء البحث.

ت- إطلاق البحث (الأبحاث) على شبكة الانترنت.

ث- حفظ الروابط الفائقة التي تحيل إلى النصوص وتخزينها.

ج- الانتقاء اليدوي أو الآلي للروابط.

ح- التحميل الآلي للنصوص.

خ- حذف النصوص المكررة القادمة من مصادر متعددة.

د- التحقق من اكتمال النصوص، مقارنة الكلمات الدالة المفتاحية مع محتوى النصوص والفلترة (إدخال، استبعاد).

ذ- الفرز وعرض النتائج بواسطة الكلمات الدالة والتعبيرات، العناوين، المصادر، *(أحمد، 2005، ص23)*.

3-2-2-1-4-3- مزايـا وخصـائص محركـات البحـث الذكيـة: تمتاز البرامج الوكيلة الذكية بعدد من آليات العمل يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:

أ- المساعدة في تحديد وصياغة استفسار المستفيد.

ب- السماح بتقديم تغذية مرتدة عن النتائج المسترجعة.

ت- إعادة إجراء عمليات البحث تلقائياً وإخبار المستفيد بكل ما هو جديد في مجال اهتماماته.

ث- متابعة مواقع الويب لإخطار المستفيد بأية تغيرات.

ج- تلخيص الوثائق المتاحة في بيئة الويب تلخيصاً آلياً، *(الجوهري، 2015، ص4)*.

أما فيما يتعلق بالخصائص محركات البحث الذكية فيتفق مصممو محركات البحث الذكية على أن هناك أربع خصائص ينبغي أن تشترك فيها الغالبية العظمى منها هي:

أ- **الذاتيـة الاسـتقلالية:** يجب على الوكيل أن تتوافر له القدرة على اتخاذ المبادرات ويتصرف دون انتظار للمستفيد النهائي، أما فيما يتعلق بالويب يجب على العميل أن يتابع عمليات البحث حتى في الأوقات التي يكون فيها المستفيد غير متصل بالمحرك.

ب- **القـدرة علـى الاتصـال والتعـاون:** يجب على العميل (المحرك البحثي الذكي) تبادل المعلومات مع غيره من العملاء الآخرين، إلى جانب إمكانية استقبال استعلامات جديدة أو أية مقترحات بواسطة العنصر البشري.

ت- **القـدرة علـى الاسـتدلال المنطقـي:** ينبغي التأقلم مع البيئة الالكترونية التي يعمل بها المحرك الذكي إلى جانب تقبل التطورات والتعديلات التي قد تطرأ عليها، والتي من الممكن أن تحتوي على عملاء بحثيين أخرين، هذا التأقلم يستند إلى التحليل المستمر للبيئة.

ث- **التحـرك:** يجب على العملاء الأذكياء أن يكونوا متعدي البرمجيات ومتعدي البناء من خلال توافر القدرة على التحرك ضمن لشبكة وتتم المهام دون أي تدخل من جانب المستفيد.

مثل هذه الوظائف تعد ذات طابع جذاب لمستخدم الانترنت، فإن الوكلاء الأذكياء أو محركات البحث الذكية عبارة عن برمجيات يمكن ضبطها والتحكم فيها منذ البداية من خلال الحاسب الذي حمل عليه الوكيل الذكي، *(أحمد، 2005، ص22)*.

3-2-2-2- أدلة البحث العلمية Directories: هي عبارة عن مواقع على الانترنت يمكن البحث فيها عن المعلومات حيث تقوم بفهرسة وتصنيف المعلومات ضمن بنية هرمية متدرجة ومتشعبة تبدأ بالمفتاح الأساسي العام للمعلومات ثم يتدرج إلى الموضوعات الأكثر تخصصاً.

3-2-2-2-1- مفهوم أدلة البحث العلمية وفئاتها: وهي تشكيلات منظمة لمواقع ويب مرتبة وفق مواضيعها، وتعتمد على الموضوعات الرئيسية، ونجد في تلك المواقع أناساً متخصصين يعملون لجدولة النتائج واختيارها وتنظيمها اعتماداً على مواضيع محددة كالأخبار والصحة والتاريخ والفنون... وتتفرع إلى مواضيع أكثر تخصصاً بدءاً بالمواضيع العامة إلى المواضيع الفرعية، وتحتوي على وصلات تقود إلى المواقع ذات العلاقة، اكتسبت شعبية كبيرة بجميع اللغات، وتعد وسيلة فعالة وسريعة للوصول إلى المواقع الجيدة، *(حفني، 2011، ص5)*.

ومما سبق يمكن تعريف أدلة البحث بأنها عبارة عن مواقع على الانترنت يمكن البحث فيها عن المعلومات وتقوم بفهرسة المعلومات وتصنيفها ضمن بنية هرمية متدرجة تبدأ بالمفتاح الأساسي العام للمعلومات ثم يتدرج إلى الموضوعات الأكثر تخصصاً وبالإمكان البحث في هذه المواقع حسب الموضوع أو حسب الكلمة المفتاحية:

أ- **البحث حسب الموضوع:** رتبت هذه المواقع على نحو يسهل عملية البحث انطلاقا من موضوع عام ثم تضييق هذا النطاق إلى مواضيع متفرعة محددة، فإذا أردنا البحث عن موضوع يخص الصحة يمكن اختيار الموضوع العام الذي يحتوي على المواضيع التي تهتم بهذا الموضوع وهو الطب لتظهر قائمة بمواضيع مختلفة تتعلق بالطب منها موضوع الصحة.

ب- **البحث حسب الكلمة المفتاحية:** تعد هذه العملية أسهل من عملية البحث وفق الموضوع، فمن خلالها يمكن كتابة كلمة مفتاحية لموضوع ليبحث عنه، فتظهر تلقائياً قائمة بأسماء المواقع التي تهتم بهذه الكلمة، فعند البحث عن مواقع تخص علوم الكمبيوتر، فالكلمة المفتاحية هي (Computer + Science)، فإنه يجب الانتباه عند كتابة الكلمة المفتاحية إلى رفض ترك مسافة أو كتابتها مع إضافة (+) لأن كتابة الكلمة بوجود الفراغ يعني أن البرنامج سيبحث عن مواقع تتحدث عن العلوم عامة والمواقع التي تتحدث عن الكمبيوتر، *(محمد، 2013، ص52-53).*

ومن أمثلتها: Academic Info، الدليل المفتوح، دليل الدوريات العربية المجانية.

أما بالنسبة لما يتعلق بفئاتها فهي مقسمة على النحو التالي:

أ- **الأدلة العامة:** هذا النوع من الأدلة هو بدون شك الأكثر انتشاراً واستخداماً، وتعمل على تجميع المواقع الموجهة إلى الجمهور العام والمتخصصين في مختلف قطاعات المعرفة البشرية وحصرها، مع الأخذ في الحسبان تنظيم هذه المواقع وفق قطاعات موضوعية، *(المخلافي،2016، ص13).*

ب- **الأدلة المنتقاة (المختارة):** ظهرت عديد من الأدلة المنتقاة التي صممت بواسطة الجامعات والمعاهد البحثية، اعتماداً على خبرات اختصاصي المعلومات والمكتبيين الذين اضطلعوا بمهمة اختيار المواقع، التي من الممكن أن تلبي احتياجات الجامعة من باحثين ومدرسين وطلبة، لذلك غالباً ما تغطي هذه الأدلة المواد العلمية التي تخدم المقررات الدراسية، وتقتصر عملية الاختيار على المواقع الفنية ذات الثقل العلمي داخل كل فئة من فئات الدليل، *(المخلافي، 2016، ص37).*

ت- **الأدلة الموضوعية:** وهي المواقع التي تقدم خدمة تصنيف مواقع الانترنت موضوعياً بواسطة مجموعة من المختصين الذين يطلعون مباشرةً على المواقع لتحليلها موضوعياً ثم اتخاذ القرار نحو أهمية إدراجها ضمن الدليل، فهي إذن تعتمد على الجهد البشري في تكشيف المواقع بخلاف محركات البحث التي تعتمد على برامج خاصة تقوم بهذه المهمة، *(المبرز، 2010، ص151)*.

وهذه الأدلة مصممة وفق مبادئ الأدلة العامة من (وصف موقع الويب، التكشيف داخل قطاعات رئيسية وقطاعات فرعية)، *(أحمد، 2005، ص6)*.

3-2-2-2-2- مزايا الأدلة البحثية وعيوبها: تتميز الأدلة بصفة عامة بمزايا عديدة منها:

أ- الدقة في عمليات انتقاء المواقع وترتيبها ووصفها وتحليلها نتيجة خضوعها للمسؤولية البشرية.

ب- تعد نقاط إتاحة متميزة بالنسبة للمستفيدين الذين لديهم خبرات محدودة في مجال البحث في شبكة الانترنت.

ت- تقدم الأدلة للمستخدم طريقة سريعة للبدء بعمليات البحث عن المعلومات بواسطة تفحص الموضوعات المصنفة التي تعرض عرضاً هرمياً، *(البسيوني؛ راجح، 2009، ص9)*.

أما بالنسبة لعيوبها نذكر منها ما يلي:

أ- تحديث المعلومات يجري بشكل غير متقطع وغير دوري.

ب- التصنيف يجري حسب معايير شخصية قد تختلف من شخص لآخر.

ت- يجري التصنيف هرمياً بطريقة غير منظمة.

ث- لا تتفق كل الأدلة في تصنيف الموضوعات، إذا بحثنا عن موضوع التعليم العالي مثلاً نجده تحت رأس موضوع التعليم والعلوم الإنسانية في دليل معين، في حين نجده تحت رأس موضوع تربية في دليل آخر، *(المومني؛ الأخرس، 2011)*.

3-2-2-3- البوابات العلمية Academic Gates: يرجع السبب الرئيسي لاستخدام مصطلح بوابة وانتشاره إلى قيام مصممي صفحات الويب بالاشتراك مع موري إتاحة الاتصال بشبكة الانترنت بالبحث عن نمط جديد يمكنهم من تحويل الصفحات الرئيسية لمواقع الويب من مجرد صفحات ثابتة تقليدية إلى قطاع ديناميكي يتضمن مجموعة من المهام والخصائص والخدمات التفاعلية والتي من أهمها:

أ- الاستقبال.

ب- التوجيه.

ت- معلومات خاصة بالمستخدمين مُعدة وفقاً للسمات الشخصية وغير ذلك.

ث- الإرشاد، *(فرج، 2009، ص6)*.

ومن أمثلتها: Cybrarians Journal, Academia، بوابة العرب.

3-2-2-3-1- نشأة البوابات العلمية وتطورها: ظهر مصطلح البوابة الالكترونيّة للمرة الأولى في العام 1994 وذلك بالتزامن مع ظهور العلم الذي يسمى بعلم الحاسب الآلي، وكانت البوابات حينها بدائية في تصميمها ومحتواها وفِي المعلومات والخدمات التي تقدمها، وما لبثت أن أصبحت الآن أكثر تطوراً ومواكبة للحداثة، ويمكن تمييزها عن المواقع الالكترونيّة من خلال تصاميمها الفنية والخدمات التفاعلية التي تقدمها، *(زبابر، 2017، ص4)*.

وقد ظهر مصطلح "بوابة" في البداية ليشير إلى الصفحة الرئيسية لموقع على الشبكة العنكبوتية يدخل إليها مستخدمو الانترنت وذلك في حال اتصالهم بشبكة الانترنت، أما بالنسبة لما يتعلق بالمكتبات فمصطلح "بوابة" يرتبط كذلك بالصفحة الرئيسية التي تُحيل إلى كل الخدمات التي تتيحها المكتبة على الخط المباشر؛ تطور بعد ذلك مفهوم البوابة لكي يصبح بمثابة موقع مرجعي يمكن من خلاله إتاحة الوصول إلى كل المصادر التي تتيحها المكتبة على الموقع الخاص بها، *(فرج،2009، ص3)*.

3-2-2-3-2- مفهوم البوابات العلمية والفرق بينها وبين مواقع الويب: ويمكن تعريف البوابات العلمية بأنها منفذ لإتاحة مصادر معلومات متنوعة "مواقع ويب على شبكة الانترنت، قواعد بيانات، ملفات متنوعة وغير ذلك الكثير" قادرة على تطبيق تقنيات العمل التعاوني الذي يمكن إجراءه على مصادر المعلومات بهدف خدمة المستفيدين، وأصبح بإمكان مستخدمي البوابة استعراض مجموعة متنوعة من المعلومات نظراً لأن البوابة تسمح بتجميع ونشر معلومات متعلقة بالأحداث الجارية والطلبات والعروض، إلى جانب مجموعة متكاملة من الخدمات التي ترتبط بأي مجال من مجالات المعرفة البشرية، وبناءً على ذلك يمكن عد البوابة واجهة تكمن وظيفتها الرئيسية في تبادل المحتوى الفكري الخاص بها مع بوابات أخرى مما يتيح إمكانية الربط بين عديد من لمكتبات والهيئات والمؤسسات، إلى جانب المحاكاة التي تكون بين المستفيدين من ناحية والنظام من ناحية أخرى، *(فرج،2009، ص3)*.

وقد أشار عديد من خبراء التكنولوجيا إلى أن الفرق الجوهري بين كل من البوابة والموقع يتمثل بأن:

أ- البوابة عبارة عن موقع ويب يُشَكِّل نقطةَ البداية للاتصال بمواقع الويب الأخرى.

ب- جاء اسم البوابة من وظيفتها باباً مفتوحاً يُطل المرء منه على عالم المعلومات والفعاليات الأخرى التي يوفرها الانترنت.

ت- تتميز البوابة عن مواقع الويب بدرجة عالية جدا من التنظيم، إذ تُتيح خدماتها المتكاملة الولوجَ بسهولة وسرعة إلى أهم المواضيع التي تحظى باهتمام الناس.

ث- تعرف البوابة بأنها مكان افتراضي تفاعلي موجود على شبكة الانترنت، ولها عنوان خاص يمكن من خلاله زيارتها ومعاينة محتوياتها، وتمتاز باعتمادها على تطبيقات تخدم الأقسام المختلفة فيها.

3-2-2-3- مزايا البوابات العلمية: من أبرز مميزاتها أنها:

تقدم مجموعة من الخدمات الثقافية، أو التعليمية، أو الترفيهية وغيرها من الخدمات، مثل الطقس والعملات وروابط مفيدة وغير ذلك مما يجعلها شاملة تتيح للمستعمل فرصة أكبر للبقاء عليها والتمتع بما تحويه من خدمات.

تتيح للزوار والمستعملين إمكانيّة التواصل بعضهم مع بعضهم الآخر عن طريق الرّسائل وذلك بهدف تقديم النصائح والاستشارة، أو مناقشة موضوع معين له علاقة بتخصص البوابة، *(زبادير، 2017، ص4)*.

3-2-2-4- شبكات التواصل الاجتماعية العلمية "المنصات الأكاديمية" Academic Social Networks:

هي مواقع قائمة على التجمعات الأكاديمية وتتيح تكوين علاقات علمية ما بين الأعضاء وفقاً لاهتماماتهم وميولهم البحثية ويتاح بها إمكانات النشر العلمي ومشاركة المصادر والمعارف البحثية.

3-2-2-4-1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعية العلمية وتطورها: يعد الإعلام الاجتماعي الحديث من بين الوسائل التي أتاحت وسهلت تفاعل الأفراد فيما بينهم، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من التطبيقات التي تتضمنها وسائط الإعلام الجديدة التي أحدثت تغيراً كبيراً في كيفية الاتصال والتفاعل بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وأحدثت هذه الوسائل تغييراً على الصعيد الأكاديمي، ليلجأ الكثير من أعضاء التدريس في الجامعات العالمية والعربية إلى استخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب، خصوصاً بظهور نوع جديد من شبكات التواصل الاجتماعي المسماة "شبكات التواصل الاجتماعية العلمية" التي تعد وسيلة لتثمين الإنتاج الفكري والأكاديمي والمقصود هنا بتثمين الإنتاج الفكري " استعمال المعارف ومهارات البحث وتسويقها"، *(بن بوزيد، 2017، ص384)*، ومن أمثلتها: Linkedln, Learning, ResearchGate, Mendeley.

وقد عدها Veletsianos منصات أكاديمية افتراضية تهدف إلى خدمة البحث العلمي عن طريق إيجاد قنوات اتصال بين العلماء والباحثين ذوي الاهتمام العلمي المشترك، وتعزيز طرق الاتصال بينهم، ومشاركة الخبرات والأفكار ونشر نتائج البحوث وإتاحتها، والاهتمام بالتسويق العلمي لها، *(ملحم، 2017، ص80)*.

أما بالنسبة للبوابة الالكترونية In Foclio فقد عدتها أدوات تسمح بإنشاء مواقع تواصل لتبادل المعلومات والمصادر وتختلف هذه المواقع عن الفيس بوك وتويتر كونها وجدت خصيصاً لتستخدم من طرف الباحثين، *(بن بوزيد، 2017، ص 391)*.

كما عرفت أيضاً بأنها نظام معلومات علمي أكاديمي مهم للباحثين للبحث عن المنشورات العلمية التي تُحمل، إضافةً إلى البحث عن المجلات والمؤسسات الأكثر تأثيراً في مجال تخصص معين، وتبادل الخبرات مع الباحثين ذوي الاهتمام المشترك، *(ملحم، 2017، ص 80)*.

3-2-2-4-2- مزايا وأهمية شبكات التواصل الاجتماعية العلمية: تعددت فوائد واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعية العلمية وتمثلت أهميتها في تقاسم ومشاركة واكتشاف المصادر، إضافة إلى دعم التعاون وتوفير سبل التواصل مع الباحثين ونشر البحوث وتتبع أنشطة الباحثين، وكل هذه الميزات والفوائد من شأنها أن تساعد الباحثين مساعدةً أو أخرى على تحقيق التواصل العلمي مع غيرهم من الباحثين تواصلاً أسهل، وتيسير سبل التعاون والتشارك من أجل تحقيق فائدة ومنفعة أكبر للبحث العلمي، فإن لتلك الشبكات أثراً فعالاً في حركة النشر العلمي، ومدى انتشار الإنتاج الفكري وسرعة الوصول إليه، فإن الاستخدام المتزايد لتلك الشبكات يقود إلى تعزيز حضور النشر العلمي على الشبكة العالمية، ويمكن أن تحقق هذه الشبكات ثراء معلوماتي خاصة فيما يتعلق بملفات التعريف بالسمات والاهتمامات والروابط التي تقود إلى الأبحاث والكتب والمدونات والمؤتمرات، *(محمد، 2022، ص17)*.

خلاصـــــة الفصـــــل الأول: خلاصة القول إن الانترنت عامة وأدوات البحث العلمية خاصة أسهمت إسهاماً فعالاً في تقديم خدمات أغنت الباحث العلمي ومكنته من الوصول إلى معلومات هائلة في وقت قصير، وطورت إمكانيات البحث العلمي، إضافة إلى تقنيات البحث التي أتاحتها أدوات البحث العلمية على الانترنت واللغات التي تستخدم في أثناء عملية البحث ضمن تلك الأدوات، فقد وفرت على الباحث الكثير من الجهد والوقت ومكّنته من الحصول على ما يناسبه ويناسب عملية بحثه للخروج بنتائج تتناسب مع متطلبات بحثه ومرتبة وفق خياراته، أما فيما يتعلق بأنواعها فقد قسمت إلى نوعين كان أولها أدوات بحث علمية أساسية، وثانيها أدوات بحث علمية مساعدة، واشتمل كل نوع على عدد من أدوات البحث العلمية التي تم التوسع في مفاهيمها ومميزاتها واستخداماتها والفروقات فيما بينها.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لنماذج من أدوات البحث العلمي على الانترنت

تمهيد.

1ـ قاعدة بيانات دار المنظومة.

2ـ فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

3ـ محرك البحث العلمي Google Scholar.

4ـ البوابة العلمية Academia أو Academia.edu.

5ـ شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.

خلاصة الفصل الثاني.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لنماذج من أدوات البحث العلمي على الانترنت

تمهيـــــد: تناولت الباحثة في هذا الفصل تحليل لأهم أدوات البحث العلمية على الانترنت، حيث اختارت نموذجين عن أدوات البحث العلمية الأساسية، في حين اختارت ثلاثة نماذج عن أدوات البحث العلمية المساعدة، فقد تنوعت تلك النماذج بين قواعد البيانات، الفهارس، محركات البحث العلمية، البوابات العلمية، والشبكات الاجتماعية العلمية، حيث عرضت لمحة عامة عن كل أداة وواجهتها الرئيسية وخصائص كل أداة إضافة إلى أهم الخدمات التي تقدمها، ومن ثم عرض تحليلي لآلية البحث والاسترجاع فيها، لذلك يمكن اعتبار هذا الفصل كعرض تحليل إرشادي مبسط لأدوات علمية قد تساعد الباحثين العلميين في نشاطاتهم وأبحاثهم العلمية.

1- قاعدة بيانات دار المنظومة:

1-1- لمحة عامة عن قاعدة بيانات دار المنظومة: تمثل قواعد معلومات المنظومة قواعد ضخمة جداً وتضم الغالبية العظمى من المجلات والدوريات العلمية المتخصصة بنصوصها الكاملة وكذلك المؤتمرات والندوات في مجال تخصصهما، وتسعى دار المنظومة لخدمة الباحث الأكاديمي العربي، وذلك بتأمين قواعد معلومات علمية متخصصة على غرار قواعد المعلومات العلمية العالمية، والمساهمة في إثراء وتنظيم المحتوى العلمي، أما فيما يتعلق بقواعد معلومات المنظومة فهي ضخمة، وهي مدفوعة الثمن غير مجانية وموجهة للجامعات والهيئات العلمية، وليس هناك اشتراكات فردية، لذلك يجب أن تكون أحد منسوبي الجامعات أو الهيئات المشتركة حتى تتمكن من الدخول إلى القواعد

والبحث وتحميل الأبحاث، *(دار المنظومة)*، أما بالنسبة لأهداف دار المنظومة فهي تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف أبرزها:

1- التحويل الرقمي لهذا الإنتاج وفق معايير وجودة عالية.

2- رصد الإنتاج العلمي في جميع المجالات والمنشور في المجلات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات، وغيرها من مصادر المعلومات المتنوعة.

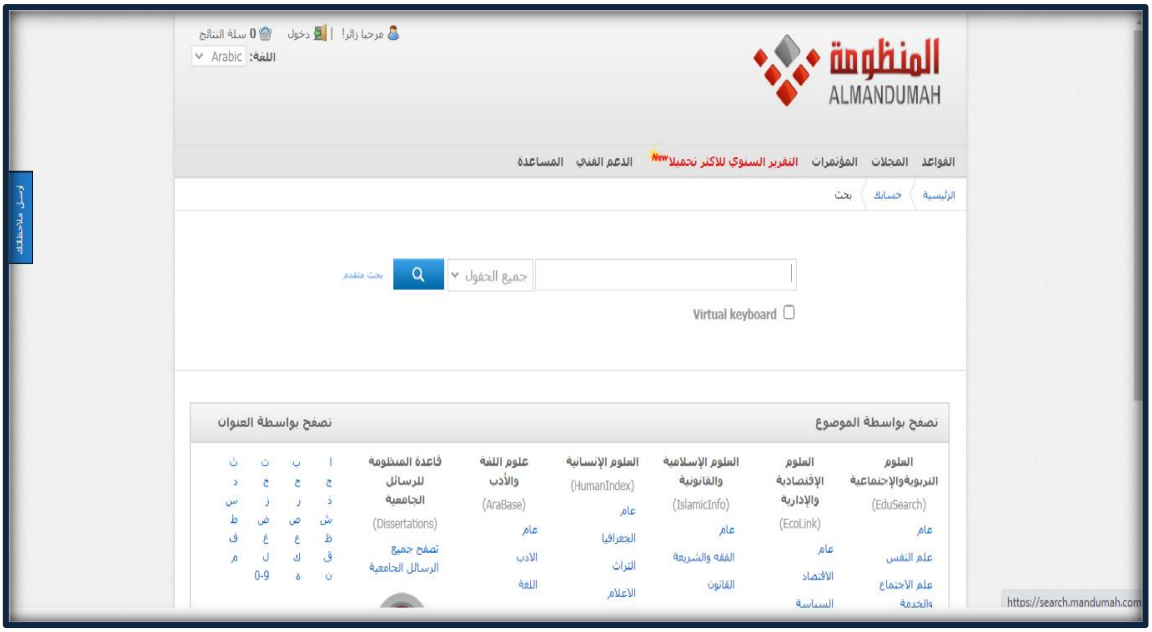
3- فهرسة وتكشيف وبناء المحتوى العربي العلمي وفق معايير علمية عالمية.

4- بناء قواعد معلومات عربية متخصصة في جميع مجالات المعرفة البشرية.

5- الدخول في شركات مع الناشرين المتخصصين في مجال النشر العلمي سواء على مستوى الجامعات أو الجمعيات العملية أو الناشرين التجاريين.

6- تسهيل سبل وصول الباحثين في الوطن العربي وغيره إلى مقالات المجلات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات وذلك من خلال الإتاحة المباشرة لقواعد معلومات النصوص الكلمة عبر الانترنت، *(تيسير، 2023)*.

2-1- الواجهة الرئيسية لقاعدة بيانات دار المنظومة: من خلال الدخول إلى الرابط التالي: https://search.mandumah.com/، يكمن أن نلاحظ أن الواجهة الرئيسة كما هو مبين في الشكل التالي تتضمن ما يلي:



الشكل (1) الواجهة الرئيسية لدار المنظومة

أولا: القواعـــد: وهي قواعد البيانات التي تشترك بها المنظمة حيث يتم تكشيفها وعرض موجز عنها، وسيتم شرحها لاحقاً.



الشكل (2) وصف قواعد البيانات المكشفة في دار المنظومة

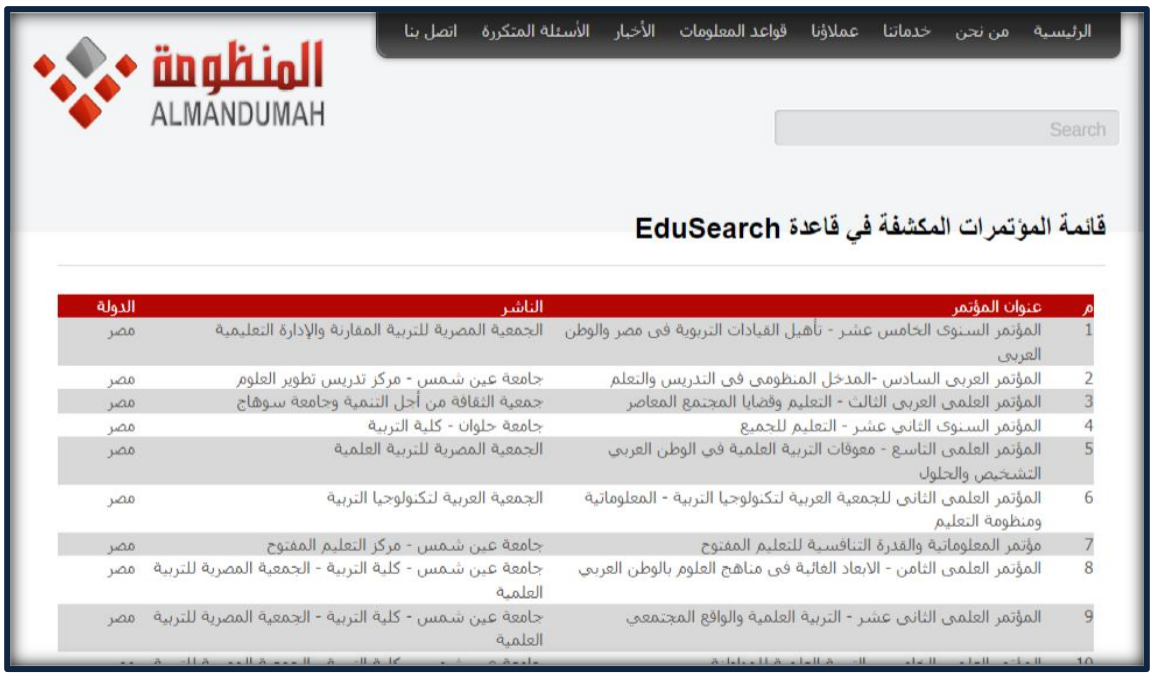
ثانيـــا: المجـــلات: وهنا يتم عرض مجموعة الدوريات المكشفة ضمن قواعد البيانات التي تشترك بها القاعدة.



م	عنوان الدورية	الناشر	الدولة
1	مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية	جامعة أم القرى	السعودية
2	مؤتة للبحوث والدراسات	جامعة مؤتة	الأردن
3	راية مؤتة	جامعة مؤتة	الأردن
4	الآفاق	جامعة الزرقاء	الأردن
5	مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات	جامعة الزرقاء - عمادة البحث العلمي	الأردن
6	مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي	السعودية
7	مكتبة الإدارة	معهد الإدارة العامة	السعودية
8	تنمية الرافدين	جامعة الموصل - كلية الإدارة والاقتصاد	العراق
9	مجلة جامعة الإمارات العربية المتحدة	جامعة الإمارات العربية المتحدة	الإمارات
10	مجلة جامعة بيت لحم	جامعة بيت لحم - الهيئة التدريسية	فلسطين
11	مناقشات	جامعة الجزائر	الجزائر
12	المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية	جامعة الملك فيصل	السعودية
13	المجلة الدولية للعلوم الإدارية - الإصدار العربي	معهد التنمية الإدارية	الإمارات
14	مجلة المنصور	كلية المنصور الجامعة	العراق
15	مجلة التعاون	مجلس التعاون لدول الخليج العربية - الأمانة العامة - قطاع الشؤون الثقافية والإعلامية	السعودية
16	أبحاث سياسية	وزارة الخارجية - الدائرة العامة للتخطيط والبحوث	اليمن

الشكل (3) قوائم الدوريات المكشفة في دار المنظومة

ثالثـــا: المـــؤتمرات: ويتم هنا تكشيف جميع المؤتمرات التي تتضمنها قواعد البيانات في دار المنظمة كما هو مبين في الشكل التالي:



م	عنوان المؤتمر	الناشر	الدولة
1	المؤتمر السنوى الخامس عشر - تأهيل القيادات التربوية فى مصر والوطن العربى	الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية	مصر
2	المؤتمر العربى السادس -المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم	جامعة عين شمس - مركز تدريس تطوير العلوم	مصر
3	المؤتمر العلمى العربى الثالث - التعليم وقضايا المجتمع المعاصر	جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج	مصر
4	المؤتمر السنوى الثانى عشر - التعليم للجميع	جامعة حلوان - كلية التربية	مصر
5	المؤتمر العلمى التاسع - معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول	الجمعية المصرية للتربية العلمية	مصر
6	المؤتمر العلمى الثانى للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - المعلوماتية ومنظومة التعليم	الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية	مصر
7	مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح	جامعة عين شمس - مركز التعليم المفتوح	مصر
8	المؤتمر العلمى الثامن - الابعاد الغائبة فى مناهج العلوم بالوطن العربي	جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للتربية العلمية	مصر
9	المؤتمر العلمى الثانى عشر - التربية العلمية والواقع المجتمعي	جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للتربية العلمية	مصر

الشكل (4) قوائم المؤتمرات المكشفة في دار المنظومة

وتتضمن أيضاً التقرير السنوي الأكثر تحميلاً لعام معين، بحيث يشمل هذا التقرير أكثر المقالات تحميلاً، وأكثر الدوريات وقواعد البيانات استخداماً وغيرها من الإحصائيات الهامة، كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل (5) التقرير السنوي لدار المنظومة

كما تحتوي القائمة على الدعم الفني الذي يمكن المشترك من الاتصال بالقائمين على دار المنظومة من أجل أي استفسار أو دعم تقني، بالإضافة إلى شريط البحث والذي سيتم التعرف على آلية البحث والاسترجاع من خلاله لاحقاً.

1-3- خدمات وخصائص قاعدة بيانات دار المنظومة: من أجل أن تقدم قاعدة بيانات دار المنظومة أعمالها وفق آلية معنية، فقد اقتصر نشاطها على مجال المعلوماتية وخدماتها، ومن أهم الخدمات التي تقدمها دار المنظومة ما يلي:

أولا: الأرشفة الالكترونية والتحويل الرقمي:

1- التحويل الرقمي لرسائل الماجستير والدكتوراه لصالح وزارة التربية والتعليم.

2- التحويل الرقمي لمخطوطات مكتبة الحرم المكي (تحويل مليوني ورقة من المخطوطات).

3- أرشفة مشروع خادم الحرمين الملك عبد الله للابتعاث الخارجي (قرابة نصف مليون صفحة) لثلاث سنوات متتالية.

ثانيا: قواعد المعلومات:

1- بناء قاعدة معلومات الرسائل الجامعية التربوية الممنوحة للطلاب السعوديين في الجامعات الأمريكية لصالح مكتبة وزارة التربية والتعليم.

2- بناء قاعدة معلومات EduSearch التربوية، القاعدة الأولى في العالم العربي للمتخصصين والباحثين في المجال التربوي والتعليمي، والعلوم الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة، حيث تغطي القاعدة تقريباً جميع الدوريات التربوية العلمية الصادرة باللغة العربية بنصوصها الكاملة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات.

3- بناء قاعدة معلومات EcoLink المتخصصة في مجال الاقتصاد والإدارة وإدارة الأعمال والعلوم ذات العلاقة، وتغطي القاعدة تقريباً جميع الدوريات العلمية المتخصصة في تلك المجالات والصادرة باللغة العربية بنصوصها الكاملة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات.

4- بناء قاعدة معلومات IslamicInfo الإسلامية والقانونية، حيث تغطي القاعدة الأبحاث والدراسات المنشورة في الدوريات العلمية العربية المتخصصة في العلوم الإسلامية والقانونية بنصوصها الكاملة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات.

5- بناء قاعدة معلومات اللغة والآدب والعلوم الإنسانية AraBase وهي تشمل ما يقارب جميع الدوريات والمجلات العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة في مجالها، الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة علاوة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات باللغة العربية، وتغطي القاعدة ما نشر في الدوريات العربية في مجال علوم اللغة والآدب والعلوم الإنسانية منذ عام 1934 وحتى الآن، *(دار المنظومة، 2023)*.

6- بناء قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية، وتضم عدد ضخم من الرسائل الجامعية بنصها الكامل، من أغلب الجامعات العربية وغير العربية.

ثالثا: الاستشارات المعلوماتية: تتم من خلال مستشاري الشركة الأكاديمية حيث قامت الشركة بتقديم عدد من الاستشارات المتعلقة بقضايا المعلومات سواء فيما يخص تنظيمها أو الاستفادة منها، أو ما يخص توظيف تقنيات المعلومات في عدد من المجالات الحيوية ذات الصلة بخدمات المعلومات.

1-4- قواعد المعلومات الخاصة بقاعد بيانات دار المنظومة: تتمثل في القواعد التالية:

1- **قاعدة المعلومات التربوية EduSearch:** هي بوابة معلوماتية تربوية ضخمة تمثل الحل الأمثل والمتكامل للمتخصصين والباحثين في المجال التربوي والتعليمي، حيث تغطي القاعدة تقريباً جميع الدوريات التربوية العلمية الصادرة باللغة العربية، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات في مجال التربية والتعليم، وتعد خط الإمداد المباشر والأشمل للدراسات والأبحاث التربوية بنصوصها الكاملة.

2- **قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة EcoLink:** هي القاعدة العربية الأولى المتخصصة في مجال الاقتصاد والإدارة وإدارة الأعمال والعلوم ذات العلاقة، وتعد المصدر الأول للأكاديميين والمتخصصين نظراً لشموليتها وسعة تغطيتها، واستمرارية تحديثها.

وتأتي هذه القاعدة لتسد حاجة ماسة لدى الباحث العربي الذي يعاني الصعاب من أجل الوصول إلى محتوى المجلات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات الصادرة باللغة العربية وتعد EcoLink من أحدث التقنيات المستخدمة في قواعد المعلومات العالمية المتخصصة.

3- **قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية:** تعد العلوم الإسلامية من العلوم الأكثر غزارة من حيث الإنتاج الفكري والذي تكون خلال أربعة عشر قرناً منذ بعثة الرسول محمد

صلى الله عليه وسلم وإلى الآن، حتى أصبح من أضخم – إن لم يكن أضخم – الإنتاج الفكري الديني على وجه الأرض.

4- **قاعدة معلومات اللغة والآدب:** تعد علوم اللغة والآدب من المجالات الحية والمتطورة، وقد كرست لها الجامعات والأكاديميات أقساماً خاصة للعناية بها ولدراستها، ورغم أهمية هذه المجالات وكثرة الإنتاج الفكري الخاص بها، إلا أنها لم تحظى بالجهد الكاف لجمع وتنظيم هذا الإنتاج ومن ثم إتاحته للباحثين والدارسين بأيسر السبل.

5- **قاعدة معلومات العلوم الإنسانية:** تهتم العلوم الإنسانية بدراسة الوجود البشري والظواهر المتصلة به، ومن ثم تقييم تلك التجربة البشرية وتفسيرها سواء في جانبها العلمي أو الإبداعي، ولعل اهتمام العلماء والدارسين على مر السنين بتلك العلوم يعطي مؤشراً واضحاً على أهمية تلك العلوم ومدى ارتباطها بحياة الإنسان.

تعد قاعدة HumanIndex القاعدة العربية الرائدة على المستوى العربي والإقليمي والمورد الرئيس للباحثين والدارسين في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة، حيث توفر الإنتاج الفكري مباشرةً وحال صدور الدوريات والمؤتمرات.

6- **قاعدة معلومات الرسائل الجامعية:** المرجع الأول والأساسي للباحث العربي في جميع العلوم والتخصصات الأكاديمية، وهي قاعدة متخصصة في الرسائل الجامعية (الأطروحات العلمية) العربية، وتعد الأضخم في هذا المجال حيث يصل العدد من رسائل الماجستير والدكتوراه إلى أكثر من 150.000 مائة وخمسين ألف رسالة علمية من مختلف الجامعات العربية، *(دار المنظومة)*.

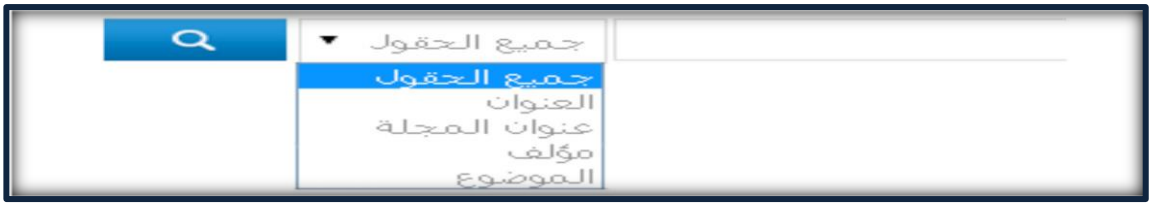
وقد تمكنت الشركة من الحصول على حقوق النشر لأكثر من 103.000 مائة وثلاثة ألاف رسالة، تم إتاحتها بالنص الكامل، بينما بقية الرسائل يتم عرض المستخلصات الخاصة بها مع 24 الأربع والعشرين صفحة الأولى منها فقط حسب المسموح به نظاماً.

7- **قاعدة تسجيل الرسائل الجامعية:** القاعدة الأولى والأضخم عربياً لحصر وتسجيل الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها والجديدة قيد الدراسة في جميع العلوم والتخصصات الأكاديمية، وبذلك تعد المرجع الأول والأساسي لطلاب الدراسات العليا وعمادات البحث العلمي في الوطن العربي، حيث يصل عدد الرسائل إلى حوالي 200.000 مائتا ألف عنوان رسالة علمية من مختلف الجامعات العربية.

والهدف من هذه القاعدة هو إتاحة إمكانية التحقق من أصالة موضوعات الرسائل الجامعية، حيث بالإمكان إصدار تقرير بنتيجة البحث موجه للكليات والأقسام العلمية يشمل قائمة بجميع الموضوعات المشابهة الموجودة ضمن القاعدة حسب الكلمات المفتاحية المستخدمة في عملية البحث، *(تيسير، 2023)*.

1-5- آلية البحث والاسترجاع في قاعدة بيانات دار المنظومة: تعتمد قاعدة بيانات دار المنظومة على نوعين من البحث كالآتي:

أولا: البحث البسيط: البحث البسيط والمتمثل في صفحة البداية لقواعد المعلومات، والذي يتيح البحث عن أي موضوع باستخدام الكلمات الدالة التي يريدها، قم بإدخال الكلمات المراد البحث عنها في مربع الاستعلام، ومن ثم اضغط على زر البحث، حيث يقدم البحث البسيط خيارات متعددة لتحديد النطاق الذي تريد البحث فيه من خلال القائمة المنسدلة على اليسار.



الشكل (6) البحث البسيط في دار المنظومة

وحقول البحث المتاحة في البحث البسيط هي:

1- **جميـــع الحقـــول:** ويقصد بها البحث عن كلمة أو كلمات البحث في جميع الحقول (المؤلف، العنوان، اسم المجلة، الموضوع) بدون تحديد حقل معين.

2- **حقل العنوان:** يستخدم لقصر البحث على الكلمات الواردة في عنوان المقال فقط.

3- **حقل المؤلف:** يستخدم لقصر البحث على المؤلف أو المترجم أو المحقق فقط.

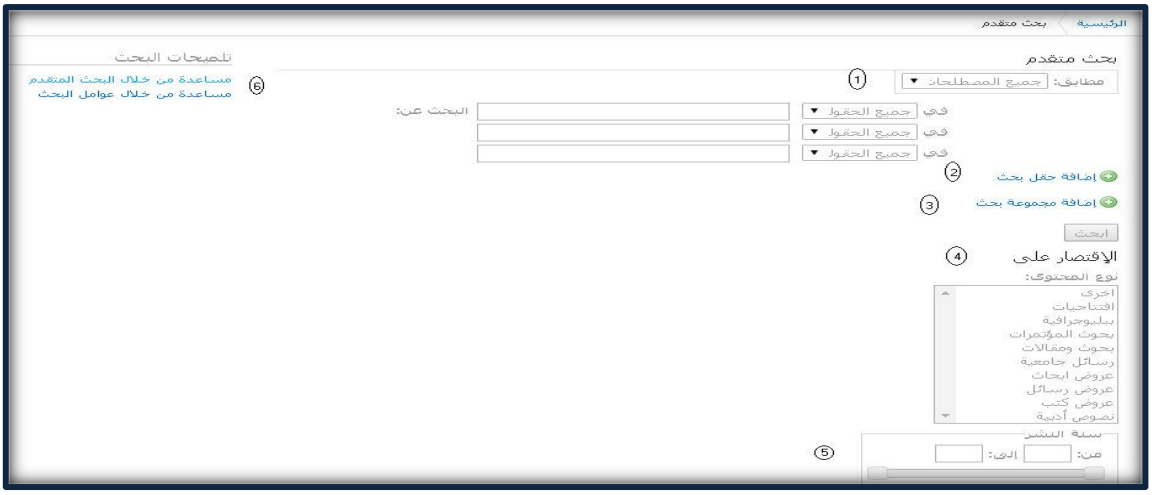
4- **حقـــل الموضـــوع:** يستخدم للبحث عن موضوع المقال أو الدراسة، وهو عبارة عن مصطلحات موضوعية دالة تمت إضافتها من قبل مفهرسي دار المنظومة لتحديد المحتوى الموضوعي لكل مقال.

5- **عنوان المجلة – المصدر:** يستخدم للبحث عن عنوان المجلة أو لمؤتمر أو الندوة.



الشكل (7) مثال عن البحث البسيط في دار المنظومة

ثانيـــا: البحـــث المتقـــدم: البحث المتقدم هو الخيار المفضل للباحث المتمرس لما يقدمه من إمكانيات وتقنيات متقدمة تجعل الباحث قادراً على التحكم بالبحث وتصفية نتائجه.



الشكل (8) البحث المتقدم في دار المنظومة

ويمكن البحث المتقدم عن طريق ما يلي:

1- **الحقـــول المحـــددة:** البحث ضمن حقل بعينه (جميع الحقول، عنوان المقال أو الرسالة، عنوان الدورية أو المؤتمر، المؤلف، الموضوع) وقد سبق شرح ذلك في البحث البسيط.

2- **البحـث باسـتخدام عوامـل الـربط المنطقيـة:** وتسمى عوامل الربط البولياني، وهي التي تحدد كيفية الربط بين المصطلحات المدخلة والعالقة بينها، وهي ثلاثة عوامل كما يلي:

أ- (AND) (و) وتعني جميع المصطلحات.

ب- (OR) (أو) وتعني أي مصطلح.

ت- (NOT) (ليس) وتعني بدون مصطلحات.



الشكل (9) آليات البحث المتقدم

ثالثـا: نتـائج البحـث: تظهر شاشة نتائج البحث بعد أن يضغط المستخدم على زر (بحث) سواء من خلال شاشة البحث البسيط أو المتقدم، وتتكون شاشة النتائج – كما هو موضح في الشكل أدناه – من عدد من المرشحات التي تجعل الباحث قادراً على التحكم في نتائج بحثه بشكل جيد.



الشكل (10) نتائج البحث في دار المنظومة

2- فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:

2-1- لمحة عامة عن فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية: تبنى مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات ICTP بالمجلس الأعلى للجامعات بناء اتحاد مكتبات الجامعات المصرية الذي تم بناءه في بداية عام 2006 بهدف تحقيق أقصى استغلال للموارد المتاحة بتلك المكتبات من خلال المشاركة والتعاون في عمليات اقتناء وتجهيز مصادر المعلومات بصورة إلكترونية، والاستفادة من خدمات المعلومات التي توفرها مشروعاته سواء مشروع المكتبة الرقمية أو مشروع ميكنة المكتبات أو قاعدة بيانات الرسائل الجامعية، مع إتاحة إمكانية البحث في مجموعة من أهم البيانات العالمية ومصادر الانترنت في جميع تخصصات المعرفة البشرية، من خلال الشبكة الإلكترونية للمشروع التي تساعد على إجراء البحث في عدد كبير من مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك من خلال واجهة تعامل موحدة تتميز بسهولة الاستخدام والقدرة على إجراء البحث في أكثر من قاعدة بيانات في نفس

الوقت، وشبكة اتحاد مكتبات الجامعات المصرية هي شبكة واحدة لخدمة البحث العلمي داخل الجامعات المصرية، وتحتوي على مقتنيات المكتبات، والرسائل العلمية للباحثين المصريين، وأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والمجلات العلمية التي تصدرها الجامعات المصرية مع إتاحة إمكانية البحث في مجموعة من أهم مصادر الانترنت في جميع تخصصات المعرفة البشرية، هذا فضلاً عن التواصل مع قواعد البيانات العالمية المشترك بها المجلس الأعلى للجامعات، حيث تشارك فيه أكثر من 35 مؤسسة تتضمن: الجامعات الحكومية 19، الجامعات الخاصة 6، مؤسسات بحثية وخدمية 10 وتتيح الوحدة الوصول للخدمات واستخدام المكتبة الرقمية، عن طريق الحاسبات المتصلة بشبكة الجامعات المصرية.

الدخول على موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية: يتم الدخول على موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية إما بشكل مباشر عبر الرابط التالي:

http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1&..

وإما بشكل غير مباشر عبر موقع الجامعة، وذلك بالضغط على المكتبة الرقمية، عبر الرابط التالي:

www.eulc.edu.eg

ومنها اختيار رابط اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

2-2- الواجهة الرئيسية لفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:



الشكل (11) واجهة فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

كما هو مبين في الشكل السابق نلاحظ في هذه النافذة:

1- شريط عنوان يتضمن عدة خيارات (البداية – مقتنيات المكتبات – الفهارس العالمية – قواعد البيانات العالمية – رسائل قيد الدراسة – الأبحاث العلمية – الدوريات الجامعية – النشر الالكتروني – المقتنيات الالكترونية – المؤتمرات – حسابي) عند النقر على أي منها ننتقل إلى نافذة جديدة تتضمن معلومات معينة.

2- عرض مجموعة من الأخبار في مجال المكتبات والمعلومات يمكن تصفحها والاطلاع عليها بشكل كامل.

3- نافذة تتيح الدخول إلى حساب خاص بالمستخدم حيث يمكن للمستفيد التسجيل بموقع الشبكة وامتلاك اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة به للدخول إلى موقع الشبكة.

4- أيقونة علم (مصر – الولايات المتحدة الأمريكية) هي رموز تستخدم للتبجيل بين اللغتين العربية والأجنبية (إنكليزية).

2-3- خدمات وخصائص فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:

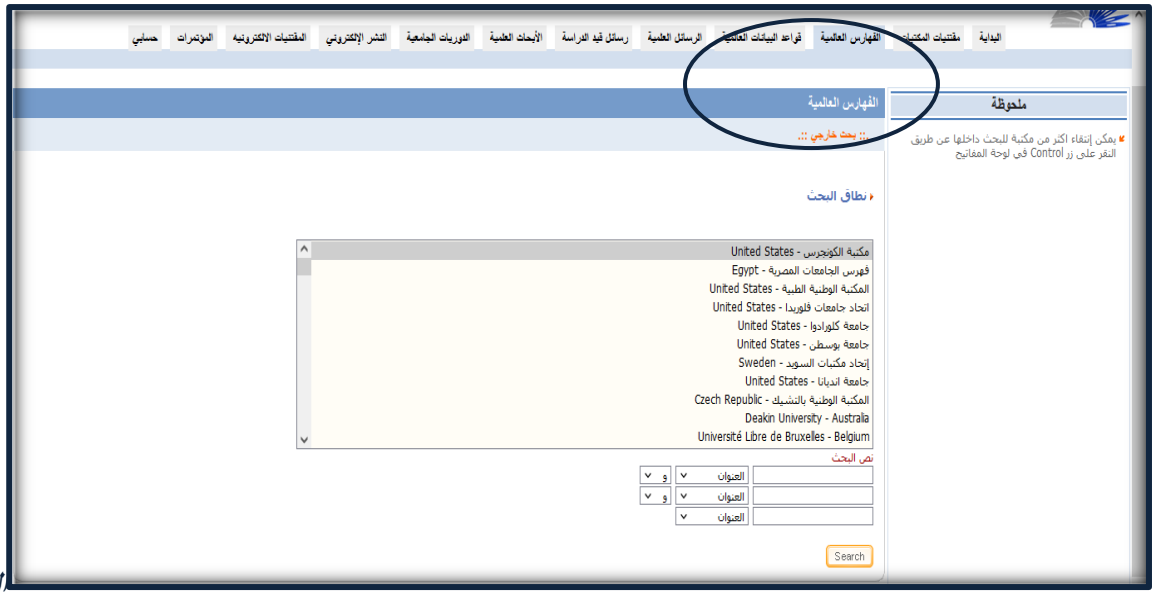


الشكل (12) فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية



الشكل (13) خدمات فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

أولا: الفهارس العالمية:



الشكل

(14) الفهارس العالمية في فهرس اتحاد الجامعات المصرية

ويقصد به البحث داخل مقتنيات المكتبات العالمية ومكتبات الجامعات العالمية مثل مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية الطبية، مكتبة الأمازون واتحاد مكتبات السويد وغيرها، مما يسهل على الباحث الوصول إلى الكتاب الذي يرغب به نقوم باختيار المكتبة التي نريد البحث عليها، ثم نقوم بكتابة موضوع البحث في نص البحث مع تحديد نوع البحث من حيث العنوان أو المؤلف وغيرها ثم الضغط على البحث، تظهر نتيجة البحث كما هي ظاهرة على الشاشة، ونجد أن كل وعاء أو نتيجة مرفق بها النقاط الآتية: العنوان، والتفاصيل، ومارك، وهم بنفس مدلول البحث في مقتنيات مكتبات الجامعات المصرية.

ثانيا: قواعد البيانات العالمية:



الشكل (15) قواعد البيانات العالمية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

في هذه النافذة نجد كيفية الدخول على قواعد البيانات العالمية من المنزل من خلال تسجيل الدخول إلى النظام.

ثالثا: البحث في قواعد البيانات العالمية: في إطار السعي نحو تحقيق أقصى استفادة في البحث العلمي، قام المجلس الأعلى للجامعات المصرية بالاشتراك في مجموعة كبيرة من قواعد البيانات العالمية وأتاح برنامج المستقبل للمكتبات بوابة دخول موحدة لكل هذه القواعد معاً، وفيما سبق كان يتم الدخول إليها من داخل الجامعة ومن المنزل على السواء، أما الأن فلم يعد مسموح الدخول إليها من المنزل، ومن هذه القواعد: EBSCO, Springer, Science Direct...الخ، وهناك طريقتين للبحث داخل هذه القواعد:

1- البحث المجمع داخل هذه القواعد مرة واحدة، وذلك عن طريق اختيار كل قواعد البيانات التي ترغب في البحث داخلها ثم كتابة كلمة البحث، مع تحديد معايير البحث، وذلك باختيار كلمة العنوان أو المؤلف إلى آخره، ومنها إلى تطبيق البحث، حيث يقوم النظام بعرض نتيجة البحث كما هو موضح، إذ يعرض كل النتائج في شكل صفحات متتابعة، كما يظهر في

أقصى يمين البحث عدد الأبحاث داخل كل قاعدة بيانات والتي تطابق مع كلمة البحث، عند الضغط على اسم قاعدة البيانات يتم عرض النتيجة.

2- البحث داخل أي قاعدة من قواعد البيانات بشكل منفصل، وذلك بالضغط على اسم قاعدة، على سبيل المثال Science Direct.

رابعا: الرسائل العلمية:



الشكل (16) الرسائل العلمية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

يتيح هذا الفهرس كافة الرسائل العلمية الموجودة في الجامعات المصرية، كما أن آلية البحث في الرسائل العلمية مشابهة تماماً للبحث في مقتنيات المكتبات.

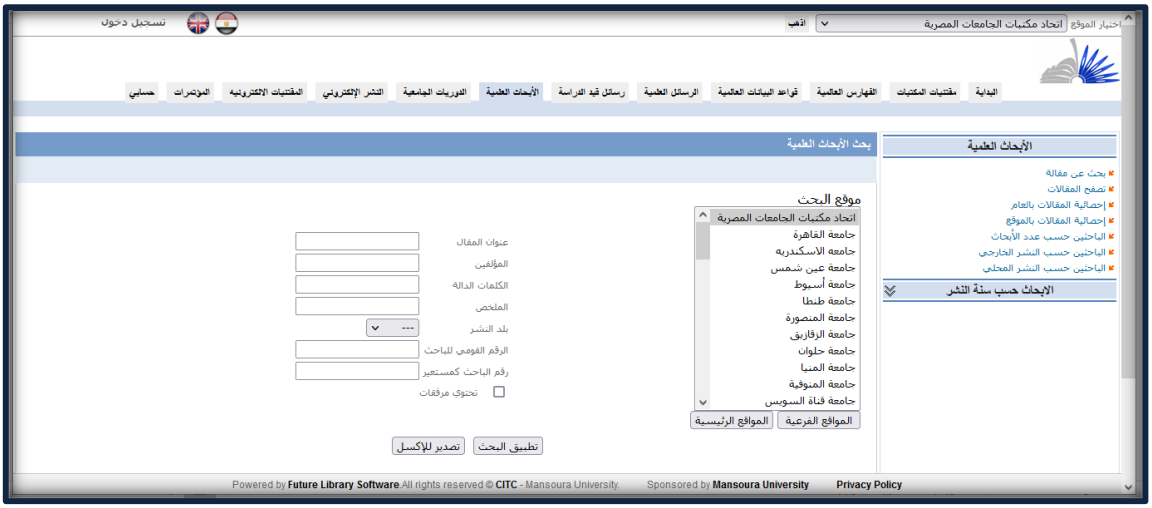
خامسا: الرسائل العلمية قيد الدراسة في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:



الشكل (17) الرسائل العلمية قيد الدراسة في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

وتعني بقيام كل باحث ماجستير ودكتوراه بتسجيل نقطة البحث التي قام بالتسجيل بها وما زالت قيد الدراسة وأسماء المشرفين عن الرسالة الخاصة به، مما يساعد في تجنب فكرة أن يتم تسجيل نفس الرسالة بجامعة أخرى عن طريق الخطأ، ويتم ذلك عن طريق الدخول للنظام كمستعير ومن القائمة الرئيسية سنجد رابط بأعلى الموقع لتسجيل وتعديل الرسائل قيد الدراسة، ويلاحظ أنه سيتم تسجيل بيانات الرقم القومي للمشرفين بحيث يتم ربط كل الرسائل التي أشرف عليها السادة أعضاء هيئة التدريس معاً، وذلك بهدف إنشاء سيرة ذاتية تلقائية لكل عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية تحتوي على رسالة الماجستير والدكتوراه الخاصة به، بالإضافة إلى الأبحاث العلمية والرسائل التي قام بالإشراف عليها والرسائل التي قام بمناقشتها وإجازتها.

سادسا: الأبحاث العلمية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:



الشكل (18) الأبحاث العلمية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

سابعا: تصفح الأبحاث العلمية: يتيح هذا النظام عدة خيارات للتصفح منها:

1- بحث عن مقالة.

2- تصفح المقالات.

3- إحصائية المقالات بالعام، تقوم بعرض إحصائية بعدد المقالات العلمية المرفوعة على النظام سنوياً.

4- إحصائية المقالات بالموقع، تعرض إحصائية المقالات المرفوعة على الموقع.

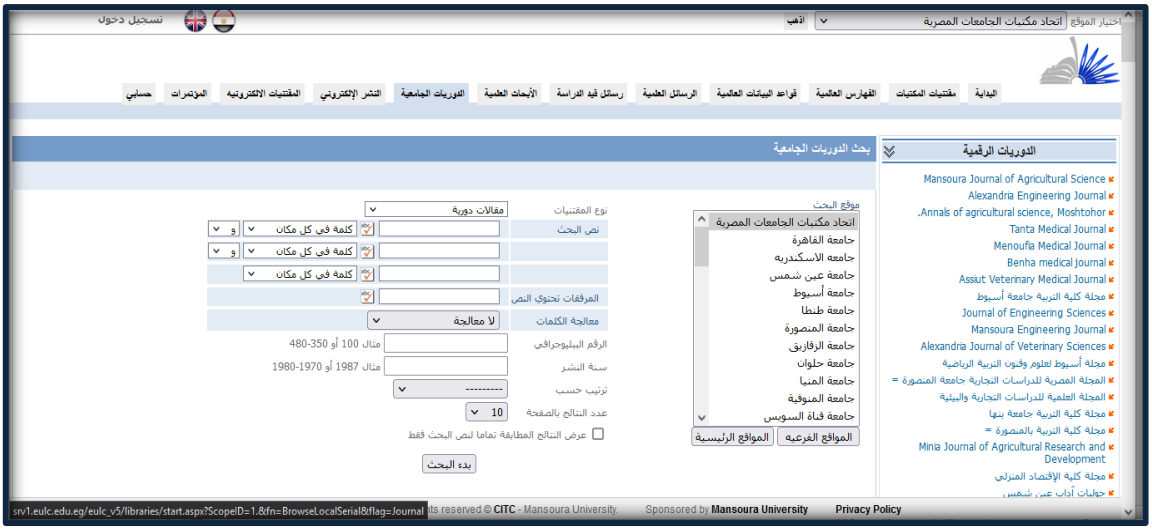
5- يتم عرض كل الجامعات وعدد المقالات العلمية الموجودة داخلها.

6- الباحثون حسب عدد الأبحاث.

7- الباحثون حسب النشر الخارجي.

8- الباحثون حسب النشر المحلي.

ثامنا: الدوريات الجامعية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:



الشكل (19) الدوريات الجامعية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

ويتيح هذا النظام عدة خيارات لتصفح الدوريات الجامعية أيضًا منها البحث عن مقالات تحت عنوان محدد أو لمؤلف معين أو البحث عن طريق الكلمات الدالة على الموضوع.

هذا ويظهر على يمين البحث قائمة بالدوريات المحلية المرفوعة على الموقع، والتي يمكن البحث من خلالها. وعند الضغط على اسم دورية من الدوريات يمكن تصفح المقالات بكل عدد منها.

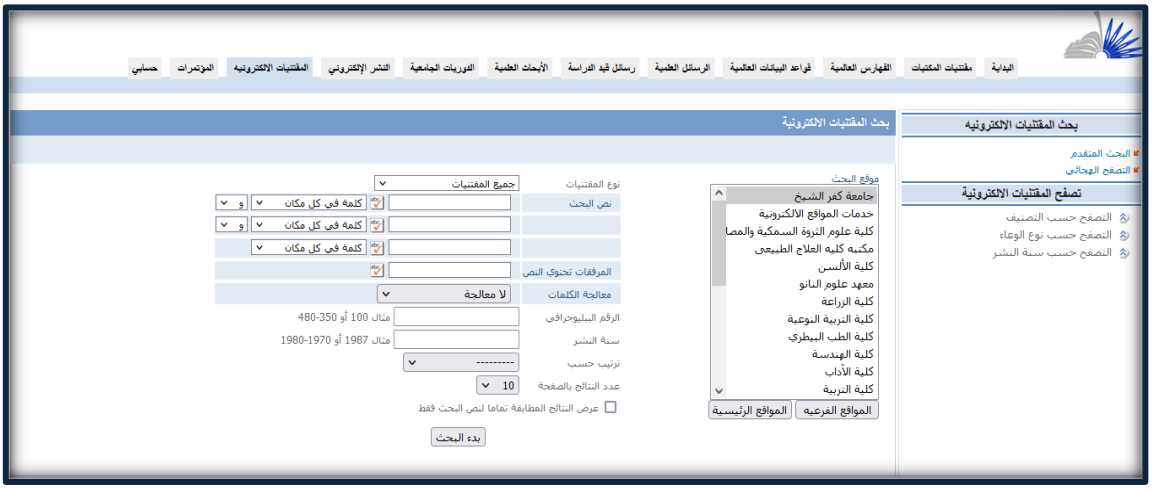
تاسعا: النشر الالكتروني في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:



الشكل (20) النشر الالكتروني في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

في إطار مبادرة الإتاحة مفتوحة المصدر للمحتوى العلمي الأكاديمي المصري التي يطرحها اتحاد مكتبات الجامعات المصرية يتم هنا التعريف بالمحتوى العلمي العربي الصادر عن اتحاد مكتبات الجامعات المصرية وإتاحته عالمياً من خلال شبكة الانترنت وتوفير بيئة إلكترونية متكاملة لنشر الدوريات الأكاديمية التي تنشر عن الجامعات المصرية كما أن الأبحاث المتوفرة فيه تتميز بالموثوقية والجودة حيث أن هذه الدوريات الالكترونية متاحة بشكل واسع وتساهم في المشاركة والاتصال العلمي بين الباحثين والعلماء في دائرة المجال الموضوعي للدورية.

عاشرا: المقتنيات الالكترونية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:



الشكل (21) المقتنيات الالكترونية في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

المقتنيات الإلكترونية التي تملكها الجامعات المصرية، البث الأرشيفي للمحاضرات الإلكترونية، القدرة على التواصل مع كبرى المكتبات العالمية لمعرفة أحدث الكتب، وكذلك التواصل مع كبرى قواعد البيانات العالمية المشترك بها المجلس الأعلى للجامعات للتعرف على أحدث الأبحاث العلمية على مستوى العالم، فضلًا عن إمكانية الاطلاع على أكثر من 25 ألف دورية وتحميل النص الكامل لها.

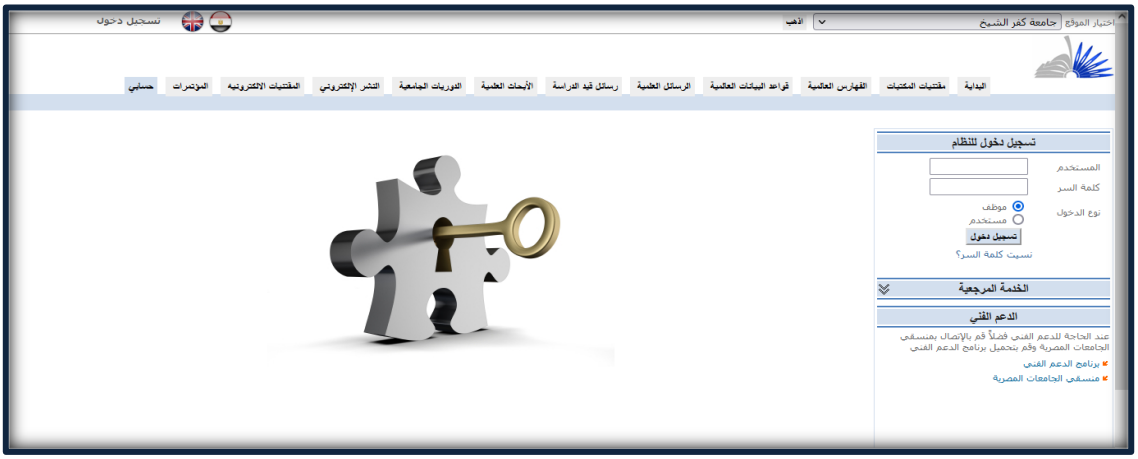
حادي عشر: المؤتمرات في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:



الشكل (22) المؤتمرات في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

يمكن للباحث استعراض المؤتمرات الخاصة بأي من الجامعات المصرية والتعرف على تفاصيلها وإمكانية الاشتراك بأي منها.

ثاني عشر: حسابي في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية:



الشكل (23) واجهة إنشاء حساب في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

يمكن للموجودين داخل حرم الجامعة المصرية فقط إنشاء حساب على فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

يحقق فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، العديد من الفوائد للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، والتي يتمثل أبرزها في: إتاحة كم هائل من المعلومات وخدمة كافة التخصصات الجامعية المختلفة من خلال شبكة المعلومات بالجامعات، وذلك بالاشتراك في قواعد البيانات العالمية للمكتبات الرقمية، وذلك لإتاحة أكثر من 70،000 دورية ومستخلص ومواصفات قياسية عالمية وكتاب إلكتروني يتم إتاحتها من خلال بوابة المكتبة الرقمية، كما استفادت الجامعات المصرية نفسها، من هذا الموقع، وذلك من ناحية تقليص الحيز الذي تشغله مصادر المعلومات التقليدية من كتب ومراجع وأبحاث في الجامعات، وتعزيز التعاون بين الجامعات المصرية المختلفة، وكذلك توفير الوقت عند البحث عن المصادر الرقمية وعند استرجاعها، من خلال سهولة البحث في مقتنيات مكتبات اتحاد الجامعات المصرية وفي المكتبات العالمية.

2-4- آلية البحث والاسترجاع في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية: ويقصد بها البحث في مقتنيات مكتبات الجامعات المصرية المشتركة في النظام، وتتيح هذه الخدمة للباحث الحصول على قائمة ببليوغرافية بكل الموضوعات التي تهم مجاله أو الحقل الذي يبحث فيه، وعلى مقتنيات المكتبات ويكون التركيز على (موقع البحث – نوع المقتنى – نص البحث) ثم النقر على تطبيق البحث نقوم بعمل الآتي فعلى سبيل المثال عند البحث عن كتاب نحدد موقع البحث باختيار الجامعة ثم الضغط على المواقع الفرعية، فإذا أردنا تضييق نطاق البحث أكثر نقوم باختيار كلية معينة ثم الضغط على المواقع الفرعية، فإذا أردنا التضييق أكثر نقوم باختيار قاعة من قاعات الجامعات وذلك بالضغط على المواقع الرئيسية ليكون البحث في كل الجامعات المشتركة في النظام.

أولا: مقتنيات المكتبات:



الشكل (24) مقتنيات المكتبات

1- في هذه الواجهة يوجد عدة طرق للبحث عن المقتنيات (بحث متقدم – بحث حسب القطاع تصفح المقتنيات حسب التصنيف – عرض عناصر المكتبة الجديدة).

2- تعرض الواجهة تنويهات لمساعدة المستخدم في إجراء عملية البحث الصحيح.

3- مزودة بجميع المواقع الرئيسية والفرعية لكافة الجامعات المصرية عند تحديد أي جامعة ستقوم الشبكة بالبحث فقط عن المقتنيات الموجودة ضمنها مثلاً كالآتي:



الشكل (25) البحث ضمن مقتنيات المكتبة في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية



الشكل (26) تصفح المحتوى في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

وكما نلاحظ وجود تصفح المحتوى Resource Description & Access (RDA) وفق:

1- التصفح حسب الموضوعات.

2- التصفح حسب اللغة.

3- التصفح حسب الناشر.

4- التصفح حسب تاريخ النشر.

5- التصفح حسب مكان النشر.

6- التصفح حسب المؤلفين.

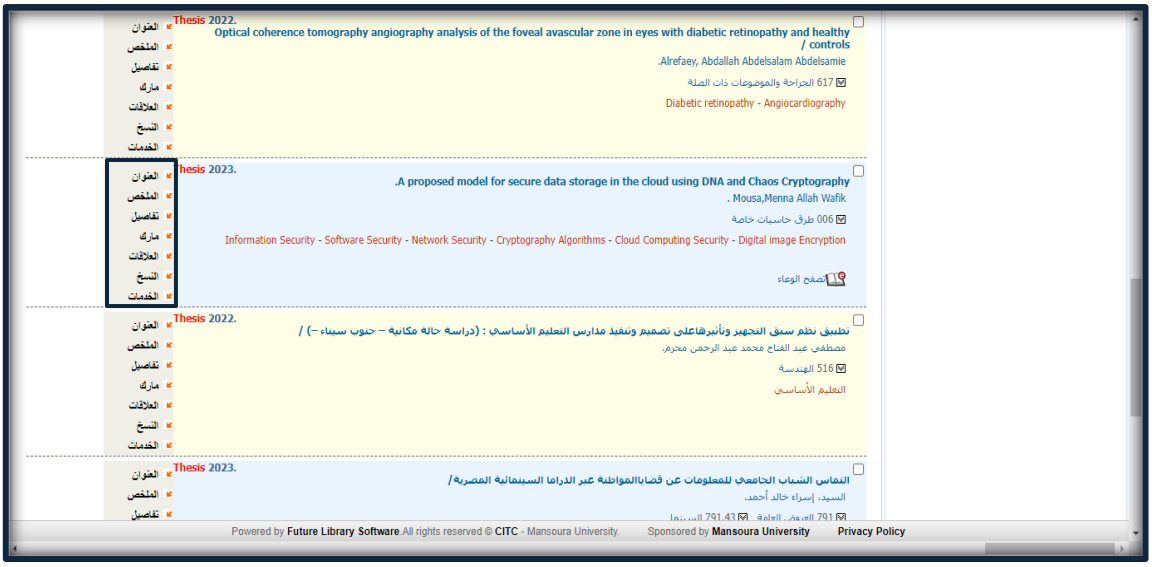
7- تصفح الهيئات.

8- التصفح المؤتمرات.

9- التصفح حسب نوع المادة.

10-التصفح حسب العلاقة بالعمل.

أما بالنسبة لنتائج البحث:



الشكل(27) نتائج البحث في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

تكون بعض النتائج مغلقة لأنها مقتصرة على المشتركين بها قد نجد أن لكل وعاء أو نتيجة مرفق

تظهر نتيجة البحث كما هي ظاهرة على الشاشة بها النقاط الآتية:

1- **العنوان**.

2- **الملخص:** تتوفر ملخصات باللغتين العربية والأجنبية.

3- **التفاصـــــيل:** عند الضغط على تفاصيل سوف يتم عرض تفاصيل الخاصة بالكتاب من عنوان الكتاب واسم المؤلف وتاريخ النشر وكل التفاصيل المتعلقة بهذا الكتاب.

4- **مـــــارك:** الرقم البيبليوغرافي– محدد رقم الضبط– تاريخ ووقت آخر تعامل مع التسجيلة – عناصر البيانات ثابتة الطول معلومات عامة – مصدر الفهرسة – رمز اللغة– رقم تصنيف ديوي العشري – مدخل رئيسي لاسم الشخص – عنوان الوعاء – الأشكال المختلفة للعنوان – حقل بيانات النشر – حقل الوصف المادي – تبصرة نوع درجة الرسالة العلمية – تبصرة ببليوغرافية – التبصرة الخاصة بالتعليق أو التلخيص باللغتين– تبصرة اللغة – رؤوس الموضوعات – المدخل الإضافي اسم الشخص – مدخل إضافي اسم الهيئة (نظام الفهرسة

المقروء آلياً – يقصد بالمقروء آلياً أن جهازاً أو حاسباً معيناً يمكنه قراءة وتفسير البيانات التي يتضمنها سجل الفهرسة.

5- **النسخة:** عند الضغط على النسخة يتم عرض المكتبات التي تحتوي على نسخة من هذا الكتاب فتظهر تفاصيل النسخة مثل موقع الكتاب وحالته وإتاحة استعارته ورقم الاستدعاء والرقم العام الخاص به.

3- محرك البحث العلمي Google Scholar:

3-1- لمحة عامة عن محرك البحث العلمي Google Scholar:

يعتبر غوغل الباحث العلمي أو Google Scholar من أهم محركات البحث العلمي الأكاديمي، فهو يختص بالمؤلفات العلمية والأكاديمية التي يحتاج لها الباحثون بما فيهم الأساتذة والمعلمون وطلاب الجامعات، ويتضمن غوغل الباحث العلمي مادة وافرة من الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة، والمجلات العلمية المحكمة، والكتب والملخصات والمقالات الصادرة عن ناشرين أكاديميين وجامعات عالمية وجمعيات وهيئات متخصصة وغيرهم من مؤسسات البحث العلمي، ويساعد غوغل سكولار في التعرف على أكثر الأبحاث العلمية صلة بمجال البحوث التي نشتغل عليها، لأنه يقوم بعرض نتائج البحث مرتبة حسب الأهمية والتاريخ والأثر العلمي الذي تركته في مجال تخصصها، وبالتالي يتيح لنا التوصل لأهم ما تم نشره في مجال تخصصنا والاطلاع عليه بسهولة ويسر.

3-2- الواجهة الرئيسية لمحرك البحث العلمي Google Scholar:



الشكل (28) واجهة محرك البحث العلمي Google Scholar الرئيسية

تعتبر واجهة Google Scholar (الباحث العلمي) من الواجهات البسيطة بحيث تضم:

أولا: مكتـــــــبتي: خانـة "مكتبتـي" My Library فـي Google Scholar هـي مكـان يمكنـك فيـه حفـظ الأبحـاث والمقـالات التـي تهمـك وترغـب فـي الرجـوع إليهـا لاحقًـا، تتـيح لـك هـذه الخاصـية الوصـول إلـى قائمـة بالمقـالات والأبحـاث التـي قمـت بإضـافتها إلـى مكتبتـك، وتسـتطيع تنظيمهـا وتصـفيتها بحسـب العنوان أو المؤلف أو التاريخ أو النوع، وكذلك تصديرها إلى ملف PDF أو بريد إلكتروني.

كمـا يمكـن اسـتخدام خاصـية "مكتبتـي" لمزامنـة المقـالات والأبحـاث المحفوظـة عبـر أجهزتـك المختلفـة، حتـى تـتمكن مـن الوصـول إليهـا مـن أي جهـاز تريـده، وبالإضـافة إلـى ذلـك يمكنـك اسـتخدام هـذه الخاصـية لإنشـاء تنبيهـات حـول الأبحـاث الجديـدة المتعلقـة بموضـوعات تهمـك، والتـي يمكـن أن تصـلك عبـر البريـد الإلكتروني.



الشكل (29) مكتبتي في محرك البحث العلمي Google Scholar

ثانيـــا: اقتباســـاتي: خانـة "اقتباسـاتي" My Citations فـي Google Scholar تسـمح لـك بـإدارة وتنظـيم اقتباسـاتك ونشـراتك العلميـة، فعنـدما تقـوم بنشـر بحـث أو مقالـة علميـة، يمكنـك إضـافتها إلـى قائمـة اقتباسـاتك فـي Google Scholar، وهـذا يمكـن أن يسـاعد علـى زيـادة الانتشـار والاستشـهاد بالعمـل الـذي قمت به.

تساعد خاصية "اقتباساتي" أيضاً الباحثين والمؤلفين على تحديد عدد مرات الاستشهاد بأعمالهم ومعرفة من أين يأتي هذا الاستشهاد، وهذا يمكن أن يساعد في تحسين جودة البحوث والمقالات المستقبلية.

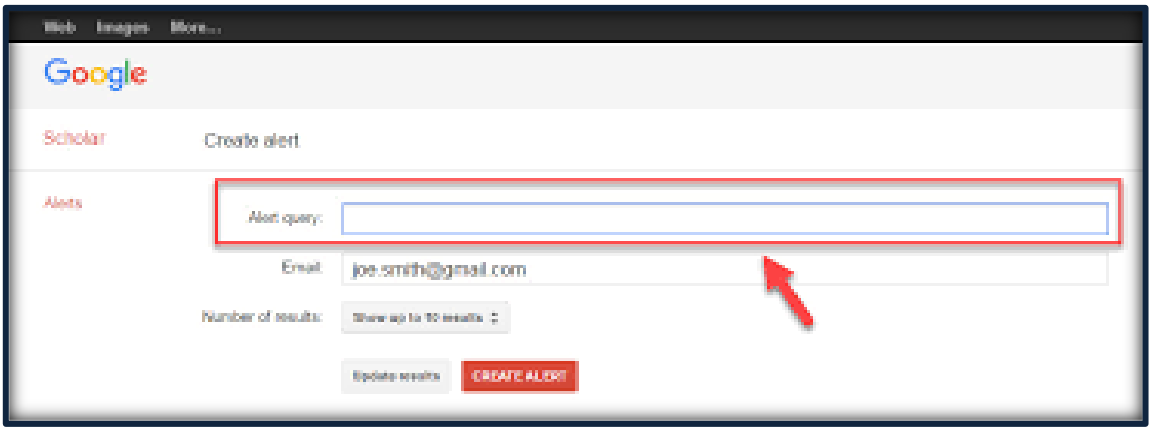
يمكنك أيضاً استخدام خاصية "اقتباساتي" لمراقبة اقتباسات أعمال الباحثين الآخرين ومعرفة من قام بالاستشهاد بأعمالك أو بأعمال الآخرين حول نفس الموضوع، كما يمكنك استخدام هذه الخاصية لإنشاء ملف تعريفي لنفسك كباحث أو مؤلف علمي، وهذا يمكن أن يساعد الآخرين على العثور على أعمالك والاستشهاد بها.



الشكل (30) اقتباساتي في محرك البحث العلمي Google Scholar

ثالثـــا: إشـــعارات: خانة "الإشعارات" Alerts في Scholar Google هي أداة تسمح للمستخدمين بالاشتراك في التنبيهات عندما تنشر بحوث أو مقالات تتعلق بموضوعات محددة أو تم الاستشهاد بأعمالهم أو تم نشر أبحاث جديدة في مجالات معينة، ويمكن للمستخدمين تحديد المصادر التي يرغبون في الاشتراك فيها، مثل المجلات العلمية أو المؤتمرات المعينة، وعندما يحدث أي شيء يطابق المعايير التي حددتها، يتم إرسال الإشعارات إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم، ويمكن للمستخدمين تخصيص تعديلاتهم وتحديثاتهم بما يتناسب مع احتياجاتهم، بحيث يمكنهم تلقي التحديثات على أساس يومي أو أسبوعي أو شهري.

تعتبر خاصية "الإشعارات" في Google Scholar أداة مهمة لأولئك الذين يرغبون في البقاء على اطلاع دائم بالأبحاث والمقالات الجديدة والمهمة في مجالاتهم الأكاديمية والعلمية، كما أنها تساعد على تحديد أي أبحاث أو مقالات تشير إلى أعمالك، مما يمكن أن يساعد في تحسين جودة البحوث والمقالات المستقبلية.



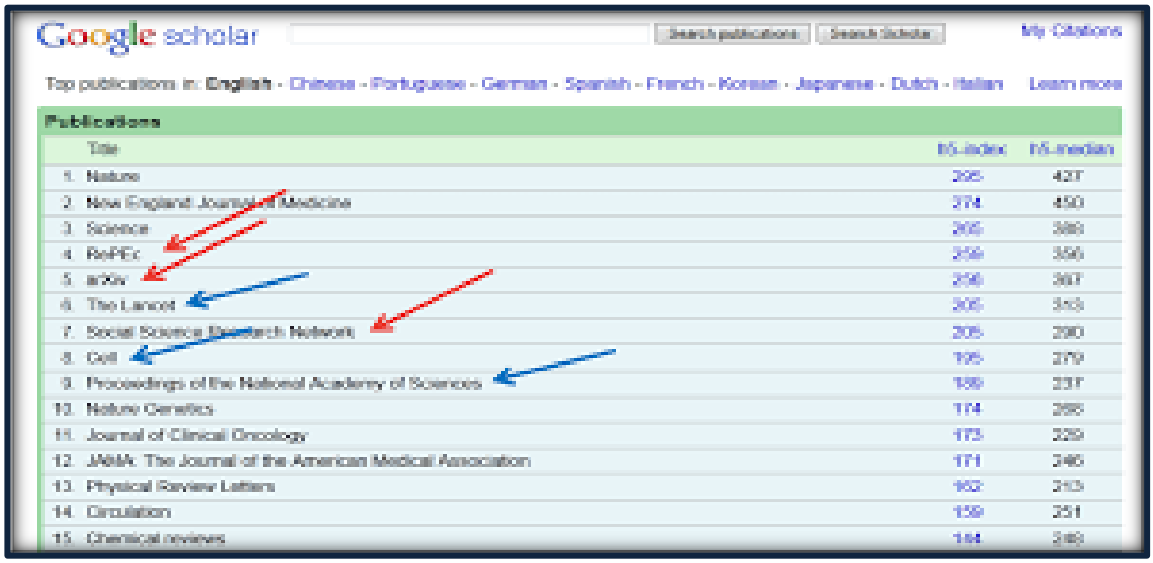
الشكل (31) الإشعارات في محرك البحث العلمي Google Scholar

رابعا: المقاييس: خانة "المقاييس" Metrics في Google Scholar توفر للمستخدمين معلومات حول تأثير الأبحاث والمقالات العلمية الخاصة بهم، وتشمل المعلومات المتاحة في هذه الخانة عدد الاستشهادات لكل مقالة، وعدد المرات التي تم عرض المقالة أو تنزيلها، ومؤشرات مثل مؤشر هيرش ومؤشر جينز.

يتيح للمستخدمين خاصية "المقاييس" تحديد الأبحاث والمقالات التي تحظى بأكبر قدر من الانتشار والاستخدام، وهذا يمكن أن يساعد في تحسين جودة الأبحاث المستقبلية وزيادة الانتشار والاستشهاد بالأبحاث الحالية.

وتتيح خاصية "المقاييس" أيضاً للمستخدمين تحليل تأثير بحوثهم ومقالاتهم على المجتمع العلمي والأكاديمي، وهذا يمكن أن يساعد في تحديد المناطق التي تحتاج إلى مزيد من البحوث والتطوير.

تعد خاصية "المقاييس" في Google Scholar أداة قوية لتحليل تأثير الأبحاث والمقالات العلمية، وتساعد الباحثين والمؤلفين على تحديد المجالات التي تحتاج إلى المزيد من البحث والتطوير، وتحسين جودة الأبحاث والمقالات المستقبلية.



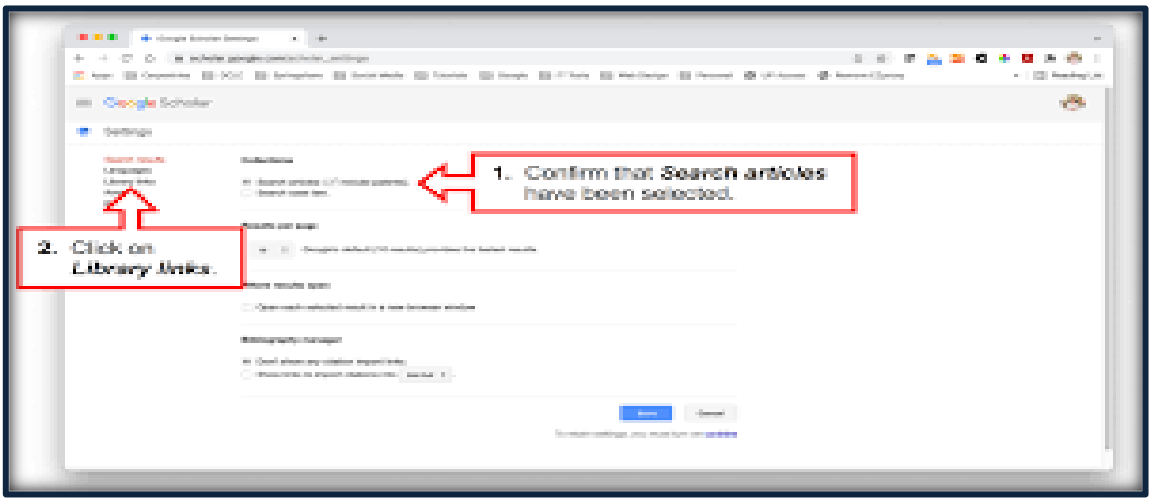
الشكل (32) المقاييس في محرك البحث العلمي Google Scholar

خامسا: الإعدادات: خانة "الإعدادات" Settings في Google Scholar تسمح للمستخدمين بتخصيص تجربتهم على الموقع وضبط بعض الخيارات الهامة، وتتيح للمستخدمين إجراء التغييرات على عدد من الخيارات، مثل تغيير لغة الواجهة، وإعداد تنبيهات البريد الإلكتروني، وتحديد العدد الافتراضي للنتائج في كل صفحة، والتحكم في عرض النتائج الدقيقة أو العادية، بالإضافة إلى العديد من الخيارات الأخرى.

يمكن للمستخدمين أيضاً إضافة مكتبتهم الخاصة، وتحديد البحوث والمقالات التي يرغبون في إضافتها، وتحديد من يمكنه الوصول إلى المكتبة، وتغيير النمط الإحصائي.

وتساعد خاصية "الإعدادات" المستخدمين على تخصيص تجربتهم على الموقع وتحديد الخيارات التي تناسب احتياجاتهم ومتطلباتهم البحثية، وتساعد أيضًا في تحسين دقة النتائج وزيادة الكفاءة في البحث والتنقيب عن المعلومات العلمية والأكاديمية.

تعد خاصية "الإعدادات" في Google Scholar أداة هامة للمستخدمين الراغبين في تحديد خياراتهم وتخصيص تجربتهم على الموقع، وتزودهم بالمرونة والسيطرة على عملية البحث والاستكشاف.



الشكل (33) الإعدادات في محرك البحث العلمي Google Scholar

3-3- خدمات وخصائص محرك البحث العلمي Google Scholar: يسهل Google Scholar إجراء بحث واسع النطاق عن الأدبيات الأكاديمية، حيث يمكنك البحث في المقالات والأطروحات والكتب والملخصات وآراء المحكمة من الناشرين الأكاديميين والجمعيات المهنية والمستودعات عبر الانترنت والجامعات ومواقع الويب الأخرى من مكان واحد، ويمكن أن يساعدك Google Scholar في العثور على الأبحاث ذات الصلة من جميع أنحاء عالم النشر الأكاديمي.

أولا: خدمات محرك البحث العلمي Google Scholar: تنوعت خدمات محرك البحث العلمي Google Scholar وكان من أبرزها:

إنشاء حساب على محرك البحث العلمي Google Scholar: بما أن محرك البحث العلمي Google Scholar أحد خدمات Google فإنه بالطبع يندرج تحت حساب Google أي بمجرد إنشاءك حساب Google ما عليك إلا التسجيل في محرك البحث العلمي Google Scholar.

لكن قبل أن نتطرق إلى إنشاء حساب على الباحث العلمي Google Scholar لابد لنا أن نعرف الكثير عن تلك الخدمة ويتم الدخول عبر الرابط التالي http://scholar.google.com:

1- **الخطـــــوة الأولى:** سوف تحتاج إلى حساب Google إذا كان لديك حساب Google بالفعل، فانتقل إلى الخطوة الثالثة أما بالنسبة لفتح حساب فيتم الانتقال إلى أنشئ حسابك في Google.

2- **الخطـــوة الثانيـــة:** اتبع التعليمات واختر اسم المستخدم وكلمة المرور، ستحتاج إلى هاتف للتحقق من حسابك الجديد، ويمكنك استخدام عنوان بريد إلكتروني موجود كاسم مستخدم، وإلا فسيكون اسم المستخدم الخاص بك حساب Gmail.

3- **الخطوة الثالثة:** انتقل إلى اقتباسات الباحث العلمي من Google Scholar.

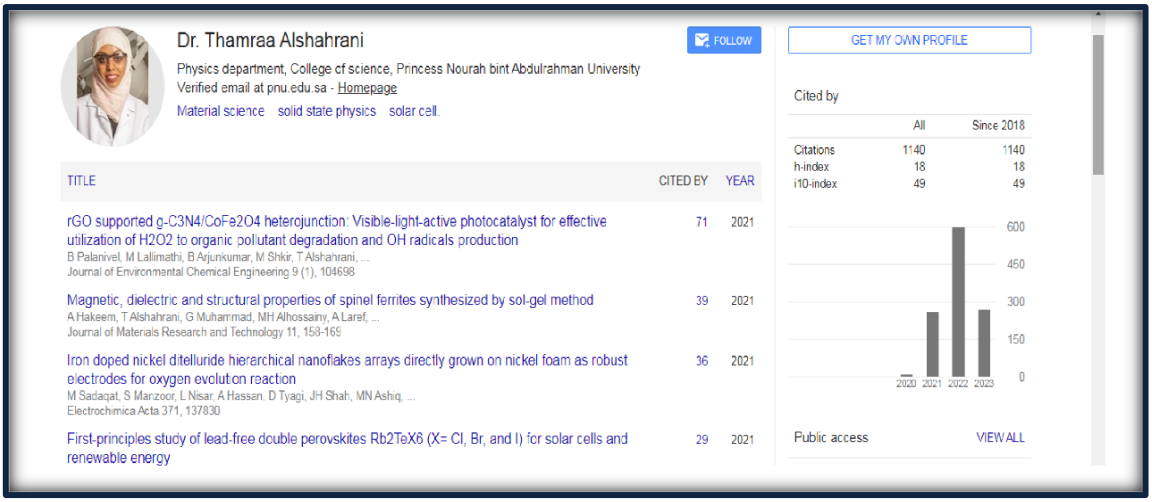
4- **الخطـــوة الرابعـــة:** انقر فوق تسجيل الدخول في الزاوية اليمنى العليا، ثم قم بتسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور لحساب Google الخاص بك.

5- **الخطـــوة الخامســـة:** اتبع التعليمات لإنشاء ملف تعريف، انقر فوق ملف التعريف الخاص بي في الجهة العلوية اليسرى من الواجهة وأدخل بريدك الإلكتروني الجامعي، للتحقق لن تقبل Google عناوين البريد الإلكتروني التجارية، ويتحتم إدراج اسم الجامعة كما هو ظاهر في شعار الجامعة.

6- **الخطـــوة السادســـة:** اختر المنشورات لإضافتها إلى ملف التعريف الخاص بك، وسيقدم الباحث العلمي من Google اقتراحات.

7- **الخطـــوة الســـابعة:** من وقت لآخر سيتصل الباحث العلمي من Google ببريدك الإلكتروني لإبلاغك بالمنشورات الجديدة التي قد تكون باسمك.

مثال: على ملف شخصي.



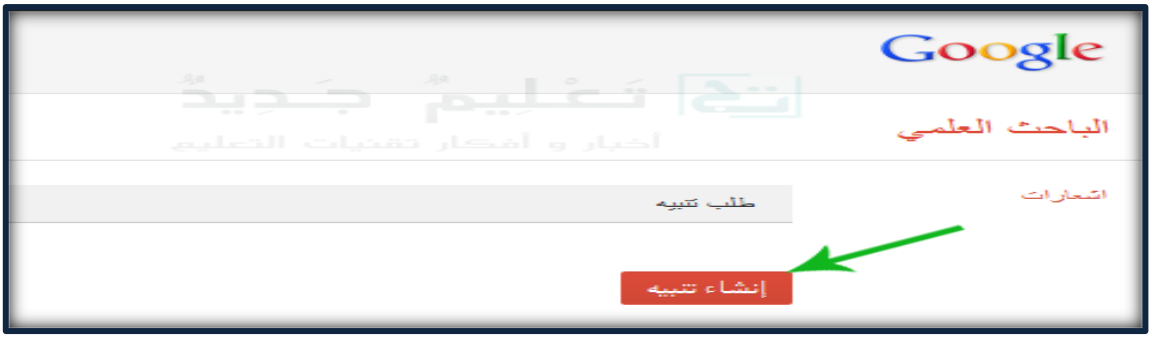
الشكل (34) واجهة مستخدم رئيسي على محرك البحث العلمي Google Scholar

وفيما يلي ميزتان من الميزات الرئيسية للباحث العلمي من Google والتي يمكن للطلاب الاستفادة منها:

الميزة الأولى: التوصل لجديد المعلومات: وهي ميزة تتيح للمستخدمين إنشاء تنبيهات حول موضوع البحث الذي يريدون، والتواصل عبر البريد الإلكتروني برسائل تعلمك بوجود محتويات جديدة مرتبطة بموضوع البحث الذي أنشأت تنبيهاً عنه، وهذه هي طريقة إنشاء تنبيه على الباحث العلمي من Google:



الشكل (35) الإشعارات في محرك البحث العلمي Google Scholar

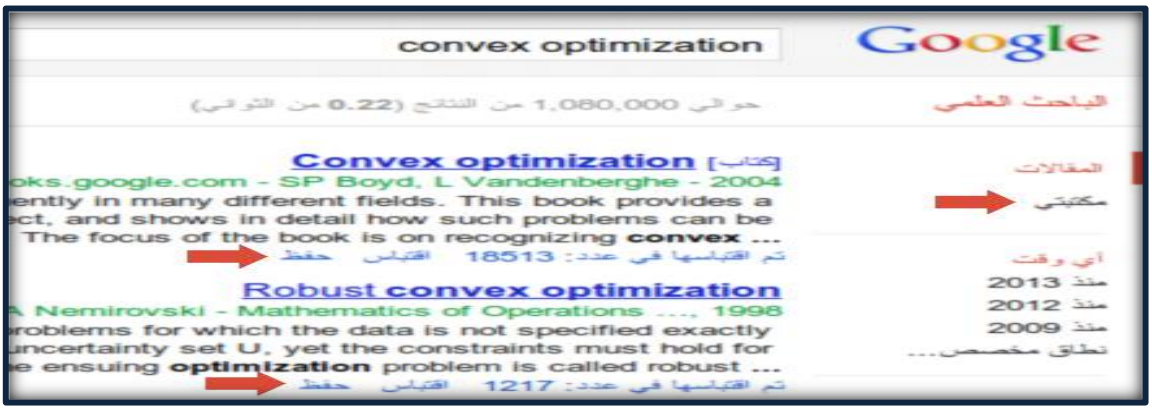


الشكل (36) إنشاء تنبيه في محرك البحث العلمي Google Scholar

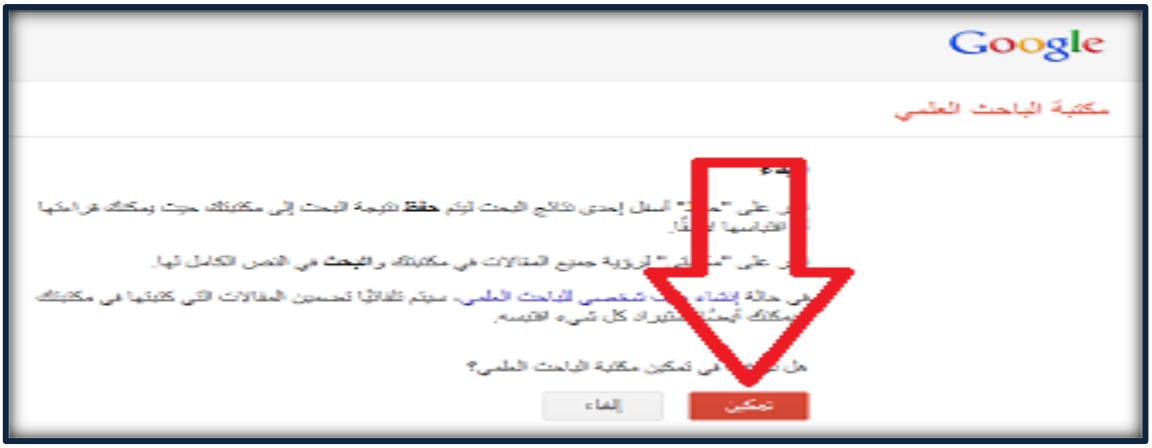


الشكل (37) كيفية إنشاء تنبيه في محرك البحث العلمي Google Scholar

الميـزة الثانيـة: إنشـاء مكتبتـك الخاصـة: يسمح لك محرك البحث العلمي Google Scholar بإنشاء مكتبة تتضمن أي مقال أو رابط تراه مفيداً بالنسبة لك، مما يسهل عليك الوصول إلى المحتوى، وللقيام بذلك سجل دخولك باستخدام حسابك على Google، ثم اضغط على رابط "مكتبتي" الموجود أعلى يمين الصفحة الرئيسية، ثم اضغط زر تمكين.



الشكل (38) مكتبتي في محرك البحث العلمي Google Scholar



الشكل (39) إنشاء المكتبة الخاصة في محرك البحث العلمي Google Scholar

ثانيا: خصائص محرك البحث العلمي Google Scholar:

1- الوصول إلى جميع الأدبيات الأكاديمية من مكان واحد.

2- البحث عن الأعمال والاستشهادات والمؤلفين والكتب المماثلة.

3- البحث عن المستند بأكمله في مكتبتك أو على الانترنت.

4- التحقق من الشخص الذي يقتبس أوراقك كما يمكن إنشاء ملف تعريف عام للمؤلف.

5- البقاء على اطلاع دائم على التطورات الأخيرة في أي مجال من مجالات الدراسة.

6- تتمثل إحدى فوائد استخدام Google Scholar في أن الواجهة مألوفة لأي شخص يستخدم Google، وهذا يقلل من الوقت الذي يستغرقه تعلم كيفية العثور على المعلومات العلمية.

3-4- آلية البحث والاسترجاع في محرك البحث العلمي Google Scholar: هو محرك بحث قوي للأدبيات العلمية يستخدمه العديد من الباحثين والطلاب، وهو مفيد بشكل خاص للعثور على المنشورات المألوفة بالنسبة لك، أو لإجراء بحث سريع حول موضوع ما.

أولا: ما هي المعايير المستخدمة لترتيب المستندات؟: يهدف Google Scholar إلى تصنيف المستندات بنفس الطريقة التي يجريها الباحثون، من خلال مراعاة النص الكامل لكل مستند، ومكان نشره، ومن كتبه، وعدد المرات التي تم اقتباسها في الأدبيات الأكاديمية الأخرى مؤخراً.

يجري الباحث العلمي من Google عمليات بحث عن النص الكامل على الكتب، ويمكنك قصر البحث على الحقول الفريدة (العنوان والمؤلف والمجلة والتاريخ) باستخدام البحث المتقدم، ولكن لا يمكنك تقليل البحث إلى حقول العنوان والملخص والكلمات الرئيسية فقط.

الاختيار الذي تم إجراؤه لك بواسطة Google Scholar ليس شفافاً، بل إنه يصنف نتائج البحث ويعرض فقط أول 1000 نتيجة لأي بحث، استناداً إلى خوارزميات Google المتغيرة باستمرار، ويتم تحديد الترتيب من خلال عوامل قد لا تكون على دراية بها، مثل تفضيلاتك اللغوية أو حتى الموقع الجغرافي.

ثانيا: كيف تستخدم Google Scholar؟:

1- البحث بسيط للغاية مثل البحث في محرك بحث Google العادي، حيث يتم الانتقال إلى الصفحة الرئيسية للمكتبة، وتحديد موقع مربع بحث Google Scholar في الأسفل عند علامة تبويب المقالات والمزيد.

2- يعطي Google Scholar مثل Google العادي، الأولوية لأهم النتائج استناداً إلى النص الكامل والمؤلف والمصدر وعدد المرات التي تم فيها الاستشهاد بالعنصر في مصادر أخرى، وتختلف بعض الأنشطة عن Google المعتاد، على سبيل المثال قد ينقلك النقر على عنوان فقط إلى اقتباس أو وصف بدلاً من المستند الكامل، ولن تحصل دائماً على النص الكامل لكل نتيجة بحث إذا كنت تستخدم الباحث العلمي من Google.

3- للبحث في حقول معينة أو لتحديد النتائج حسب نطاق السنة، في قسم القائمة، استخدم البحث المتقدم، وهذه البدائل ليست مثالية، ولكنها يمكن أن تساعد في تقليل عدد النتائج.

4- على الرغم من أن البحث في Google Scholar مجاني، إلا أن معظم المحتوى ليس كذلك، ومع ذلك تبذل Google قصارى جهدها لتحديد موقع نسخ المقالات المقيدة في المستودعات العامة، والتي غالباً ما تحتوي على سحب سابق (مطبوعات مسبقة)، ويمكنك أيضاً إعداد

اتصال مكتبة إذا كنت تعمل في مؤسسة أكاديمية أو بحثية لتمييز العناصر المتوفرة عبر الاشتراكات.

ثالثا: البحث المتقدم: يقدم محرك البحث العلمي Google Scholar التابع لـ Google خاصية البحث المتقدم أيضاً وليس البحث الطبيعي المتعارف عليه، حيث أن إمكانية استخدام البحث المتقدم سهلة للغاية للتوجه إلى موقع محرك البحث العلمي Google Scholar.



الشكل (40) البحث المتقدم في محرك البحث العلمي Google Scholar

عند الضغط على بحث متقدم تظهر لنا هذا القائمة المبينة أدناه من أجل تدقيق البحث لإعطائنا النتيجة المطلوبة 100% والشكل التالي يشرح خاصية العثور على المقالات المطلوبة بدقه عالية.



الشكل (41) كيفية البحث عن المقالات في محرك البحث العلمي Google Scholar

حيث نجد في الشكل السابق:

1- **تتضمن كل الكلمات:** تعني كتابة كلمات مضمونة في المقالة: وهذا يعني الكلمات تتذكره.

2- **تحتوي على العبارة الكاملة:** وهي كتابة عبارة كاملة عن المقالة إذا كنت تتذكر عبارات عن المقالة المطلوبة.

3- **تحتوي على واحدة من الكلمات على الأقل:** وهي كتابة كلمة واحدة على الأقل لكن يجب أن تكون كلمة متواجدة وصحيحة 100% في المقال.

4- **بدون كلمات:** استقصاء كلمات غير متواجدة في مقالة الذي تبحث عنها من أجل إعطائك نتائج أقل ودقيقة أكثر!.

5- **مكان ظهور كلماتي:** إذا كنت تتذكر محتويات المقالة المطلوبة يفضل اختيار "في أي مكان بالمقالة"، لكن إذا كنت تتذكر عنوان المقالة فقط قم باختيار "في عنوان المقالة".

6- **عرض المقالات المؤلفة بواسطة:** وهي كتابة اسم المصدر المؤلف للمقال.

7- **عرض المقالات المنشورة في:** وهي كتابة نوع المصدر الكاتب للمقال: في أي نوع من المجلات تم نشرها؟.

8- **عرض المقالات المؤلفة بتاريخ بين:** وهي خاصية لإظهار المقالات في تاريخ معين، حيث تختار السنوات الذي تتوقع أنه تم النشر فيها.

4- البوابة العلمية Academia أو Academia.edu:

4-1- لمحة عامة عن البوابة العلمية Academia:

1- **عنوان الموقع على الويب:** http://www.academia.edu.

2- **نوع الموقع:** بوابة علمية.

3- **المقر الرئيسي:** سان فرانسيسكو، كاليفورنيا.

4- **تاريخ تأسيس الموقع:** 2008.

5- **نوع الإتاحة:** جميع أنحاء العالم.

6- **اللغة:** متاح باللغة الإنجليزية.

7- **التسجيل:** مجاني.

أولا: Academia.edu أو ما يسمى بـ Academia: هي بوابة متخصصة للأكاديميين والباحثين، تأسست في عام 2008، وتهدف البوابة إلى تسهيل النشر الأكاديمي وتبادل المعرفة بين الباحثين.

ثانيا: المراحل التاريخية لتطور البوابة: ويمكن تلخيص أهم المراحل التاريخية لتطور البوابة في الآتي:

1- تأسيس البوابة عام 2008 من قبل ريتشارد برايس وكاترينا هاي، حيث كان الهدف الأساسي من تأسيسها هو تسهيل نشر الأبحاث الأكاديمية وزيادة إمكانية استشهاد الباحثين ببعضهم البعض.

2- عام 2011، أصبحت البوابة متاحة لأي شخص للانضمام مجاناً، وقد ساهم ذلك في نمو أعضاء البوابة بشكل كبير.

3- في عام 2012، جذبت الشركة استثمارات بقيمة 11 مليون دولار من مجموعة من المستثمرين، مما مكنها من تحسين خدماتها ومواصلة نموها.

4- اعتباراً من عام 2013، بدأت البوابة تركز على الجودة بدلاً من الكم، من خلال إعطاء الأولوية للأبحاث المحكمة والمقالات المنشورة في المجلات المحكمة.

5- في الآونة الأخيرة أصبحت Academia.edu تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة المستخدمين وتسهيل البحث عن المحتوى ذي الصلة، *(ملحم، 2017، ص 103)*.

2-4- الواجهة الرئيسية للبوابة العلمية Academia: تتضمن الواجهة الرئيسية لموقع Academia.edu العديد من العناصر المختلفة، بما في ذلك:

أولا: شريط البحث: يسمح للمستخدمين بالبحث عن الأوراق البحثية والمقالات والكتب والمؤلفين المختلفين على الموقع.

ثانيا: القوائم الجانبية: تحتوي على مجموعة من الروابط والمعلومات الإضافية حول الموقع والخدمات التي يقدمها، بما في ذلك الاشتراك في الخطة المدفوعة والتسجيل كمؤلف.

ثالثا: الرئيسية: تحتوي على أحدث المقالات والأوراق البحثية والكتب والمؤلفين الذين تتابعهم أو تنتمي إلى مجموعاتهم.

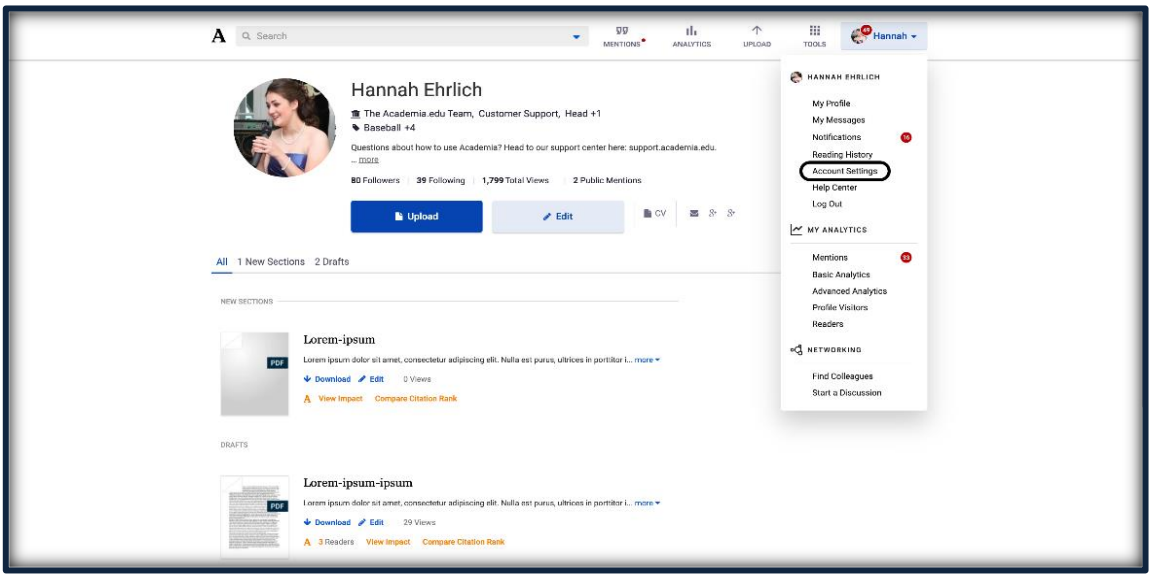
رابعا: المؤلفون الموصى بهم: يعرض قائمة بالمؤلفين الموصى بهم بناءً على الاهتمامات والبحوث الخاصة بك.

خامسا: المجتمعات: تحتوي على مجموعات يمكن الانضمام إليها حول مواضيع محددة، ويمكن للمستخدمين الانضمام إلى هذه المجتمعات للتفاعل مع الآخرين الذين يتشاركون نفس الاهتمامات.

سادسا: الإشعارات: يظهر الإشعارات حول الأنشطة الجديدة، مثل الأوراق البحثية الجديدة أو المستخدمين الجدد المسجلين في الموقع.

سابعا: الملف الشخصي: يتيح للمستخدمين إنشاء ملف شخصي يعرض معلومات حول الاهتمامات والبحوث والمؤلفين المتابعين والمجموعات التي تنتمي إليها، بالإضافة إلى الأوراق البحثية التي تم نشرها.

ثامنـــا: قائمـــة الأوراق البحثيـــة: يظهر قائمة بالأوراق البحثية التي نشرها المستخدمون المختلفون، ويمكن للمستخدمين البحث عن هذه الأوراق باستخدام شريط البحث.



الشكل (42) واجهة البوابة العلمية Academia

يمكـن الاشـتراك بالبوابـة عـن طريـق البريـد الالكترونـي وبشـكل مجـاني، بمجـرد الـدخول للموقـع وملـئ الاسـتمارة الخاصـة بالتسـجيل، ويمكـن عـن طريـق تفعيـل الـرابط المرسـل إلـى الصـندوق الـوارد بالبريـد الالكترونـي أن يـتم الاشـتراك بهـا بشـكل نهـائي، وإتمـام المعلومـات الشخصـية الأخـرى، وهنـاك طريقـة أخـرى للتسـجيل عـن طريـق الحسـاب المفعـل فـي فيسـبوك أو تـويتر، فمجـرد الاقتـران بينهمـا يكـون الباحـث قـد أتـم انضـمامه للشـبكة، *(ملحـم، 2017، ص101-102)*، ويمكـن لأي شـخص التسـجيل كعضـو جديـد فـي موقع Academia.edu باستخدام الخطوات التالية:

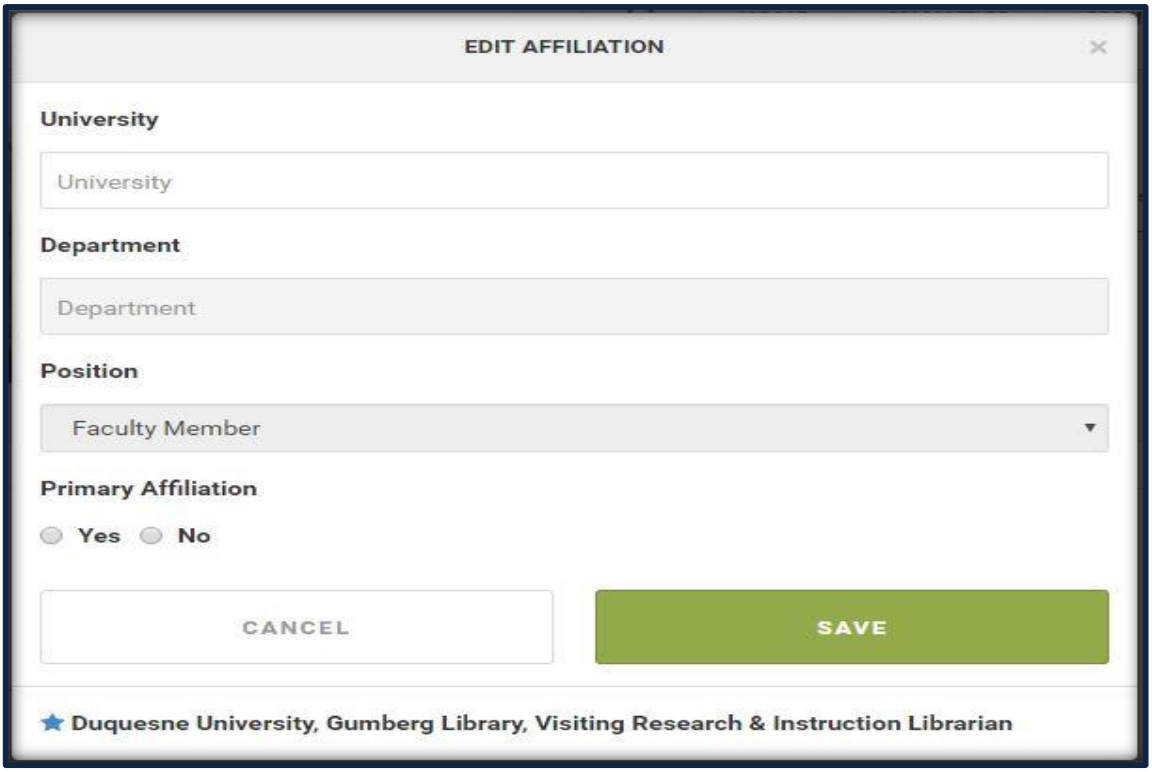
1- **الـــــدخول إلى موقـــــع Academia.edu:** يجـب علـى المسـتخدم الوصـول إلـى موقـع Academia.edu عن طريق المتصفح الخاص به.

2- **النقـر علـى "التسـجيل":** يجب على المستخدم النقر على زر "التسجيل" الموجود في الزاوية العلوية اليمنى من الشاشة.

3- **تعبئـــة النمـــوذج:** يجب على المستخدم تعبئة نموذج التسجيل الذي يظهر على الشاشة، والـــذي يتضـــمن عناصـــر مثـــل الاســـم والبريـــد الإلكترونـــي وكلمـــة المـــرور والاهتمامـــات والتخصصات.

4- **التحقـــق مـــن البريـــد الإلكترونـــي:** بعد تعبئة النموذج، سيتم إرسال رسالة تحقق إلى عنوان البريد الإلكتروني الذي قدمه المستخدم، وفي هذه الحالة يجب على المستخدم النقر على الرابط الموجود في الرسالة لتأكيد تسجيله.

5- **استكشـــاف الموقـــع:** بعد التحقق من البريد الإلكتروني، يمكن للمستخدم استكشاف الموقع والبحث عن مقالات وأوراق بحثية ومؤلفين ومجتمعات يهتم بها، كما ويتم تعيين بعض خصائص الملف الشخصي مثل الجامعة والتخصص وما إلى ذلك كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل (43) إجراءات التسجيل في البوابة العلمية Acdemia

ينبغي ملاحظة أنه يمكن للمستخدمين أيضًا تسجيل الدخول باستخدام حساباتهم في شبكات التواصل الاجتماعي مثل Facebook كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل (44) التسجيل في البوابة العلمية Academia عن طريق Facebook

4-3- خدمات وخصائص البوابة العلمية Academia: توفر البوابة العلمية Academia العديد من الخصائص والخدمات المفيدة للأكاديميين والباحثين.

أولا: خدمات البوابة العلمية Academia:

1- **نشر ومشاركة الأبحاث والمقالات:** حيث يمكنك رفع أبحاثك ومقالاتك الأكاديمية ومشاركتها مع الآلاف من الأكاديميين على البوابة.

2- **بناء سيرة ذاتية أكاديمية:** حيث يمكنك إنشاء ملف شخصي يحتوي على سيرتك الذاتية وإنجازاتك الأكاديمية ومشاركته مع الآخرين.

3- **إمكانية متابعة الأكاديميين:** يمكنك متابعة الأكاديميين المهتمين بنفس مجالات اهتمامك والاطلاع على آخر أبحاثهم وإنجازاتهم.

4- **إمكانية التواصل مع النظراء:** يمكنك التواصل وبناء علاقات تعاون مع أكاديميين آخرين من ذات التخصص.

5- **الوصـــول إلى الأبحـــاث الكاملـــة:** يمكن للمستخدمين الوصول إلى الأبحاث الكاملة وتحميلها بدلاً من النسخ الجزئي.

ثانيـــا: خصـــائص البوابـــة العلميـــة Academia: تتميز البوابة العلمية Academia بعدد من الخصائص التي تفيد الباحث وتساعده ويتمثل أبرزها في:

1- **خاصـــية الإحصـــاءات:** حيث توفر لك إحصاءات تفصيلية عن مشاهدات أبحاثك وتفاعل الآخرين مع محتواك.

2- **خاصـــية الإشـــعارات:** تتيح لك تلقي إشعارات عند نشر أبحاث جديدة تهمك أو عندما يتفاعل أحد مع أبحاثك أو مقالاتك.

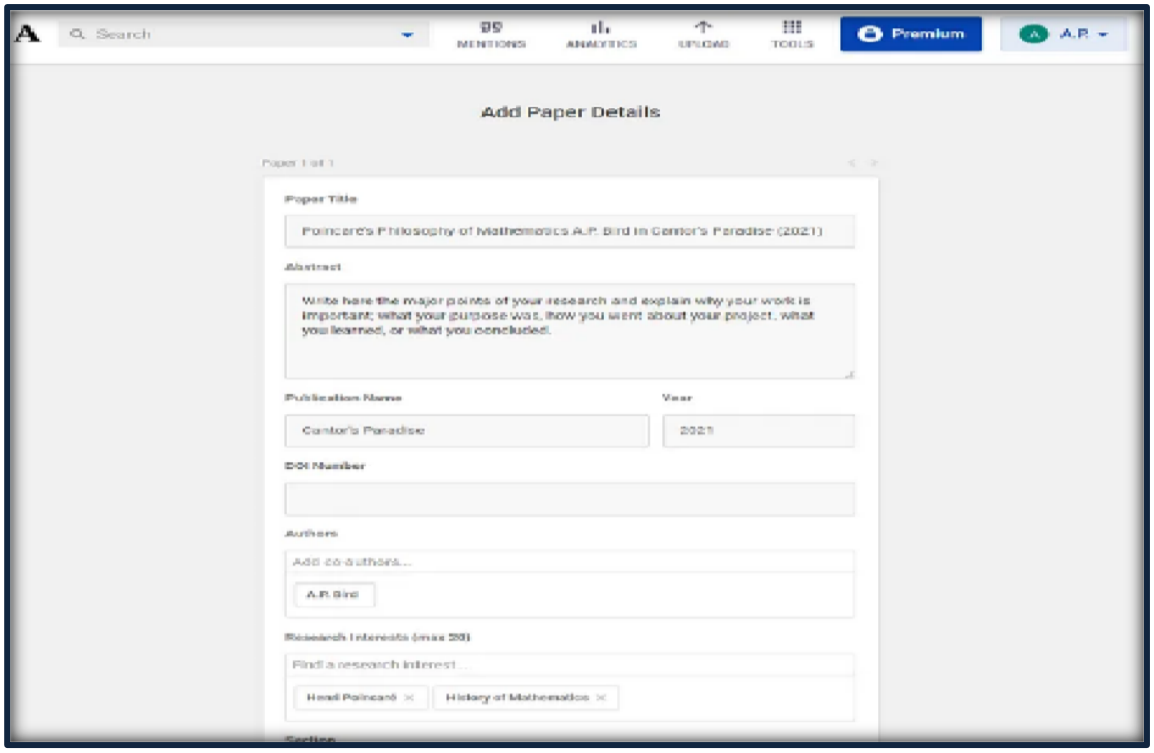
3- **خاصـــية قائمـــة القـــراءات:** تسمح لك بإضافة أبحاث ومقالات من الموقع لقائمة قراءاتك الخاصة لقراءتها لاحقاً.

4- **الوصـــول إلى خـــاص "Ask the Author":** يمكن للمستخدمين الوصول إلى ميزة " Ask" the Author التي تتيح لهم التواصل مع الباحثين المسؤولين عن الأبحاث المنشورة.

5- **الوصـــول إلى خاصـــية "Instant Checkout":** يمكن للمستخدمين الوصول إلى خدمة " "Instant Checkoutالتي تتيح لهم شراء الأبحاث بسهولة وسرعة.

6- **يمكن للمستخدمين الاشتراك في Academia.edu Premium:** بدفع رسوم اشتراك شهرية أو سنوية، حيث يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول هذه الخدمة وتكلفتها من خلال موقع Academia.edu.

7- **خاصـــية تحميـــل المقـــالات:** ووصفها وتنسيقها بالشكل المناسب، والشكل التالي يوضح كيفية ذلك.



الشكل (45) خاصية تحميل المقالات العلمية في البوابة العلمية Academia

4-4- آليـــة البحـــث والاســـترجاع في البوابـــة العلميـــة Academia: بالنسبة للبحث

والاسترجاع في البوابة العلمية Academia فيمكن للمستخدم القيام بما يلي:

1- اســتخدام محــرك البحــث المتــوفر فــي البوابــة، للبحــث عــن أبحــاث ومقــالات باســتخدام كلمــات أساسية.

2- تصفية نتائج البحث بحسب التخصصات الأكاديمية أو الجامعات أو المؤلفين.

3- استخدام خاصية التنبيهات لتلقي إشعارات عند نشر أبحاث جديدة تهمك.

4- حفظ الأبحاث والمقالات المهمة لديك للرجوع إليها لاحقاً.

5- متابعة الأكاديميين المهتمين بنفس مجالات اهتمامك لمتابعة أحدث أبحاثهم.

6- فــي الحســاب المجــاني يســتطيع الباحــث فقــط اســتخدام البحــث البســيط بكلمــات مفتاحيــة معينــة مثــل عنوان أو التخصص أو...إلخ.

5- شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate:

5-1- لمحة عامة عن شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate:

1- **عنوان الشبكة (الموقع) على الويب:** http://researchgate.net/.

2- **نوع الموقع:** شبكة اجتماعية علمية.

3- **مؤسسو الموقع:** Ijad Madisch, Sören Hofmayer and Horst Fickenscher.

4- **تاريخ تأسيس الموقع:** 2008.

5- **الإتاحة:** لجميع أنحاء العالم.

6- **اللغة:** متاح باللغة الإنجليزية.

7- **التسجيل:** مجاني.

أولا: التعريف بشبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate:

1- تعتبر شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate موقع ويب وأداة تعاون مجانية موجهة للباحثين العلميين من جميع تخصصات العلوم، حيث توفر تطبيقات شبكية بما في ذلك البحث الدلالي (بحث لملخصات كاملة)، تبادل الملفات، تقاسم قاعدة البيانات للمنشورات (مثل مكاتب اندنوت EndNote)، المنتديات، المناقشات المنهجية، والمجموعات...إلخ، وباستطاعة المشتركين أيضاً إنشاء مدونة خاصة بهم في الشبكة.

2- منذ عام 2008 جمعت ResearchGate قاعدة مستخدمين لأكثر من 1.400.400 باحث من 192 بلد.

3- يعتبر الموقع أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي المتخصصة بالبحوث العلمية، بها ما يقارب مليوني باحث وأكاديمي من مختلف أنحاء العالم، ليصبح الموقع أضخم شبكة تواصل اجتماعي تجمع باحثي العلوم، وتمكن الباحثين في الدول النامية من الاطلاع على آخر ما توصل إليه العلم ومشاركة أبحاثهم بشكل تفاعلي مع علماء وباحثي العالم.

ولأن باحثي العالم يحتاجون للتواصل من أجل تبادل الخبرات، عن طريق المؤتمرات أو المجلات العلمية، وفرت شبكة ResearchGate مناخاً تواصلياً أكثر عملية وعالمية وتفاعلية بين الباحثين، خاصة في الدول النامية كمصر، وتسمح لهم أثناء قيامهم ببحوثهم بتبادل هذه المعلومات والبيانات الخام والتي قد تحتوي على أخطاء والاستفادة منها، وبذلك يتجنب الباحثون أخطاء نظرائهم وزملائهم في كل أنحاء العالم، وهذا يمكن الباحث إنجاز البحث العلمي والحصول على النتائج بسرعة أكبر، (ResearchGate, 2023).

ثانيا: تاريخ تأسيس شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate وتطورها:

1- تأسست شبكة ResearchGate في أيار/مايو عام 2008، ومنذ ذلك الحين نمت الشبكة بشكل كبير وأصبحت أكبر شبكة اجتماعية للباحثين العلميين في العالم وكانت الفكرة وراء إنشاء الشبكة هي توفير منصة عبر الانترنت للعلماء والباحثين للتواصل والتعاون في مجال البحث العلمي، ومنذ ذلك الحين نمت الشبكة بشكل كبير وتوسعت لتصبح وجهة أساسية للباحثين للتواصل والتعاون في مجال الأبحاث العلمية.

2- وقد شهدت الشبكة تطورات عديدة على مدار السنوات العشر الماضية، بما في ذلك إضافة ميزات جديدة مثل أدوات التحليل والتصور والتواصل، بالإضافة إلى توفير المزيد من الموارد والمعلومات العلمية للمستخدمين. وتجاوز عدد مستخدمي الشبكة 20 مليون مستخدم في عام واحد.

3- يتميز تطور شبكة ResearchGate بزيادة عدد المستخدمين والمنشورات العلمية المشاركة على الموقع، حيث يمكن للمستخدمين البحث عن الأبحاث والمنشورات والتواصل مع الباحثين الآخرين ومشاركة أبحاثهم والحصول على تعليقات وملاحظات من الآخرين.

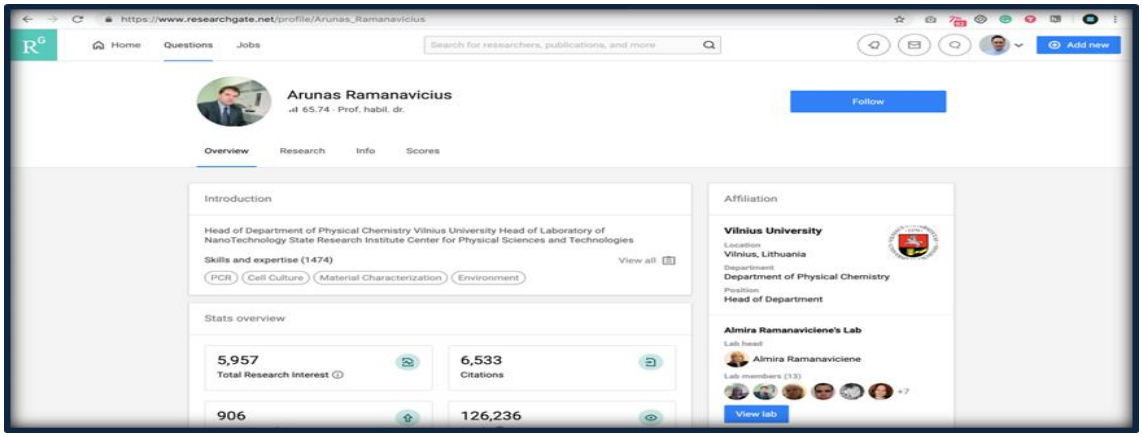
4- يمكن الاشتراك في شبكة ResearchGate مجاناً عن طريق التسجيل في الموقع، *(Von Hipple, and Kucharski,2008).*

5-2- الواجهة الرئيسية لشبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate:

1- يتم الاشتراك في شبكة ResearchGate بشكل مجاني عن طريق البريد الإلكتروني المؤسسي، ويمكن الحصول على هذا البريد من أي مؤسسة تعليمية أو بحثية، وتعتمد الشبكة على هذه الخطوة للتأكد من أن جميع أعضاء المجتمع هم الباحثون العلميون فقط، وليس من المتطفلين الذين قد يستخدمون الموقع لأغراض تجارية أو أية أغراض أخرى غير علمية أو بحثية.

2- يتاح محتوى الموقع للجميع للاطلاع عليه دون الحاجة إلى الاشتراك، ولكن يجب الاشتراك لتحميل الأوراق البحثية أو رفعها للتحميل أو المشاركة بالأسئلة البحثية وإضافة الباحثين الآخرين والاستفادة من جميع خدمات الشبكة.

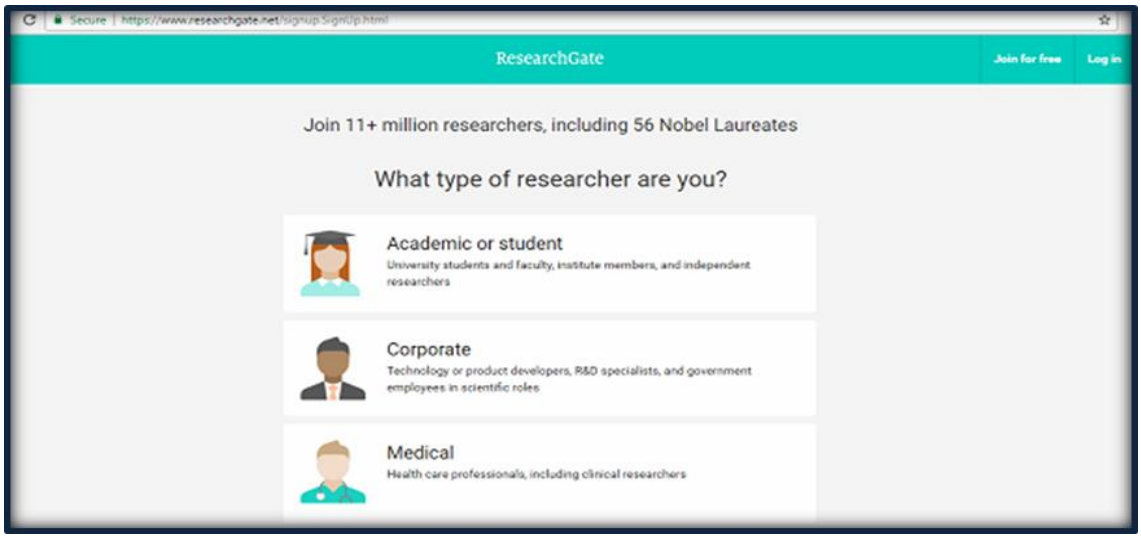
3- يمكن ربط حساب المشترك في الشبكة بحسابه في الشبكات الاجتماعية العلمية الأخرى وإضافة معلومات الاتصال الأخرى، وذلك لرفع سوية تبادل المعلومات، وعند تسجيل الدخول للشبكة، يتم عرض آخر الأخبار المتعلقة بالمنشورات المنشورة حديثاً للأشخاص الذين يتابعهم، والأسئلة التي تم الإجابة عنها، ومشاهدة تطور الملف الشخصي الخاص بهم وغيرها، كما يتم سؤال المشتركين عما إذا كانوا يرغبون في إضافة مهارات موجودة لدى باحثين آخرين إلى ملفاتهم الشخصية، وبالتالي التعرف على آخر الأخبار والمقالات المنشورة في هذا الاهتمام، *(ملحم، 2017، ص124)*.



الشكل (46) الواجهة الرئيسية لشبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

أولا: آلية التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate:

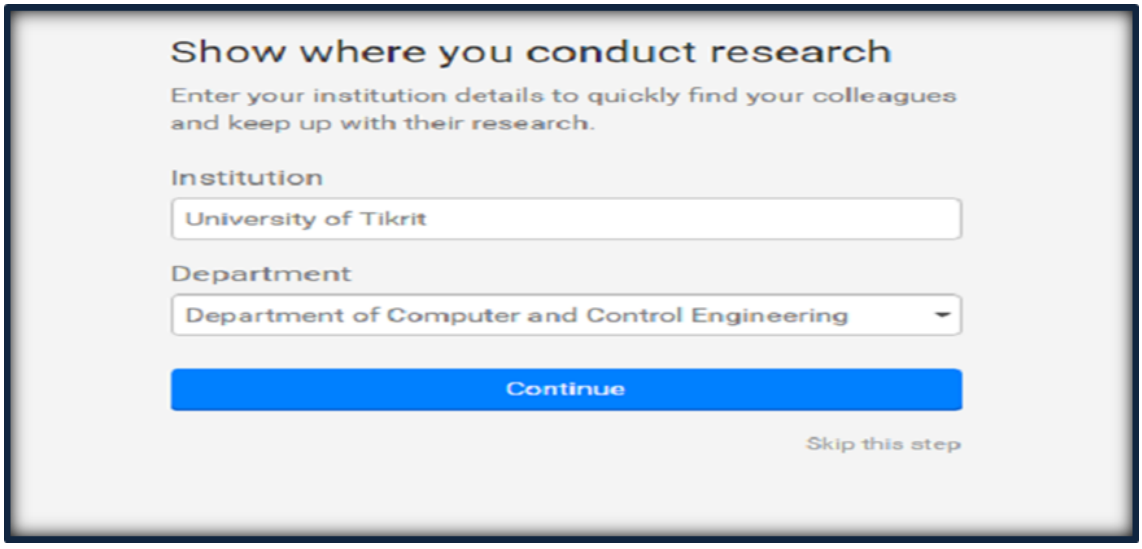
1- الدخول للصفحة الرسمية للموقع من خلال رابط الموقع www.researchgate.net .



الشكل (47) التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

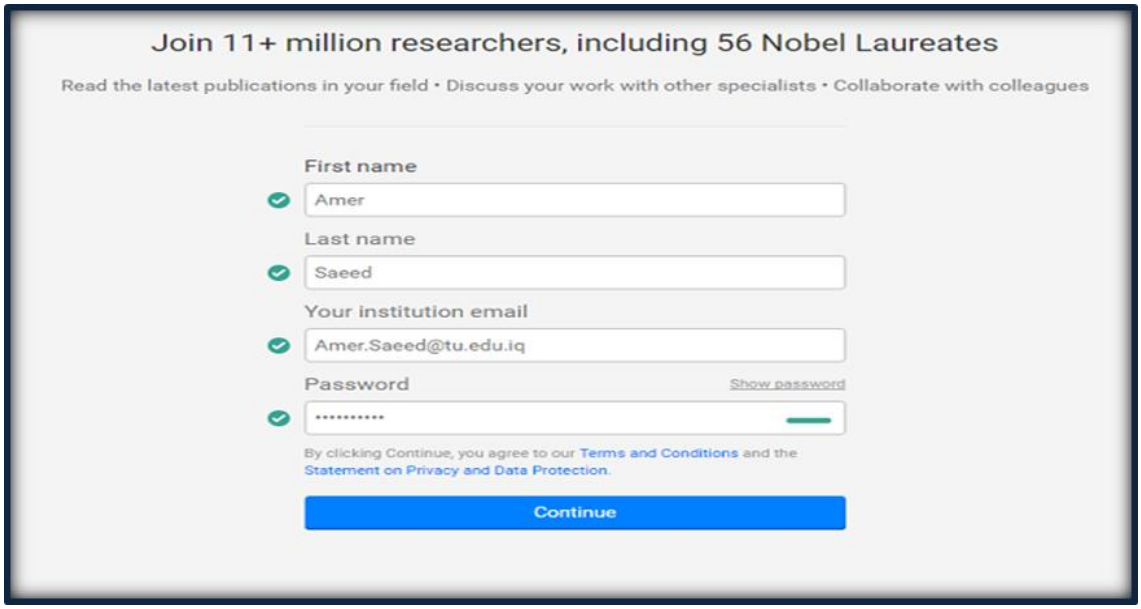
2- اختيار Academic or Student كما هو مبين في الشكل السابق.

3- اختيار اسم الجامعة، ومن ثم اختيار اسم القسم والكلية كما هو مبين في الشكل التالي:



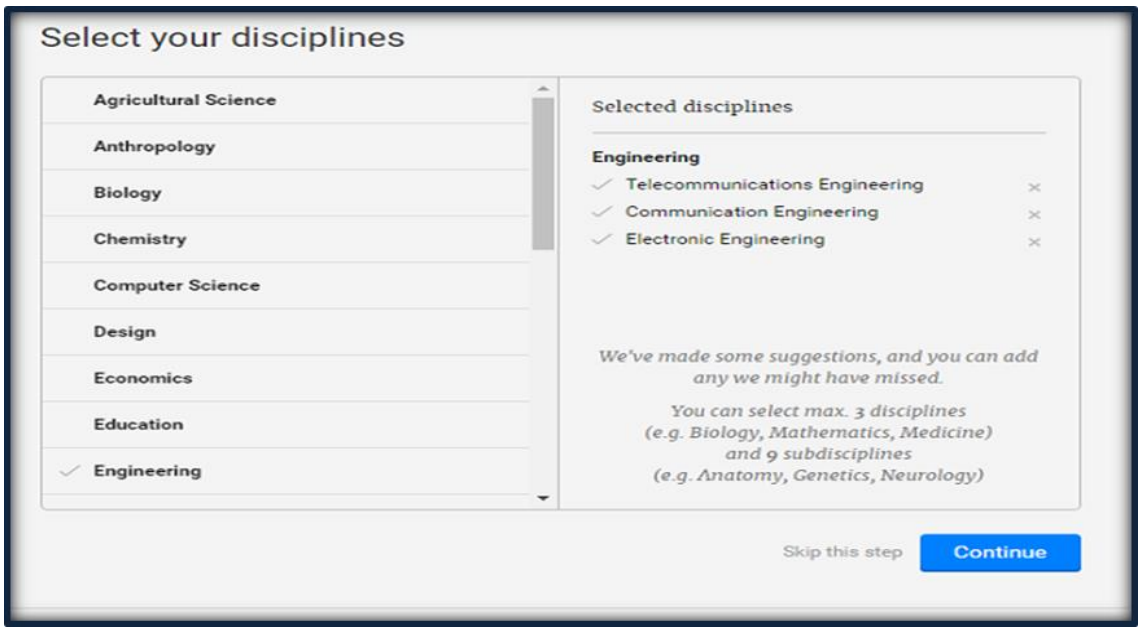
الشكل(48) معلومات الجامعة والكلية في التسجيل بشبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

4- كتابة الاسم الأول ومن ثم الاسم الأخير كما في الشكل التالي:



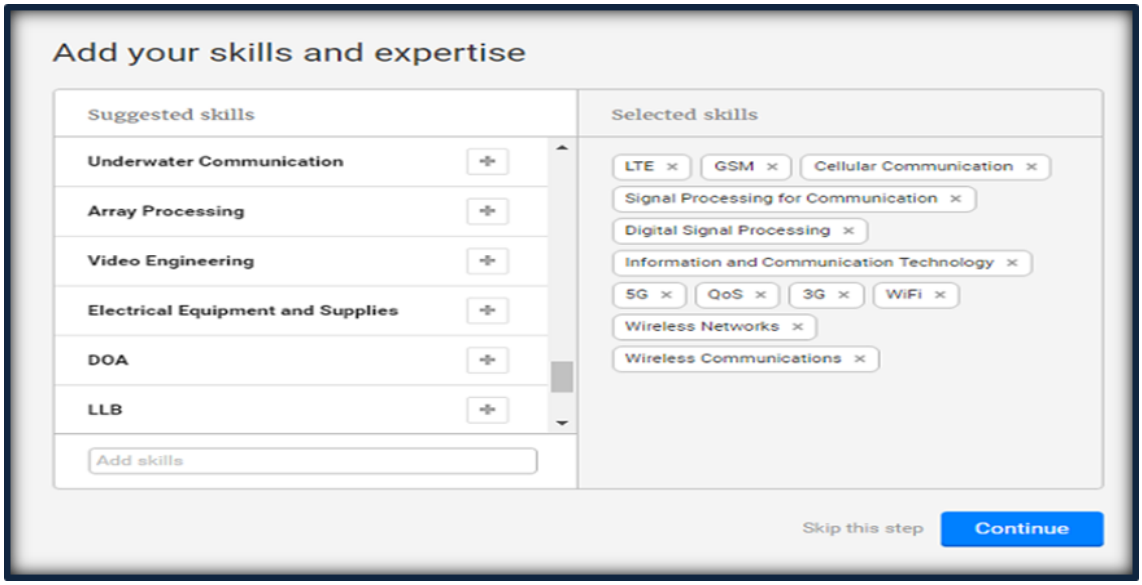
الشكل (49) المعلومات الشخصية عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

5- **اختيار التخصصات:** مثلاً هندسة Engineering ومن ثم إضافة اختصاصات أخرى كما في الشكل التالي:



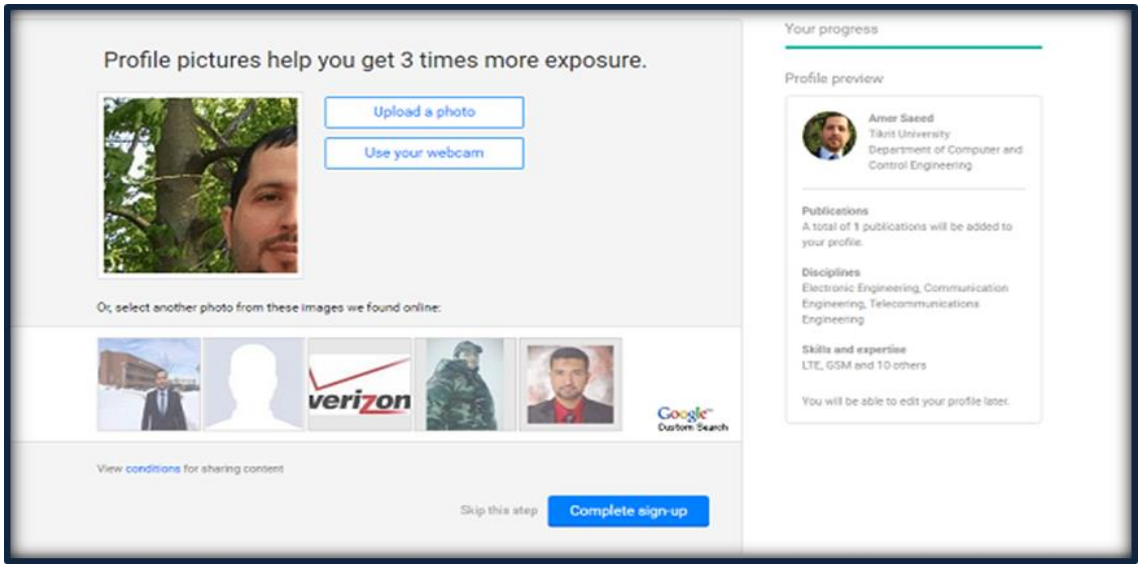
الشكل (50) اختيار التخصصات عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

6- **اختيار الخبرات أو المهارات:** مثلاً اتصالات الوايرليس (Wireless Communication).



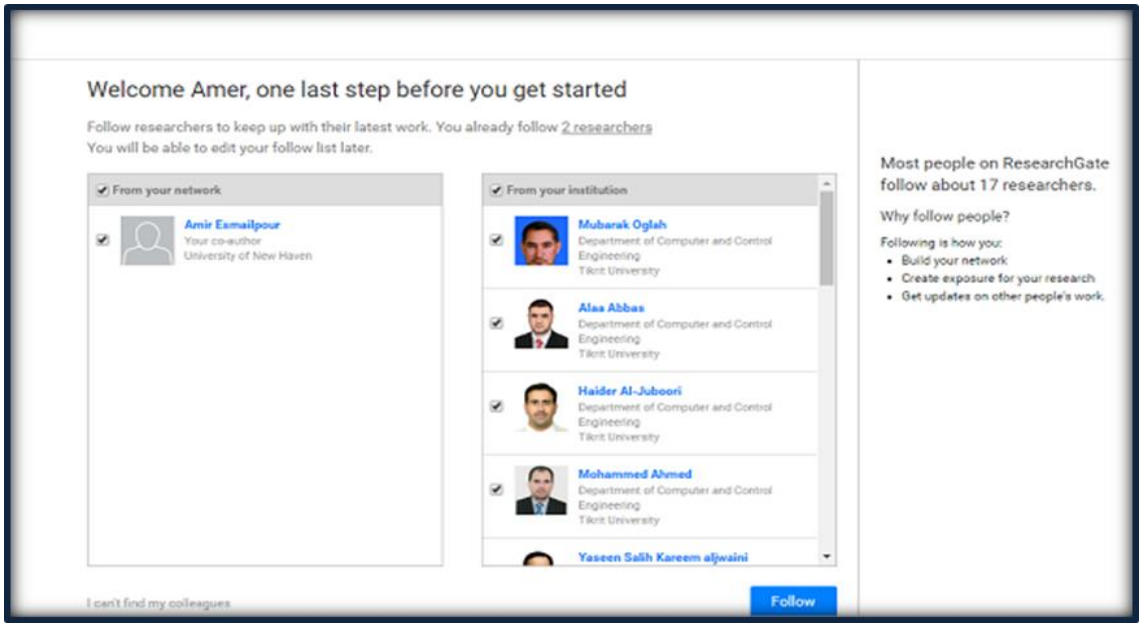
الشكل (51) اختيار الخبرات أو المهارات عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

7- **إضـافة صـورة:** تتضـمن إضـافة صـورة شخصـية للملـف الشخصـي قيـد التسـجيل كمـا هـو مبـين فـي الشكل التالي:



الشكل (52) إضافة صورة شخصية عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

8- إضافة أو متابعة أشخاص تعرفهم أو لديهم نفس الاهتمامات، كما في الشكل التالي:



الشكل (53) متابعة أشخاص عند التسجيل في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

9- وعند إتمام جميع الخطوات أعلاه تتم عملية إنشاء حساب في شبكة (Research Gate).

5-3- خدمات وخصائص شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate: تقوم

شبكة ResearchGate بتشجيع الباحثين على استخدام الموقع الخاص بها عن طريق تقديم الخدمات التالية:

أولا: تبـــادل المنشـــورات العلميـــة: يمكن للباحثين نشر مقالاتهم العلمية والأبحاث المنجزة على الموقع، مما يتيح للباحثين الآخرين الوصول إلى هذه المعرفة.

ثانيـــا: التعـــاون البحثـــي: يمكن للباحثين العثور على شركاء تعاون ومناقشة الأفكار والمشروعات المشتركة مع باحثين آخرين من مختلف التخصصات.

ثالثـــا: الأســـئلة والأجوبـــة: يقدم الموقع منصة لطرح الأسئلة والحصول على إجابات من مجتمع الباحثين. يمكن للباحثين تبادل الخبرات والمعرفة لمساعدة بعضهم البعض في حل المشكلات البحثية.

رابعـــا: تتبـــع الإنجـــازات البحثيـــة يمكن للباحثين تتبع الإنجازات البحثية والاقتباسات والمراجعات من خلال ملفاتهم الشخصية على الموقع.

خامســـا: مـــوارد البحـــث: تقدم ResearchGate موارد مثل قاعدة بيانات واسعة من المقالات البحثية والدراسات العلمية لمساعدة الباحثين في الوصول إلى المعرفة العلمية.

سادســـا: التوصـــيات: يمكن للباحثين تلقي توصيات على مقالات وموارد قد تكون ذات صلة بمجالهم البحثي.

ومـن أهـم المميـزات الموجـودة فـي الشـبكة خاصـية (RG Score) أو مـا يعـرف برصـيد الباحـث المشـترك، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل (54) RG SCORE في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

وتكمـن ميـزة هـذه الخاصـية علـى أسـاس مسـاهمات المسـتخدمين فـي الشـبكة مـن خـلال إعطـاء نقـاط للباحـث الـذي يتفاعـل ويقـوم بنشـر الأوراق البحثيـة ويتبادلهـا؛ ويطـرح الأسـئلة ويقـدم الإجابـات بشـكل أكثـر مـن غيـره؛ ويقـيم المقـالات ويقـدم المراجعـات المختلفـة ويضـيف بشـكل دوري معلومـات جديـدة إلـى ملفـه الشخصـي، ويـتم ذلـك عـن طريـق نظـام تسـجيل داخلـي يسـمى The ResearchGate scoring system وتكمـن وظيفتـه فـي مراقبـة التفـاعلات التـي يقـوم بهـا المسـتخدمون داخـل الموقـع عـن طريـق قاعـدة بيانـاتهم المحفوظة، *(ملحم، 2017، ص135)*.

5-4- آليـــة البحـــث والاســـترجاع في شـــبكة التواصـــل الاجتماعيـــة العلميـــة ResearchGate:

تتـيح شـبكة ResearchGate للمسـتخدمين البحـث عـن المقـالات والأبحـاث العلميـة والتواصـل مـع البـاحثين والعلمـاء فـي مجـالات مختلفـة، وتعتمـد آليـة البحـث والاسـترجاع فـي الموقـع علـى عدة عوامل، بما في ذلك:

أولا: محتـــوى البحـــث: يتيح الموقع للمستخدمين البحث عن المقالات والأبحاث العلمية المنشورة على الموقع، ويمكن تحديد مجال البحث والكلمات المفتاحية المرتبطة به.

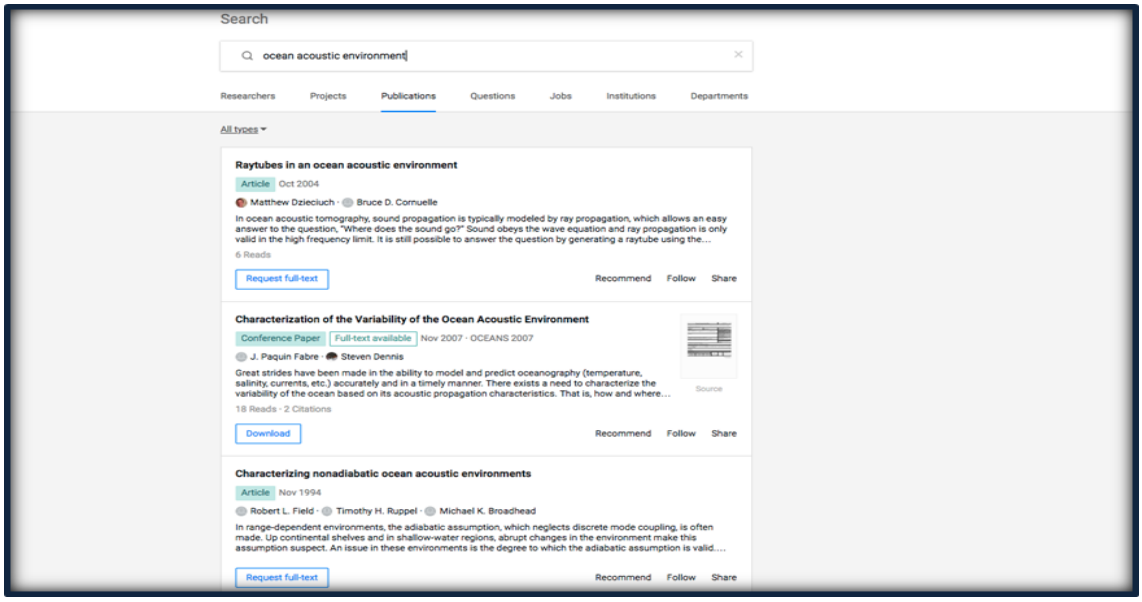
ثانيـــا: الأدوات المتاحـــة: يوفر الموقع أدوات بحث متقدمة للمستخدمين، بما في ذلك خيارات البحث بالكلمات المفتاحية، والتصفية حسب التاريخ والنوع والمؤلف والمجال العلمي.

ثالثـا: البيانـات الشخصـية للمسـتخدم: يتيح الموقع للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية تحتوي على معلومات حول اهتماماتهم البحثية وخبراتهم ومؤلفاتهم، ويمكن استخدام هذه المعلومات للبحث والاسترجاع.

رابعـا: التوصـيات الشخصـية: تتيح الشبكة للمستخدمين تلقي توصيات شخصية بناءً على ملفاتهم الشخصية ونشاطهم على الموقع، ويتم تقديم تلك التوصيات للمستخدمين بشكل دوري.

تعتمد الشبكة على تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين آلية البحث والاسترجاع وتقديم المزيد من المحتوى الملائم والمناسب للاهتمامات البحثية للمستخدمين، حيث ابتكرت شبكة ResearchGate محرك بحث دلالي يستعرض الموارد الداخلية في الشبكة وقواعد بيانات رئيسية خارجية للأبحاث بما في ذلك NASA Library, arXiv, CiteSeer, PubMed, وغيرها من أجل الوصول إلى الأبحاث التي توجد بها، وقد تم تطوير محرك بحث داخلي لتحليل سلسلة من المصطلحات المستخدمة في عمليات البحث وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة دائماً.

يمكن البحث والاسترجاع من الشبكة مع أكثر من 160 مليون صفحة من المنشورات، وأكثر من 25 مليون باحث، وأكثر من مليون سؤال، ويمكن للجميع الوصول إلى كل ذلك عن طريق البحث البسيط أو آليات البحث المتقدم بحيث يمكنك استخدام NOT, OR, AND، " " و ( ) لتحديد بحثك، ولكن بشكل يدوي، والشكل التالي يوضح آلية البحث والاسترجاع في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate.

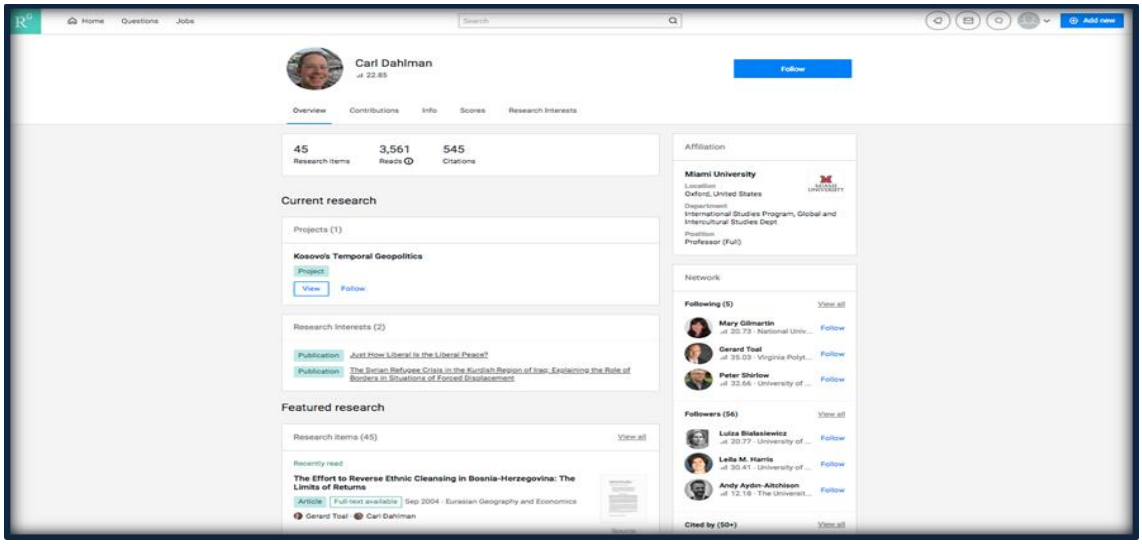


الشكل (55) آليات البحث والاسترجاع في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

كما يمكن البحث عن الباحثين الآخرين في مجال تخصصك بكل سهولة عن طريق الخطوات التالية:

1- استخدم شريط البحث في أعلى الشاشة واكتب اسم زميلك.

2- انقر على اسم زميلك في نتائج البحث للانتقال إلى ملفهم الشخصي، حيث يمكنك استكشاف منشوراتهم وشركاء النشر وما إلى ذلك، وكذلك متابعتهم لتلقي التحديثات والاقتراحات للباحثين المماثلين، ويوضح الشكل التالي نتائج البحث عن باحث علمي ما، (*University of Okalhoma, 2023*).



الشكل (56) نتائج البحث والاسترجاع عن باحث علمي في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية ResearchGate

خلاصة الفصل الثاني: تطرق هذا الفصل إلى تحليل نماذج من أدوات البحث العلمية حيث اعتمدت الباحثة في اختيارها لتلك النماذج على التصنيفات التي صنفتها في بداية الدراسة، فاشتملت النماذج على نموذجين عن أدوات البحث العلمية الأساسية، في حين تم اختيار ثلاثة نماذج عن أدوات البحث العلمية المساعدة، كما تحدثت في بداية الفصل الثاني، ومكنت هذه الدراسة الباحث العلمي من معرفة الخدمات والخصائص وكيفية التعامل مع هذه الأدوات وطرق البحث والاسترجاع لكل نموذج من النماذج التي تمت دراستها، إضافة إلى ذلك فقد مكنت الباحث من الإلمام بخطوات التسجيل في كل أداة من الأدوات التي اعتُمِدت في هذا الفصل.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لمدى الإفادة من أدوات البحث العلمية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق

تمهيد.

1ـ المحور الأول: معلومات عامة عن عينة البحث.

2ـ المحور الثاني: استخدام أدوات البحث العلمية على الانترنت.

3ـ المحور الثالث: الإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت.

4ـ المحور الرابع: البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية.

خلاصة الفصل الثالث.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لمدى الإفادة من أدوات البحث العلمية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق

تمهيـــد: تضمن هذا الفصل الدراسة الميدانية التي أجريت خلال العام الدراسي 2018-2019، حيث اعتمدت على الاستبيان الذي عُرِضِ على محكمين من قسم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق.

قُدِّمَت عدة ملاحظات قيمة، وتم الأخذ بها وعُدِّل الاستبيان حتى الوصول إلى الشكل النهائي، وجرى تحليله على برنامج SPSS وقد اشتمل على أربعة محاور تمثَّل أولها بمعلومات عامة عن عينة الدراسة، أما المحور الثاني فقد تمثل باستخدام أدوات البحث العلمية على الانترنت، في حين أن المحور الثالث تمثل بالإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت، واشتمل المحور الرابع على البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت.

وزِّع الاستبيان على 431 طالباً وطالبة ماجستير ودكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق وبلغ العدد الكلي لطلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق 1637 مقسمين حسب الجدول التالي:

الجدول (4) خصائص مجتمع الدراسة من حيث سنة الدراسة

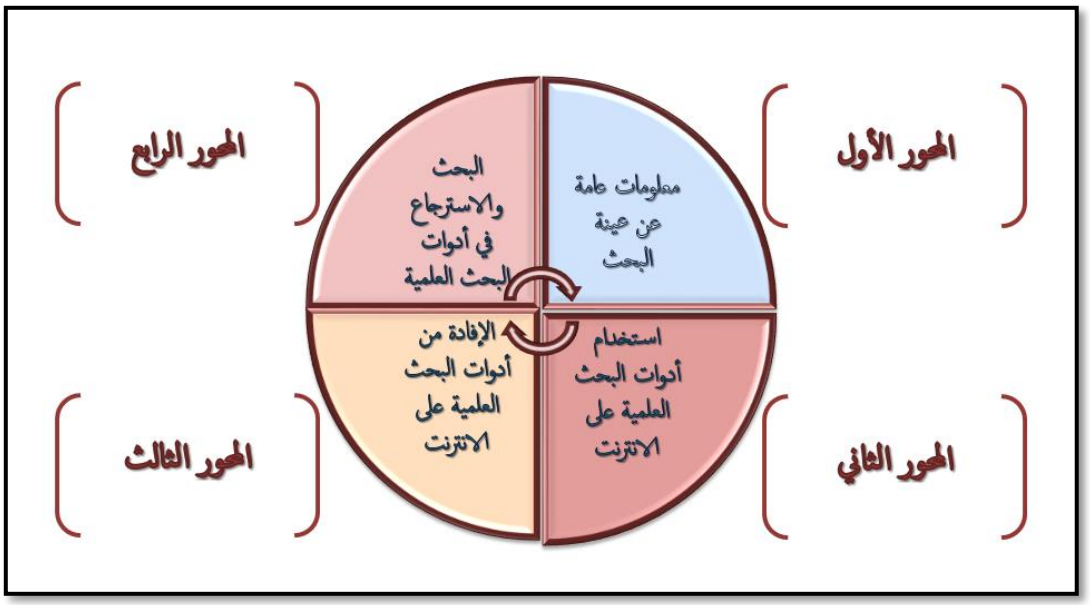
الطلاب	العدد
طلاب الماجستير	1419
طلاب الدكتوراه	218

بالنسبة لتوزع الاختصاصات في مجتمع البحث فيما يتعلق بطلاب الماجستير والدكتوراه فقد كانت وفق الجدول الآتي:

الجدول (5) خصائص مجتمع الدراسة من حيث عدد الطلاب لكل من اختصاصات الماجستير والدكتوراه

الاختصاص	العدد	
	طلاب الماجستير	طلاب الدكتوراه
لغة عربية	235	54
لغة فرنسية	275	5
لغة انكليزية	177	لا يوجد دكتوراه
جغرافيا	142	39
تاريخ	69	63
علم اجتماع	289	33
فلسفة	116	14
مكتبات ومعلومات	54	10
آثار	62	لا يوجد دكتوراه
المجموع	**1419**	**218**

نلاحظ من خلال الجدول السابق: عدم وجود طلاب دكتوراه في كل من اختصاصي اللغة الانكليزية والآثار، وكما تحدثنا سابقاً فقد قُسِّم الاستبيان إلى أربعة محاور وفق الشكل الآتي:



الشكل (57) محاور استبيان الدراسة

وكانت المعالجة الإحصائية للإجابات الواردة وفق الآتي:

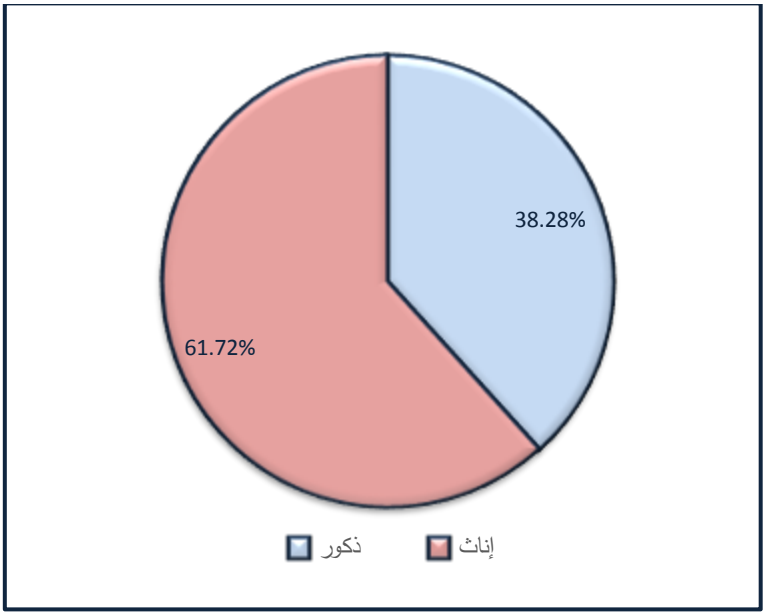
1- المحور الأول: معلومات عامة عن عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من (431) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق، وتم اختيار العينة العشوائية بأسلوب الصدفة، وبلغت نسبتها إلى المجتمع الكلي (26.32%) حيث بلغ المجتمع الكلي للبحث 1637، واشتمل المحور على ثلاثة أسئلة تضمنت متغير الجنس وسنة الدراسة والاختصاص وفق الآتي:

1-1- خصائص عينة الدراسة وفق متغير الجنس:

الجدول (6) خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس

فئات المتغير	العدد	المقدار المئوي
ذكور	165	%38.28
إناث	266	%61.72
المجموع	**431**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول السابق: أن نسبة الطالبات أعلى من نسبة الطلاب حيث بلغت نسبتهم 61.72%، في حين بلغت نسبة الذكور 38.28%، والشكل الآتي يوضح المقدار المئوي لكل من الذكور والإناث:



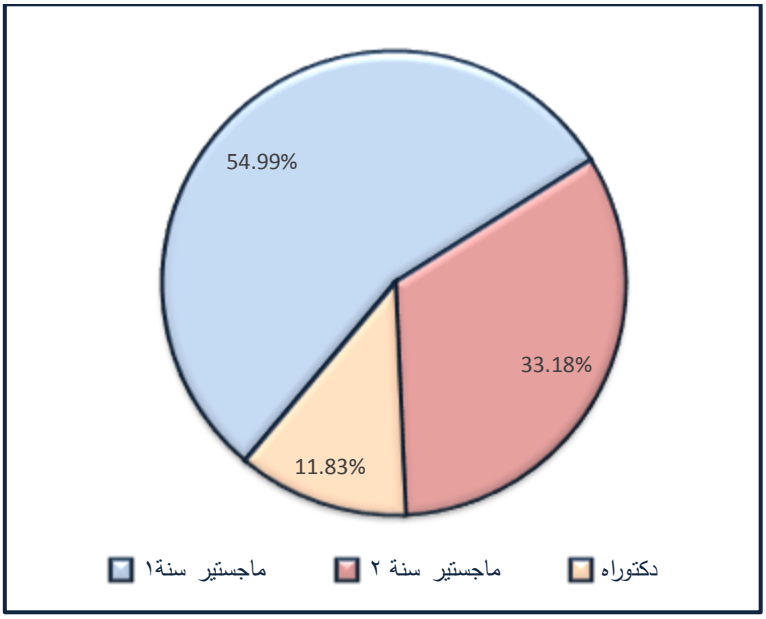
الشكل (58) خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

2.1ـ خصائص عينة الدراسة وفق متغير سنة الدراسة:

الجدول (7) خصائص عينة الدراسة من حيث متغير سنة الدراسة

سنة الدراسة	العدد	المقدار المئوي
ماجستير سنة1	237	%54.99
ماجستير سنة 2	143	%33.18
دكتوراه	51	%11.83
المجموع	**431**	**%100**

ويوضح الشكل الآتي النسبة المئوية لكل من طلاب الماجستير سنة أولى والماجستير سنة ثانية وطلاب الدكتوراه:



الشكل (59) خصائص عينة الدراسة من حيث متغير سنة الدراسة

3.1ـ خصائص عينة الدراسة وفق متغير الاختصاص:

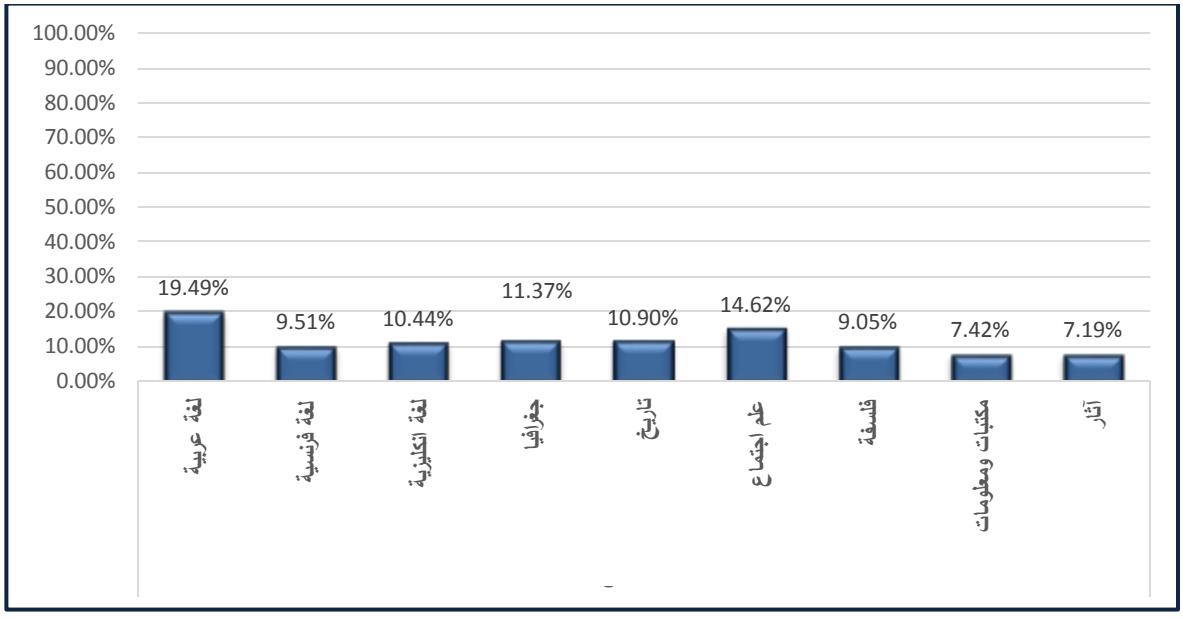
الجدول (8) خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الاختصاص

الاختصاص	العدد	المقدار المئوي
لغة عربية	84	%19.49

الاختصاص	العدد	المقدار المئوي
لغة فرنسية	41	%9.51
لغة انكليزية	45	%10.44
جغرافيا	49	%11.37
تاريخ	47	%10.90
علم اجتماع	63	%14.62
فلسفة	39	%9.05
مكتبات ومعلومات	32	%7.42
آثار	31	%7.19
المجموع	**431**	**%100**

نلاحظ من الجدول السابق: تناسب عينة كل اختصاص مع المجتمع الكلي لكل اختصاص ويوضح الشكل الآتي

المقدار المئوي لكل اختصاص من الاختصاصات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية:



الشكل (60) خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الاختصاص

2- المحور الثاني: استخدام أدوات البحث العلمية على الانترنت: تضمن هذا المحور ثلاثة

أسئلة اشتملت على دوافع الاستخدام ومقداره إضافة إلى اللغة المستخدمة عند البحث في أدوات البحث العلمية.

2-1- دوافع استخدام عينة الدراسة للانترنت: للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت التكرارات والمقدار المئوي لإجابات العينة على سؤال الدوافع، وكانت إجاباتهم وفق الآتي:

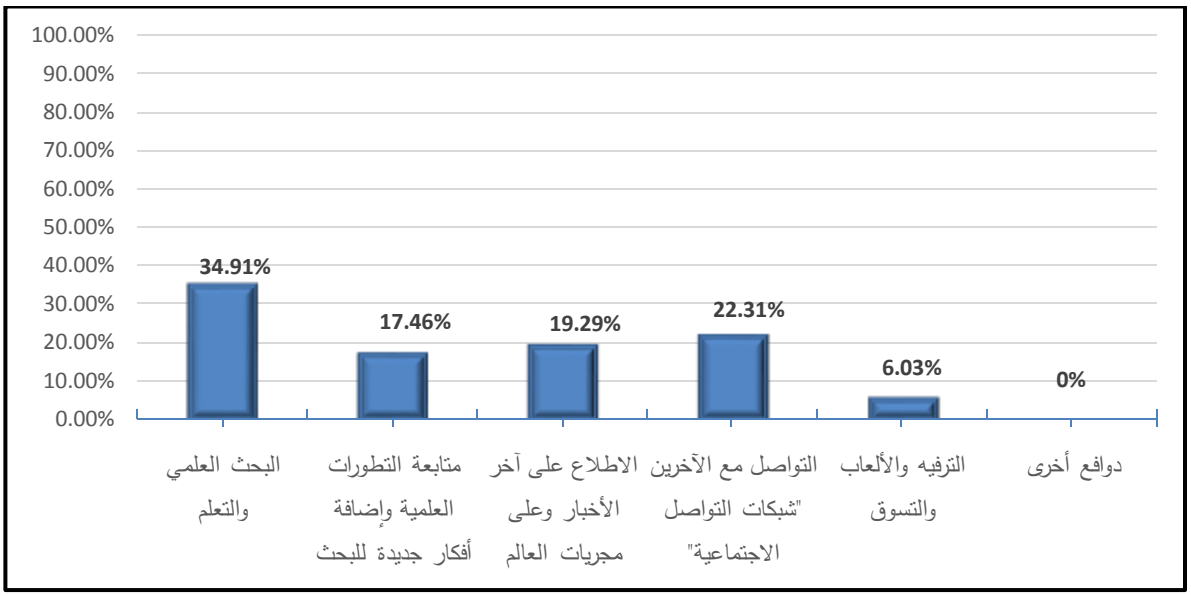
الجدول (9) دوافع استخدام عينة الدراسة للانترنت

دوافع استخدامك للانترنت	التكرار	المقدار المئوي	الترتيب
البحث العلمي والتعلم	324	%34.91	1
متابعة التطورات العلمية وإضافة أفكار جديدة للبحث	162	%17.46	4
الاطلاع على آخر الأخبار وعلى مجريات العالم	179	%19.29	3
التواصل مع الآخرين شبكات التواصل الاجتماعية	207	%22.31	2
الترفيه والألعاب والتسوق	56	%6.03	5
دوافع أخرى	0	%0	6
مجموع التكرارات	928	%100	

نلاحظ من الجدول السابق: أن دافع البحث العلمي والتعلم حقق النسبة الأعلى فيما يتعلق بدوافع استخدام الانترنت وكانت نسبته (34.91%)، يليه في ذلك دافع التواصل مع الآخرين بنسبة (22.31%) ثم الاطلاع على آخر الأخبار وعلى مجريات العالم بنسبة (19.29%) يليه دافع متابعة التطورات العلمية وإضافة أفكار جديدة للبحث بنسبة (17.46%) في حين أن أقل نسبة كانت للترفيه والألعاب والتسوق بنسبة (6.03%)، ويرجع السبب في نسب هذه الإجابات إلى أن العينة المدروسة تمثل طلبة الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق، ومن الطبيعي أن تكون الدوافع والتوجهات نحو البحث العلمي والتعلم.

أما فيما يتعلق بارتفاع نسبة دافع التواصل مع الآخرين، فالإنسان اجتماعي بالفطرة وشبكات التواصل في تطور مستمر وهي تقرب كل بعيد صوتاً وصورة، إضافة إلى أنها تغني البحث العلمي وتساعد

الباحث على التواصل مع غيره من الباحثين لتوسيع معارفه، والشكل التالي يوضح توزع نسب دوافع استخدام الانترنت لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق:



الشكل (61) دوافع استخدام عينة الدراسة للانترنت

2.2ـ مقدار استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث العلمية على الانترنت: حسبت

الأعداد والنسب المئوية لإجابات العينة على هذا السؤال، إضافة لذلك فقد جرى حساب نسبة تكرارات كل أداة بحث علمية بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل وكانت الإجابات وفق الآتي:

الجدول (10) مقدار استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث العلمية على الانترنت

الأداة		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا استخدم		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
قواعد البيانات	Science Direct	8	1.86	12	2.78	30	6.96	22	5.10	359	83.29	431	100
	المنظومة	3	0.70	13	3.02	13	3.02	25	5.80	377	87.47	431	100
	قاعدة بيانات الكتب العربية	22	5.10	20	4.64	36	8.35	55	12.76	298	69.14	431	100
	مجموع تكرارات قواعد البيانات	33	6.75	45	6.83	79	8.39	102	9.93	1034	12.78		

الأداة		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا استخدم		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
فهارس المكتبات	فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية	25	5.80	60	13.92	61	14.15	58	13.46	227	52.67	431	100
	WorldCat	7	1.62	11	2.55	22	5.10	27	6.26	364	84.45	431	100
	مجموع تكرارات فهارس المكتبات	32	6.54	71	10.77	83	8.81	85	8.28	591	7.31		
الدوريات الالكترونية	مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب	21	4.87	36	8.35	45	10.44	40	9.28	289	67.05	431	100
	مجلة دراسات وأبحاث	31	7.19	50	11.60	59	13.69	42	9.74	249	57.77	431	100
	مجلة دراسات المعلومات	13	3.02	19	4.41	37	8.58	33	7.66	329	76.33	431	100
	مجموع تكرارات الدوريات الالكترونية	65	13.29	105	15.93	141	14.97	115	11.20	867	10.72		
المكتبات الرقمية	Internet Public Library	22	5.10	25	5.80	43	9.98	53	12.30	288	66.82	431	100
	مكتبة الإسكندرية	32	7.42	45	10.44	56	12.99	58	13.46	240	55.68	431	100
	مكتبة الملك فهد الوطنية	18	4.18	20	4.64	30	6.96	38	8.82	325	75.41	431	100

	الأداة	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا استخدم		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	مجموع تكرارات المكتبات الرقمية	72	14.72	90	13.66	129	13.69	149	14.51	853	10.55		
محركات البحث العلمية	Google Scholar	146	33.87	107	24.83	58	13.46	54	12.53	66	15.31	431	100
	Microsoft Academic Search	16	3.71	41	9.51	63	14.62	56	12.99	255	59.16	431	100
	المحيط	4	0.93	5	1.16	18	4.18	20	4.64	384	89.10	431	100
	مجموع تكرارات محركات البحث العلمية	166	33.95	153	23.22	139	14.76	130	12.66	705	8.72		
الباحثات الشاملة	Academic Index	10	2.32	15	3.48	34	7.89	57	13.23	315	73.09	431	100
	Information Today	7	1.62	26	6.03	41	9.51	46	10.67	311	72.16	431	100
	Summon	5	1.16	6	1.39	12	2.78	29	6.73	379	87.94	431	100
	مجموع تكرارات الباحثات الشاملة	22	4.50	47	7.13	87	9.24	132	12.85	1005	12.42		
أدلة البحث	Academic Info	10	2.32	10	2.32	36	8.35	36	8.35	339	78.65	431	100
	الدليل المفتوح	10	2.32	11	2.55	25	5.80	40	9.28	345	80.05	431	100
	دليل الدوريات العربية المجانية	16	3.71	21	4.87	43	9.98	53	12.30	298	69.14	431	100
	مجموع تكرارات أدلة البحث	36	7.36	42	6.37	104	11.04	129	12.56	982	12.14		

الأداة		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا استخدم		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
البوابات العلمية	Academia	14	3.25	19	4.41	35	8.12	32	7.42	331	76.80	431	100
	Cybrarians Journal	24	5.57	34	7.89	44	10.21	44	10.21	285	66.13	431	100
	بوابة العرب	11	2.55	20	4.64	30	6.96	31	7.19	339	78.65	431	100
	مجموع تكرارات البوابات العلمية	49	10.02	73	11.08	109	11.57	107	10.42	955	11.81		
شبكات التواصل الاجتماعية العلمية	Mendeley	3	0.70	8	1.86	26	6.03	19	4.41	375	87.01	431	100
	ResearchGate	5	1.16	19	4.41	23	5.34	30	6.96	354	82.13	431	100
	Linkedln learning	6	1.39	6	1.39	22	5.10	29	6.73	368	85.38	431	100
	مجموع تكرارات شبكات التواصل الاجتماعية العلمية	14	2.86	33	5.01	71	7.54	78	7.59	1097	13.56		
مجموع تكرارات أدوات البحث العلمية		489	100	659	100	942	100	1027	100	8089	100		

يتبين من الجدول السابق:

أولا: بالنسبة لقواعد البيانات: نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في قاعدة البيانات (Science Direct) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (83.29%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (1.86%).

2- أكثر إجابات العينة في قاعدة البيانات (المنظومة) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (87.47%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (0.70%).

3- أكثر إجابات العينة (قاعدة بيانات الكتب العربية) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (69.14%)، وأقلها (غالباً) بنسبة مئوية (4.64%).

4- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات قواعد البيانات بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (لا أستخدم) بنسبة مئوية (12.78%)، وأقل إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (6.75%).

ثانيا: بالنسبة لفهارس المكتبات: نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في فهرس (اتحاد مكتبات الجامعات المصرية) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (52.67%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (5.80%).

2- أكثر إجابات العينة في فهرس (WorldCat) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (84.45%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (1.62%).

3- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات فهارس المكتبات بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (غالباً) بنسبة مئوية (10.77%)، وأقل إجابات العينة (لا أستخدم) بنسبة مئوية (7.31%).

ثالثا: بالنسبة للدوريات الالكترونية: نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في دورية (مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (67.05%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (4.87 %).

2- أكثر إجابات العينة في دورية (مجلة دراسات وأبحاث) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (57.77%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (7.19%).

3- أكثر إجابات العينة في دورية (مجلة دراسات المعلومات) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستخدم) بنسبة مئوية (76.33%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (3.02%).

4- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات الدوريات الالكترونية بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (غالباً) بنسبة مئوية (15.93%)، وأقل إجابات العينة (لا أستخدم) بنسبة مئوية (10.72%).

رابعا: بالنسبة للمكتبات الرقمية: نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في مكتبة (Internet Public Library) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (66.82%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (5.10%).

2- أكثر إجابات العينة في مكتبة (مكتبة الإسكندرية) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستخدم) بنسبة مئوية (55.68%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (7.42%).

3- أكثر إجابات العينة في مكتبة (مكتبة الملك فهد الوطنية) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (75.41%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (4.18%).

4- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات المكتبات الرقمية بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (دائماً) بنسبة مئوية (14.72%)، وأقل إجابات العينة (لا أستخدم) بنسبة مئوية (10.55%).

خامسا: بالنسبة لمحركات البحث العلمية: نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في محرك البحث (Google Scholar) كانت (دائماً) بنسبة مئوية (33.87%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (12.53%).

2- أكثر إجابات العينة في محرك البحث (Microsoft Academic Search) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (59.16%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (3.71%).

3- أكثر إجابات العينة في محرك البحث (المحيط) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (89.10%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (0.93%).

4- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات محركات البحث العلمية بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (دائماً) بنسبة مئوية (33.95%)، وأقل إجابات العينة (لا أستخدم) بنسبة مئوية (8.72%).

سادسا: بالنسبة لمحركات البحث المتعددة (الباحثات الشاملة): نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في الباحث الشامل (Academic Index) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (73.09%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (2.32%).

2- أكثر إجابات العينة في الباحث الشامل (Information Today) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (72.16%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (1.62%).

3- أكثر إجابات العينة في الباحث الشامل (Summon) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (87.94%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (1.16%).

4- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات الباحثات الشاملة بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (نادراً) بنسبة مئوية (12.85%)، وأقل إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (4.50%).

سابعا: بالنسبة لأدلة البحث العلمية: نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في الدليل العلمي (Academic Info) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (78.65%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (2.32%).

2- أكثر إجابات العينة في الدليل العلمي (الدليل المفتوح) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (80.05%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (2.32%).

3- أكثر إجابات العينة في الدليل العلمي (دليل الدوريات العربية المجانية) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (69.14%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (3.71%).

4- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات الأدلة العلمية بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (نادراً) بنسبة مئوية (12.56%)، وأقل إجابات العينة (غالباً) بنسبة مئوية (6.37%).

ثامنا: بالنسبة للبوابات العلمية: نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في البوابة العلمية (Academia) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (76.80%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (3.25%).

2- أكثر إجابات العينة في البوابة العلمية (Cybrarians Journal) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (66.13%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (5.57%).

3- أكثر إجابات العينة في البوابة العلمية (بوابة العرب) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (78.65%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (2.55%).

4- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات البوابات العلمية بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (لا أستخدم) بنسبة مئوية (11.81%)، وأقل إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (10.02%).

تاسعا: بالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعية العلمية: نجد أن:

1- أكثر إجابات العينة في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية (Mendeley) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (87.01%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (0.70%).

2- أكثر إجابات العينة في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية (ResearchGate) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (82.13%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (1.16%).

3- أكثر إجابات العينة في شبكة التواصل الاجتماعية العلمية (Linkedln Learning) كانت (لا أستخدم) بنسبة مئوية (85.38%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (1.39%) إضافة إلى (غالباً) التي اشتملت على نفس النسبة (1.39%).

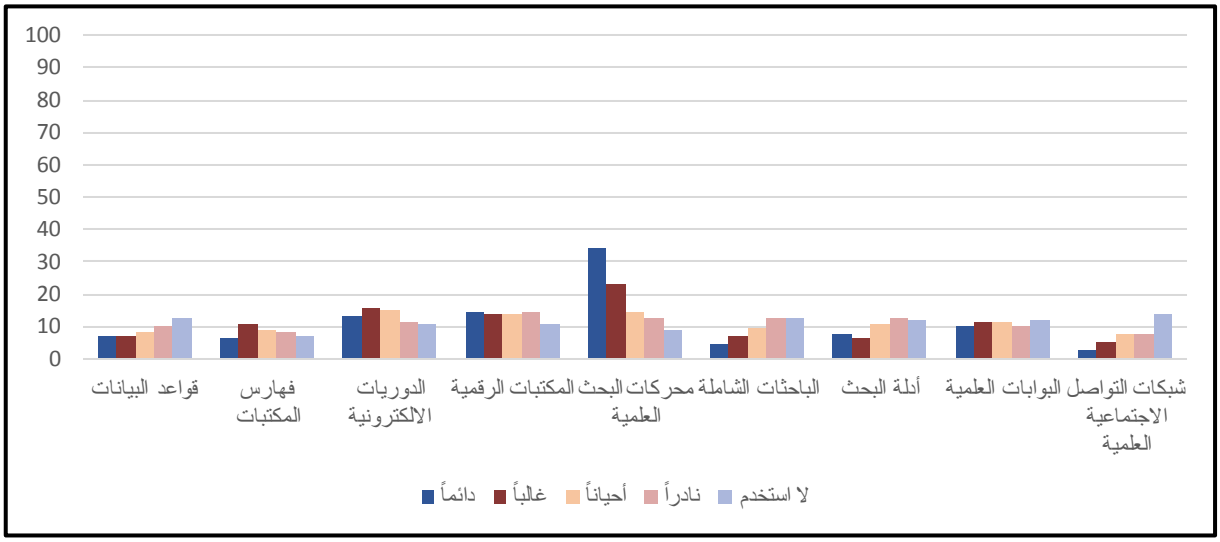
4- أما فيما يتعلق بنسبة تكرارات شبكات التواصل الاجتماعية العلمية بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل فقد كانت أكثر الإجابات (لا أستخدم) بنسبة مئوية (13.56%)، وأقل إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (2.86%).

والجدول التالي يوضح تكرارات إجابات أفراد عينة الدراسة لكل أداة من أدوات البحث العلمية بالنسبة لمجموع تكرارات الأدوات ككل وهو مستخرج من الجدول السابق:

الجدول (11) تكرارات استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث العلمية على الانترنت

الأداة	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا استخدم	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
قواعد البيانات	33	6.75	45	6.83	79	8.39	102	9.93	1034	12.78
فهارس المكتبات	56	6.54	105	10.77	127	8.81	129	8.28	876	7.31
الدوريات الالكترونية	65	13.29	105	15.93	141	14.97	115	11.20	867	10.72
المكتبات الرقمية	72	14.72	90	13.66	129	13.69	149	14.51	853	10.55
محركات البحث العلمية	166	33.95	153	23.22	139	14.76	130	12.66	705	8.72
الباحثات الشاملة	22	4.50	47	7.13	87	9.24	132	12.85	1005	12.42
أدلة البحث	36	7.36	42	6.37	104	11.04	129	12.56	982	12.14
البوابات العلمية	49	10.02	73	11.08	109	11.57	107	10.42	955	11.81
شبكات التواصل الاجتماعية العلمية	14	2.86	33	5.01	71	7.54	78	7.59	1097	13.56
مجموع تكرارات أدوات البحث العلمية	489	100	659	100	942	100	1027	100	8089	100

ويمثل الشكل التالي نسبة تكرارات كل أداة من أدوات البحث العلمية بالنسبة لتكرارات أدوات البحث العلمية ككل:



الشكل (62) مقدار استخدام عينة الدراسة لأدوات البحث العلمية على الانترنت

نلاحظ مما سبق أنه:

أولا: عند مقارنة نسبة التكرارات الأكثر فيما يتعلق بأدوات البحث العلمية على الانترنت المستخدمة من قبل الطلاب لإجابة (**دائماً**)، كانت مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق الآتي:

1- **محركات البحث العلمية** بنسبة مئوية (33.95%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بمحركات البحث العلمية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- محرك البحث العلمي (Google Scholar) بنسبة مئوية (33.87%).

ب- محرك البحث العلمي (Microsoft Academic Search) بنسبة مئوية (3.71%).

ت- محرك البحث العلمي (المحيط) بنسبة مئوية (0.93%).

2- **المكتبات الرقمية** بنسبة مئوية (14.72%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بالمكتبات الرقمية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- المكتبة الرقمية (مكتبة الاسكندرية) بنسبة مئوية (7.42%).

ب- المكتبة الرقمية (Internet Public Library) بنسبة مئوية (5.10%).

ت- المكتبة الرقمية (مكتبة الملك فهد الوطنية) بنسبة مئوية (4.18%).

3- **الدوريات الالكترونية** بنسبة مئوية (13.29%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بالدوريات الالكترونية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- الدورية الالكترونية (مجلة دراسات وأبحاث) بنسبة مئوية (7.19%).

ب- الدورية الالكترونية (مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب) بنسبة مئوية (4.87%).

ت- الدورية الالكترونية (مجلة دراسات المعلومات) بنسبة مئوية (3.02%).

4- **البوابات العلمية** بنسبة مئوية (10.02%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بالبوابات الالكترونية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- البوابة العلمية (Cybrarians Journal) بنسبة مئوية (5.57%).

ب- البوابة العلمية (Academia) بنسبة مئوية (3.25%).

ت- البوابة العلمية (بوابة العرب) بنسبة مئوية (2.55%).

5- **أدلة البحث** بنسبة مئوية (7.36%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بأدلة البحث مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- دليل البحث (دليل الدوريات العربية المجانية) بنسبة مئوية (3.71%).

ب- كل من أدلة البحث (الدليل المفتوح) و(Academic Info) اللذان تساوت نسبهما وكانت (2.32%).

6- **قواعد البيانات** بنسبة مئوية (6.75%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بقواعد البيانات مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- قاعدة بيانات (قاعدة بيانات الكتب العربية) بنسبة مئوية (5.10%).

ب- قاعدة بيانات (Science Direct) بنسبة مئوية (1.86%).

ت- قاعدة بيانات (المنظومة) بنسبة مئوية (0.70%).

7- **فهارس المكتبات** بنسبة مئوية (6.54%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بفهارس المكتبات مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- فهرس (فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية) بنسبة مئوية (5.80%).

ب- فهرس (WorldCat) بنسبة مئوية (1.62%).

8- **الباحثات الشاملة** بنسبة مئوية (4.50%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بالباحثات الشاملة مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- الباحث الشامل (Academic Index) بنسبة مئوية (2.32%).

ب- الباحث الشامل (Information Today) بنسبة مئوية (1.62%).

ت- الباحث الشامل (Summon) بنسبة مئوية (1.16%).

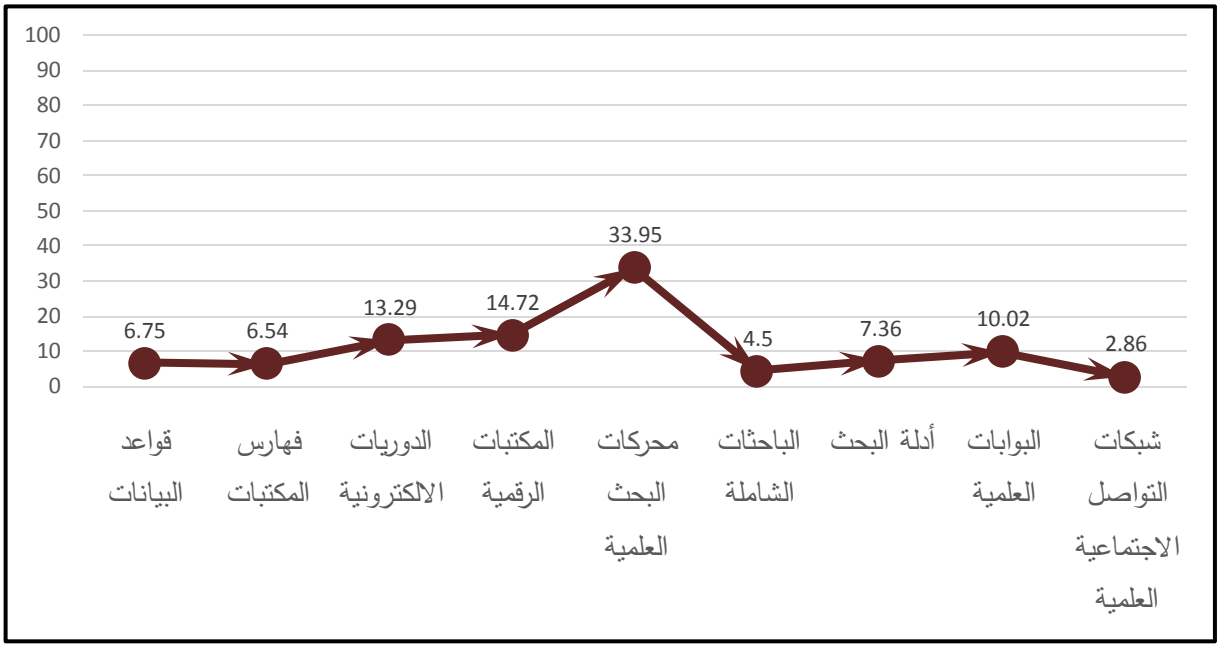
9- **الشبكات الاجتماعية العلمية** بنسبة مئوية (2.86%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (دائماً)، فيما يتعلق بالشبكات الاجتماعية العلمية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- الشبكة العلمية الاجتماعية (Linkedln Learning) بنسبة مئوية (1.39%).

ب- الشبكة العلمية الاجتماعية (ResearchGate) بنسبة مئوية (1.16%).

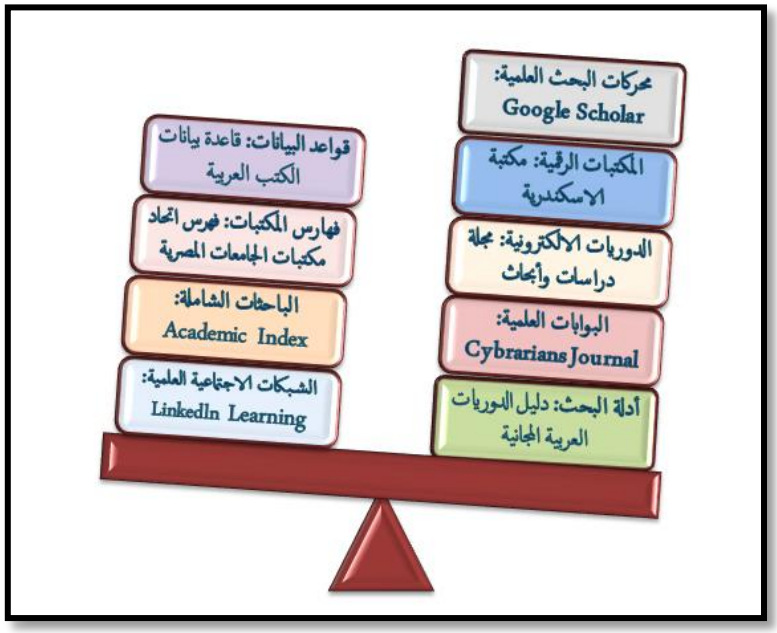
ت- الشبكة العلمية الاجتماعية (Mendeley) بنسبة مئوية (0.70%).

والشكل التالي يوضح المقدار المئوي لاستخدام أدوات البحث العلمية وفقاً لإجابة **(دائماً)**



الشكل (63) المقدار المئوي لاستخدام أدوات البحث العلمية وفقاً لإجابة دائماً

ويمكن ترتيب نسبة التكرارات الأكثر فيما يتعلق بأدوات البحث العلمية على الانترنت المستخدمة من قبل الطلاب لإجابة (دائماً)، من الأعلى إلى الأدنى وفق الآتي:



الشكل (64) ترتيب أدوات البحث العلمية المستخدمة وفقاً لإجابة دائماً من الأعلى إلى الأدنى

ثانيا: عند مقارنة نسبة التكرارات الأكثر فيما يتعلق بأدوات البحث العلمية على الانترنت المستخدمة من قبل الطلاب لإجابة (**لا أستخدم**)، كانت مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق الآتي:

1- **الشبكات الاجتماعية العلمية** بنسبة مئوية (13.56%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بالشبكات الاجتماعية العلمية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- الشبكة العلمية الاجتماعية (Mendeley) بنسبة مئوية (87.01%).

ب- الشبكة العلمية الاجتماعية (Linkedln Learning) بنسبة مئوية (85.38%).

ت- الشبكة العلمية الاجتماعية (ResearchGate) بنسبة مئوية (82.13%).

2- **قواعد البيانات** بنسبة مئوية (12.78%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بقواعد البيانات مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- قاعدة بيانات (المنظومة) بنسبة مئوية (87.47%).

ب- قاعدة بيانات (Science Direct) بنسبة مئوية (83.29%).

ت- قاعدة بيانات (قاعدة بيانات الكتب العربية) بنسبة مئوية (69.14%).

3- **الباحثات الشاملة** بنسبة مئوية (12.42%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بالباحثات الشاملة مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- الباحث الشامل (Summon) بنسبة مئوية (87.94%).

ب- الباحث الشامل (Academic Index) بنسبة مئوية (73.09%).

ت- الباحث الشامل (Information Today) بنسبة مئوية (72.16%).

4- **أدلة البحث** بنسبة مئوية (12.14%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بأدلة البحث مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- دليل البحث (الدليل المفتوح) بنسبة مئوية (80.05%).

ب- دليل البحث (Academic Info) بنسبة مئوية (78.65%).

ت- دليل البحث (دليل الدوريات العربية المجانية) بنسبة مئوية (69.14%).

5- **البوابات العلمية** بنسبة مئوية (11.81%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بالبوابات الالكترونية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- البوابة العلمية (بوابة العرب) بنسبة مئوية (78.65%).

ب- البوابة العلمية (Academia) بنسبة مئوية (76.80%).

ت- البوابة العلمية (Cybrarians Journal) بنسبة مئوية (66.13%).

6- **الدوريات الالكترونية** بنسبة مئوية (10.72%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بالدوريات الالكترونية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- الدورية الالكترونية (مجلة دراسات المعلومات) بنسبة مئوية (76.33%).

ب- الدورية الالكترونية (مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب) بنسبة مئوية (67.05%).

ت- الدورية الالكترونية (مجلة دراسات وأبحاث) بنسبة مئوية (57.77%).

7- **المكتبات الرقمية** بنسبة مئوية (10.55%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بالمكتبات الرقمية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- المكتبة الرقمية (مكتبة الملك فهد الوطنية) بنسبة مئوية (75.41%).

ب- المكتبة الرقمية (Internet Public Library) بنسبة مئوية (66.82%).

ت- المكتبة الرقمية (مكتبة الاسكندرية) بنسبة مئوية (55.68%).

8- **محركات البحث العلمية** بنسبة مئوية (8.72%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بمحركات البحث العلمية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- محرك البحث العلمي (المحيط) بنسبة مئوية (89.10%).

ب- محرك البحث العلمي (Microsoft Academic Search) بنسبة مئوية (59.16%).

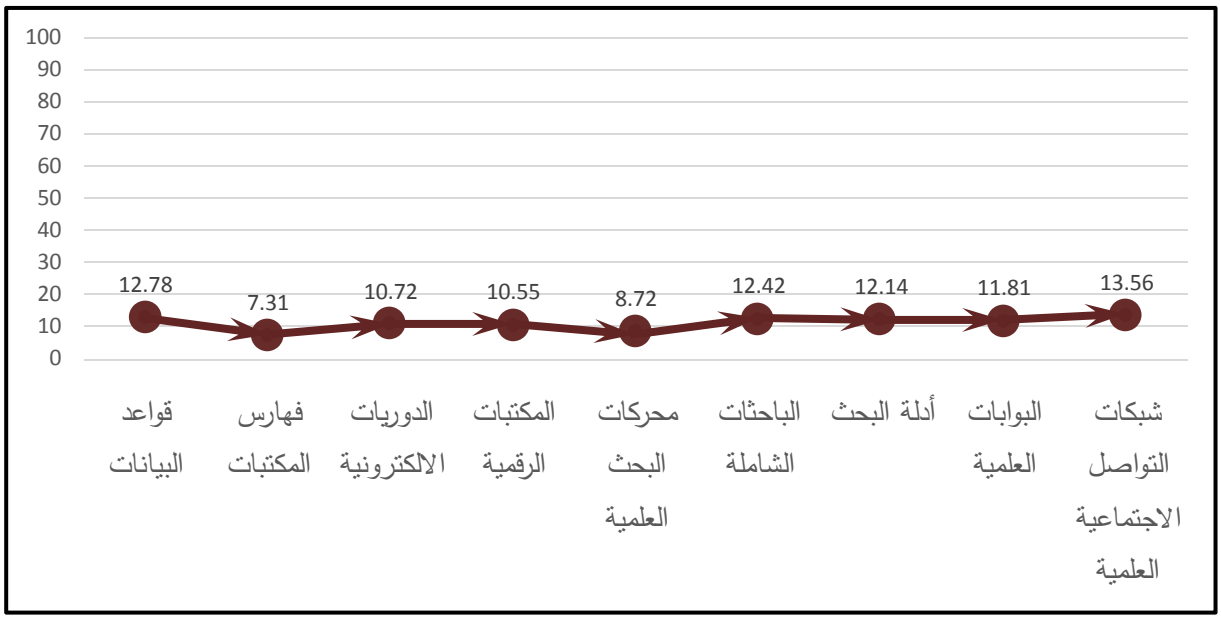
ت- محرك البحث العلمي (Google Scholar) بنسبة مئوية (15.31%).

9- **فهارس المكتبات** بنسبة مئوية (7.31%) وكانت أعلى نسبة مئوية لإجابة (لا أستخدم)، فيما يتعلق بفهارس المكتبات مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق ما يلي:

أ- فهرس (WorldCat) بنسبة مئوية (84.45%).

ب- فهرس (فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية) بنسبة مئوية (53.67%).

والشكل التالي يوضح المقدار المئوي لاستخدام أدوات البحث العلمية وفقاً لإجابة **(لا أستخدم)**



الشكل (65) المقدار المئوي لاستخدام أدوات البحث العلمية وفقاً لإجابة لا أستخدم

3.2- أسباب عدم استخدام بعض أفراد عينة الدراسة لبعض أدوات البحث العلمية:

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب الأعداد والمقدار المئوي لإجابات العينة على سؤال أسباب عدم استخدام أداة بحث علمية معينة، وقد تم حساب المقدار المئوي لكل سبب من الأسباب

من العدد الكلي لعدد عينة الدراسة وليس من عدد التكرارات لأن الهدف من السؤال هو التعرف على كل سبب على حدى وليس مقارنة الأسباب مع بعضها، وكانت إجاباتهم وفق الآتي:

الجدول (12) أسباب عدم استخدام أفراد عينة الدراسة لأداة بحث علمية معينة

الأسباب	العدد	المقدار المئوي	الترتيب
عدم المعرفة باستراتيجيات البحث فيها	278	%64.50	1
عدم الاسترجاع باللغة العربية	52	%12.06	5
عدم شموليتها	92	%21.35	3
عدم دقة معلوماتها	84	%19.49	4
عدم معرفتي بها	121	%28.07	2

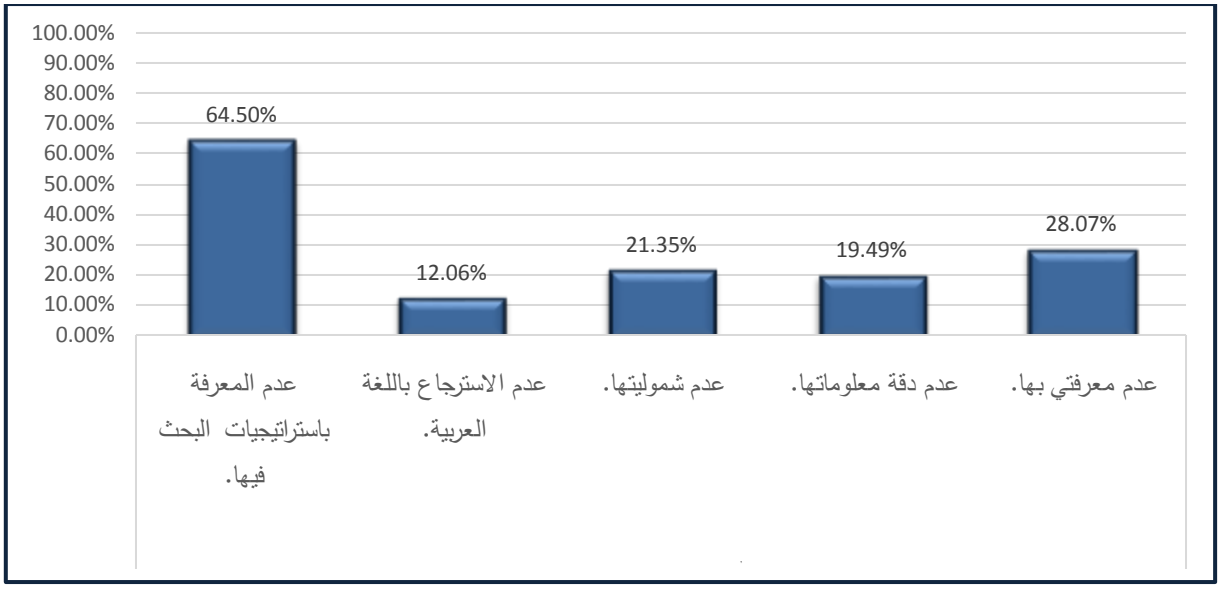
يتبين من الجدول السابق أن السبب الأول لعدم استخدام الطلاب لأداة بحث معينة كان (عدم المعرفة باستراتيجيات البحث فيها) بنسبة مئوية (64.50%) يليها (عدم معرفتي بها) بنسبة مئوية (28.07%) ثم (عدم شموليتها) بنسبة (21.35%) يليها (عدم دقة معلوماتها) بنسب مئوية (19.49%) وفي المرتبة الأخيرة (عدم الاسترجاع باللغة العربية) بنسب مئوية (12.06%)، **وهذا يدل على:**

1- ضعف مهارات البحث والاسترجاع لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق.

2- قلة خبرات طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق فيما يتعلق بتصنيفات أدوات البحث العلمية ونماذجها.

3- اللغة المستخدمة في أدوات البحث العلمية لا تشكل عائقاً أمام طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق.

والشكل التالي يوضح المقدار المئوي لأسباب عدم استخدام عينة الدراسة لأداة بحث علمية معينة:



الشكل (66) أسباب عدم استخدامك لأداة بحث علمية معينة

3- المحور الثالث: الإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت: تضمن المحور

سؤالين عن درجة الإفادة من أدوات البحث العلمية إضافة إلى الأهداف التي تهم طالب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق.

3-1- درجة استفادة أفراد عينة الدراسة من أدوات البحث العلمية على الانترنت:

لمعرفة درجة الاستفادة جرى حساب الأعداد والمقدار المئوي لإجابات العينة على هذا السؤال وكانت الإجابات وفق الآتي:

الجدول (13) درجة استفادة أفراد عينة الدراسة من أدوات البحث العلمية على الانترنت

الأدوات	ممتازة		جيدة جدا		متوسطة		ضعيفة		لا أستفيد		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
قواعد البيانات	39	9.05	99	22.97	121	28.07	53	12.30	119	27.61	431	100
فهارس المكتبات	12	2.78	27	6.26	73	16.94	66	15.31	253	58.70	431	100
الدوريات	15	3.48	25	5.80	69	16.01	76	17.63	246	57.08	431	100
المكتبات الرقمية	26	6.03	48	11.14	102	23.67	79	18.33	176	40.84	431	100

الأدوات	ممتازة		جيدة جدا		متوسطة		ضعيفة		لا أستفيد		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
محركات البحث المتخصصة (العلمية)	39	9.05	99	22.97	121	28.07	73	16.94	99	22.97	431	100
محركات البحث المتعددة (الباحثات الشاملة)	30	6.96	36	8.35	65	15.08	67	15.55	233	54.06	431	100
أدلة البحث	4	0.93	26	6.03	54	12.53	79	18.33	268	62.18	431	100
البوابات	11	2.55	22	5.10	61	14.15	63	14.62	274	63.57	431	100
شبكات التواصل الاجتماعية العلمية	15	3.48	23	5.34	40	9.28	53	12.30	300	69.61	431	100

يتبين من الجدول السابق:

1- بالنسبة لـ (قواعد البيانات) كانت أكثر إجابات العينة (متوسطة) بنسبة مئوية (28.07%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (9.05%).

2- بالنسبة لـ (فهارس المكتبات) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستفيد) بنسبة مئوية (58.70%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (2.78%).

3- بالنسبة لـ (الدوريات) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستفيد) بنسبة مئوية (57.08%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (3.48%).

4- بالنسبة لـ (المكتبات الرقمية) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستفيد) بنسبة مئوية (40.84%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (6.03%).

5- بالنسبة لـ (محركات البحث المتخصصة(العلمية)) كانت أكثر إجابات العينة (متوسطة) بنسبة مئوية (28.07%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (9.05%).

6- بالنسبة لـ (محركات البحث المتعددة (الباحثات الشاملة)) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستفيد) بنسبة مئوية (54.06%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (6.96%).

7- بالنسبة لـ (أدلة البحث) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستفيد) بنسبة مئوية (62.18%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (0.93%).

8- بالنسبة لـ (البوابات) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستفيد) بنسبة مئوية (63.57%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (2.55%).

9- بالنسبة لـ (شبكات التواصل الاجتماعية العلمية) كانت أكثر إجابات العينة (لا أستفيد) بنسبة مئوية (69.61%)، وأقلها (ممتازة) بنسبة مئوية (3.48%).

- **مما سبق نستنتج: أن أعلى استفادة بالنسبة لطلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب بجامعة دمشق لإجابة ممتازة كانت من قواعد البيانات ومحركات البحث العلمية بنسبة متساوية (9.05)، أما فيما يتعلق بإجابة عدم الاستفادة بالنسبة لطلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب بجامعة دمشق، فقد تمثلت أعلى نسبة بشبكات التواصل الاجتماعية العلمية بنسبة مئوية (69.61)، يليها في ذلك البوابات العلمية بنسبة مئوية (63.57).**

2.3- الأهداف التي تهم أفراد عينة الدراسة عند الإفادة من أداة بحث علمية على الانترنت:

جرى حساب الأعداد والمقدار المئوي لإجابات عينة الدراسة على هذا السؤال وكانت الإجابات وفق الآتي:

الجدول (14) الأهداف التي تهم أفراد عينة الدراسة عند الإفادة من أداة بحث علمية على الانترنت

الأهداف	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الحصول على المعلومات	196	45.48	132	30.63	69	16.01	21	4.87	13	3.02	431	100
دقة النتائج المسترجعة	204	47.33	98	22.74	71	16.47	32	7.42	26	6.03	431	100
تعدد اللغات	42	9.74	68	15.78	80	18.56	73	16.94	168	38.98	431	100
سرعة التحميل	166	38.52	102	23.67	79	18.33	46	10.67	38	8.82	431	100
حداثة المعلومات فيها وتحديثها بشكل دوري	180	41.76	99	22.97	77	17.87	26	6.03	49	11.37	431	100
الشمولية في الموضوع	153	35.50	112	25.99	91	21.11	26	6.03	49	11.37	431	100
أشكال مختلفة للمعلومات	88	20.42	90	20.88	84	19.49	50	11.60	119	27.61	431	100
سمعة أداة البحث	106	24.59	70	16.24	70	16.24	49	11.37	136	31.55	431	100
سهولة الاستخدام	182	42.22	91	21.11	67	15.55	41	9.51	50	11.60	431	100
تتضمن النص الكامل لمصدر المعلومات	160	37.12	83	19.26	74	17.17	39	9.05	75	17.40	431	100
إمكانية طباعة وتخزين النتائج	165	38.28	84	19.49	55	12.76	42	9.74	85	19.72	431	100
الإحالة إلى مصادر معلومات أخرى	88	20.4	55	12.8	71	16.5	67	15.5	150	34.08	431	100
توفير وسائل المساعدة لاستخدام أداة البحث	83	19.26	92	21.35	87	20.19	61	14.15	108	25.06	431	100

الأهداف	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
اعتماد خاصية البحث المتقدم	85	19.72	72	16.71	67	15.55	48	11.14	159	36.89	431	100

من الجدول السابق نجد:

1- بالنسبة لـ (الحصول على المعلومات) كانت أكثر إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (45.48%)، وأقلها (أبداً) بنسبة مئوية (3.02%).

2- بالنسبة لـ (دقة النتائج المسترجعة) كانت أكثر إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (47.33%)، وأقلها (أبداً) بنسبة مئوية (6.03%).

3- بالنسبة لـ (تعدد اللغات) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (38.98%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (9.74%).

4- بالنسبة لـ (سرعة التحميل) كانت أكثر إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (38.52%)، وأقلها (أبداً) بنسبة مئوية (8.82%).

5- بالنسبة لـ (حداثة المعلومات فيها وتحديثها دورياً) كانت أكثر إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (41.76%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (6.03%).

6- بالنسبة لـ (الشمولية في الموضوع) كانت أكثر إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (35.50%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (6.03%).

7- بالنسبة لـ (أشكال مختلفة للمعلومات) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (27.61%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (11.60%).

8- بالنسبة لـ (سمعة أداة البحث) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (31.55%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (11.37%).

9- بالنسبة لـ (سهولة الاستخدام) كانت أكثر إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (42.22%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (9.51%).

10-بالنسبة لـ (تتضمن النص الكامل لمصدر المعلومات) كانت أكثر إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (37.12%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (9.05%).

11-بالنسبة لـ (إمكانية طباعة النتائج وتخزينها) كانت أكثر إجابات العينة (دائماً) بنسبة مئوية (38.28%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (9.74%).

12-بالنسبة لـ (الإحالة إلى مصادر معلومات أخرى) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (34.08%)، وأقلها (غالباً) بنسبة مئوية (12.76%).

13-بالنسبة لـ (توفير وسائل المساعدة لاستخدام أداة البحث) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (25.1%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (14.15%).

14-بالنسبة لـ (اعتماد خاصية البحث المتقدم) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (36.89%)، وأقلها (نادراً) بنسبة مئوية (11.14%).

نستنتج مما سبق وبالاعتماد على نتائج الجدول فيما يتعلق بإجابة (دائماً) أن النسب المئوية للأهداف من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية ترتب وفق الترتيب التالي:

1- دقة النتائج المسترجعة بمقدار مئوي (47.33%).

2- الحصول على المعلومات بمقدار مئوي (45.48%).

3- سهولة الاستخدام بمقدار مئوي (42.22%).

4- حداثة المعلومات فيها وتحديثها بشكل دوري بمقدار مئوي (41.76).

5- سرعة التحميل بمقدار مئوي (38.52%).

6- إمكانية طباعة وتخزين النتائج بمقدار مئوي (38.28).

7- تتضمن النص الكامل لمصدر المعلومات بمقدار مئوي (37.12).

8- الشمولية في الموضوع بمقدار مئوي (35.50%).

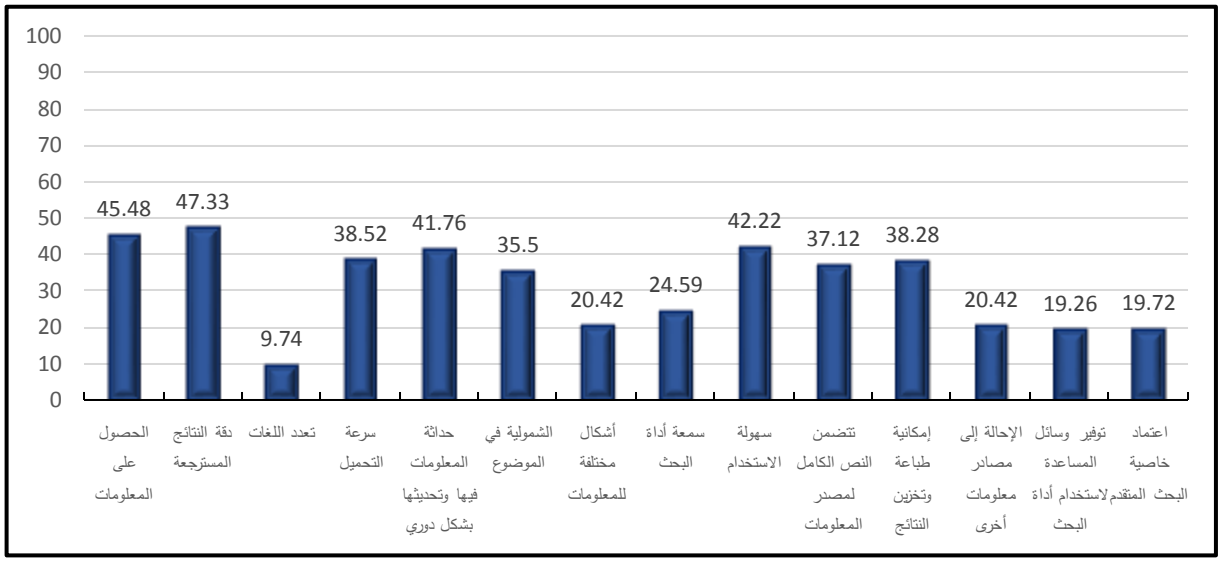
9- سمعة أداة البحث بمقدار مئوي (24.59%).

10-اعتماد خاصية البحث المتقدم بمقدار مئوي (19.72%).

11-توفير وسائل المساعدة لاستخدام أداة البحث بمقدار مئوي (19.26%).

12-تعدد اللغات بمقدار مئوي (9.74).

وهذا يدل على إعطاء طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق الأولوية لمصداقية المعلومة ودقة النتائج المسترجعة عن أبحاثهم عند استخدامهم لأي أداة من أدوات البحث بغض النظر عن ميزاتها والخدمات التي تقدمها، والشكل التالي يوضح ما سبق:



الشكل (67) الأهداف التي تهم أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت وفقاً لإجابة دائماً

4- المحور الرابع: البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية:

4-1- اللغة المستخدمة عند البحث في أدوات البحث العلمية على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة:

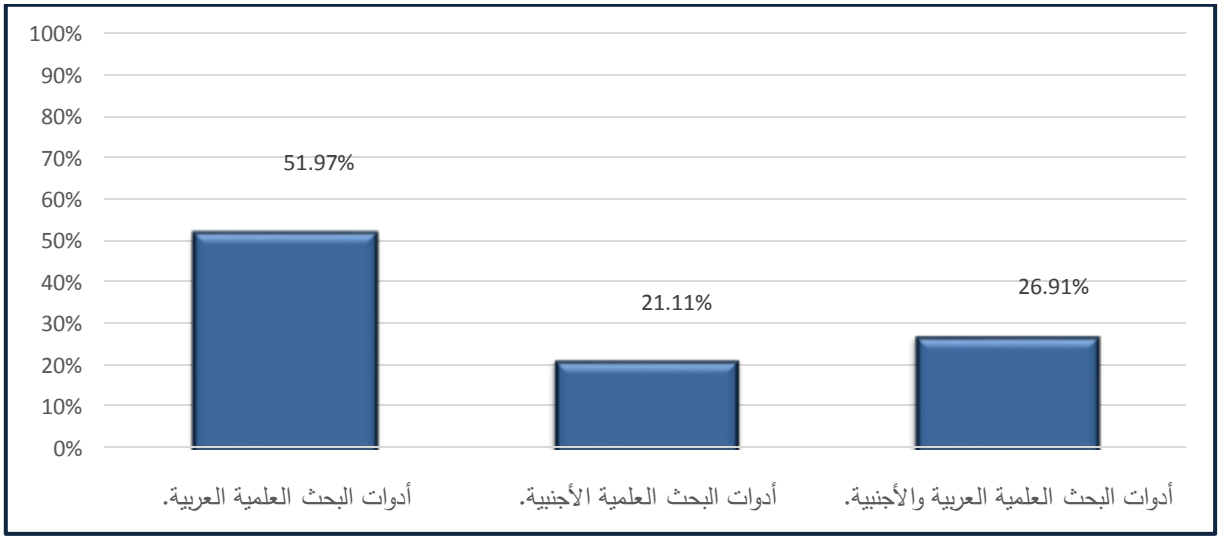
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وفق الآتي:

الجدول (15) اللغة المستخدمة عند البحث في أدوات البحث العلمية على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة

الأدوات البحث العلمية على الانترنت	العدد	المقدار المئوي	الترتيب
أدوات البحث العلمية العربية.	224	%51.97	1
أدوات البحث العلمية الأجنبية.	91	%21.11	3
أدوات البحث العلمية العربية والأجنبية.	116	%26.91	2
المجموع	431	%100	

يتبين من الجدول السابق: أن استخدام العينة عند عملية البحث على الانترنت اعتمد في المرتبة الأولى على (أدوات البحث العلمية العربية) بمقدار مئوي (51.97%) يليها (أدوات البحث العلمية العربية والأجنبية) بمقدار مئوي (26.91%) وفي المرتبة الأخيرة (أدوات البحث العلمية الأجنبية) بمقدار مئوي (21.11%).

والشكل التالي يوضح ما سبق:



الشكل (68) اللغة المستخدمة عند البحث في أدوات البحث العلمية على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة

4-2- الصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت؟ جرى حساب الأعداد والنسب المئوية لإجابات العينة على هذا السؤال وكانت االنتائج وفق الآتي:

الجدول (16) الصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت

الصعوبات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
صعوبات تقنية (أعطال فنية- انقطاع التيار الكهربائي-عدم وجود شبكة)	49	11.37	109	25.29	126	29.23	74	17.17	73	16.94	431	100
صعوبات لغوية	4	0.93	9	2.09	47	10.90	73	16.94	298	69.14	431	100
صعوبات مادية	10	2.32	23	5.34	51	11.83	64	14.85	283	65.66	431	100
ضعف مهارة البحث على الانترنت	2	0.46	11	2.55	37	8.58	71	16.47	310	71.93	431	100
عدم وصول المعلومة بالدقة المطلوبة	7	1.62	30	6.96	99	22.97	115	26.7	180	41.76	431	100
كثرة الروابط	35	8.12	73	16.94	102	23.67	82	19.03	139	32.25	431	100

يتبين من الجدول السابق:

1- بالنسبة لـ (صعوبات تقنية – أعطال فنية – انقطاع التيار الكهربائي– لا توجد شبكة)، كانت أكثر إجابات العينة (أحياناً) بنسبة مئوية (29.23%)، وأقلها (أبداً) بنسبة مئوية (16.94%).

2- بالنسبة لـ (صعوبات لغوية) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (69.14%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (0.93%).

3- بالنسبة لـ (صعوبات مادية) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (65.66%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (2.32%).

4- بالنسبة لـ (ضعف مهارة البحث على الانترنت) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (71.93%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (0.46%).

5- بالنسبة لـ (فقد وصول المعلومة بالدقة المطلوبة) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (41.76%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (1.62%).

6- بالنسبة لـ (كثرة الروابط) كانت أكثر إجابات العينة (أبداً) بنسبة مئوية (32.25%)، وأقلها (دائماً) بنسبة مئوية (8.12%).

نلاحظ مما سبق أن النسب المئوية للصعوبات التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق فيما يتعلق بإجابة (دائماً) مرتبة من الأعلى إلى الأدنى وفق الآتي:

1- صعوبات تقنية (أعطال فنية-انقطاع التيار الكهربائي-عدم وجود شبكة) بمقدار مئوي (11.37%).

2- كثرة الروابط بمقدار مئوي (8.12%).

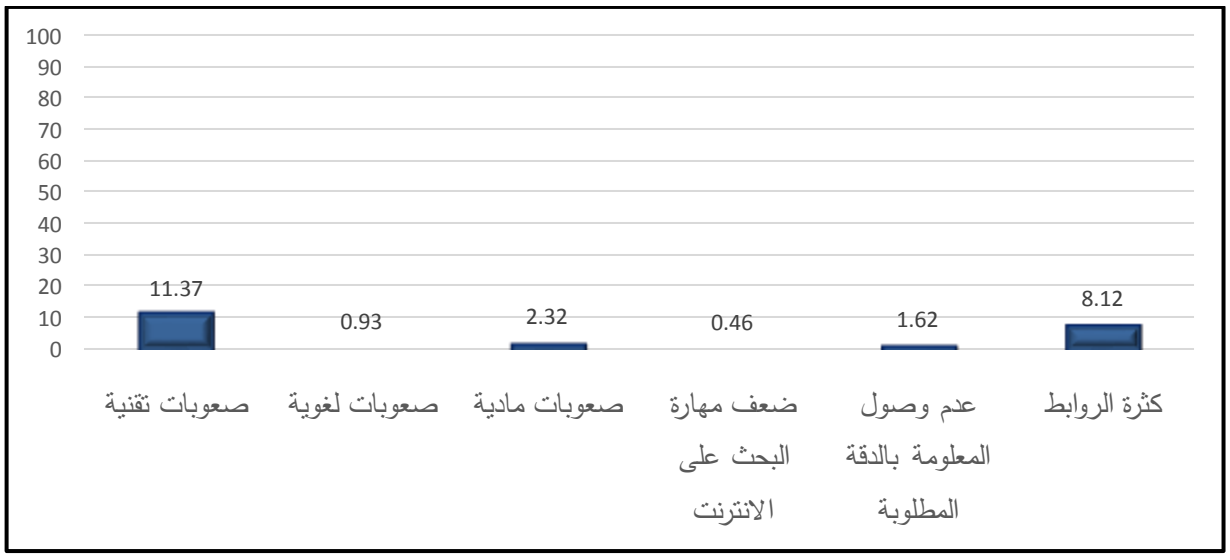
3- صعوبات مادية بمقدار مئوي (2.32%).

4- عدم وصول المعلومة بالدقة المطلوبة بمقدار مئوي (2.32%).

5- صعوبات لغوية بمقدار مئوي (2.32%).

6- ضعف مهارة البحث على الانترنت بمقدار مئوي (2.32%).

والشكل التالي يوضح ما سبق:



الشكل (69) الصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت وفقاً لإجابة دائماً

ويمكن ترتيب المقدار المئوي لكل صعوبة من الصعوبات التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق فيما يتعلق بإجابة (دائماً) الأعلى إلى الأدنى وفق الشكل الآتي:



الشكل (70) ترتيب الصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث والاسترجاع وفقاً لإجابة دائماً من الأعلى إلى الأدنى

3.4- الدرجة التي أغنى بها هذا الاستبيان معلومات أفراد عينة الدراسة عن أدوات البحث العلمية:

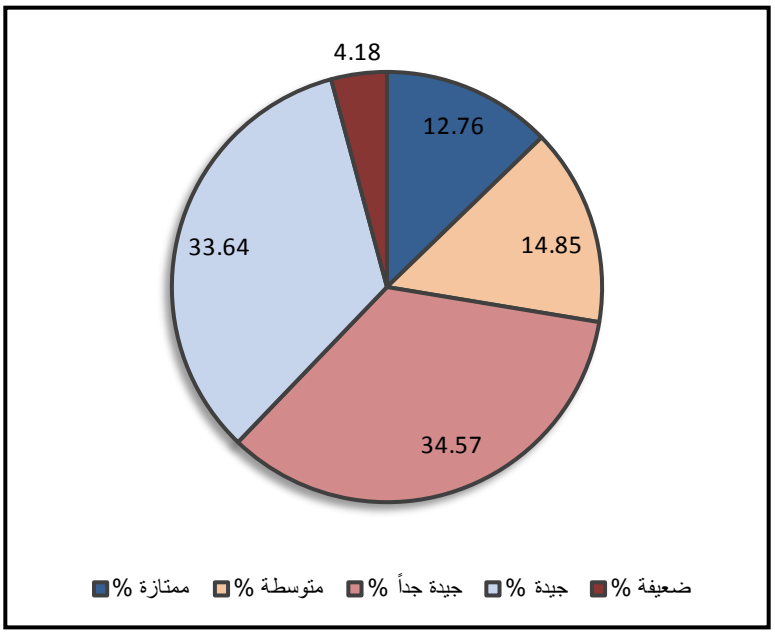
للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب الأعداد والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت الإجابات وفق الآتي:

الجدول (17) الدرجة التي أغنى بها الاستبيان معلومات أفراد عينة الدراسة عن أدوات البحث العلمية

الدرجة التي أغنى بها هذا الاستبيان معلوماتك عن أدوات البحث العلمية	ممتازة		متوسطة		جيدة جدا		جيدة		ضعيفة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	55	12.76	64	14.85	149	34.57	145	33.64	18	4.18	431	100

يتبين من الجدول السابق: أن أكثر إجابات العينة كانت (جيدة جداً) بنسبة مئوية (34.57%)، وأقلها (ضعيفة) بنسبة مئوية (4.18%).

وهذا يدل على أن الاستبيان أضاف معلومات جديدة لدى الكثير من طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق فيما يتعلق بأنواع أدوات البحث العلمية والتي من الممكن أن تقدم لهم إفادة في أبحاثهم، والشكل التالي يوضح ما سبق:



الشكل (71) الدرجة التي أعطى بها الاستبيان معلومات أفراد عينة الدراسة عن أدوات البحث العلمية

خاتمة الفصل الثالث:

تمثل الفصل السابق بدراسة ميدانية على طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق حيث جرى تحليل نتائج الدراسة بمحاورها الأربعة وتضمن كل محور مجموعة من الأسئلة كانت الغاية منها معرفة مدى استفادة طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الآداب في جامعة دمشق من أدوات البحث العلمية وسيتم عرض النتائج والمقترحات التي وردت في هذا الفصل لاحقاً.

خاتمة الدراسة

اهتمت الدراسة بأدوات البحث العلمية التي تساعد الباحث في الحصول على المعلومات، وذلك من خلال التعرف على مفهومها وخدماتها وآلية عملها وتصنيفاتها وأنواعها، أضف إلى ذلك تحليل لبعض نماذجها وكيفية استخدامها، وسعت الدراسة على التعريف بتصنيفات تلك الأدوات والأنواع التي تندرج تحتها حيث تم تقسيمها إلى أدوات بحث علمية أساسية وأدوات بحث علمية ثانوية ومحركات بحث علمية متطورة، إضافة إلى آلية البحث والاسترجاع فيها لتقديم أفضل إفادة للباحث، ولتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بإجراء دراسة تحليلية لبعض النماذج من أدوات البحث العلمية على الانترنت تمثلت بنموذجين عن أدوات البحث العلمية الأساسية وثلاثة نماذج عن أدوات البحث العلمية المساعدة، وقد تنوعت تلك النماذج بين قواعد البيانات، الفهارس، محركات البحث العلمية، البوابات العلمية، والشبكات الاجتماعية العلمية، واتجهت الدراسة إلى استطلاع آراء طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية حول موضوع الدراسة عن طريق توزيع استبيان على عينة منهم لمعرفة دوافع ومقدار استخدامهم لأدوات البحث العلمية، إضافة إلى معرفة درجة إفادتهم منها والأهداف التي تهمهم عند استخدامهم لتلك الأدوات، والصعوبات التي من الممكن مواجهتها عند البحث والاسترجاع فيها.

وأكدت الدراسة إلى ضرورة القيام ببندوات علمية تعريفية بأدوات البحث العلمية وتصنيفاتها وأنواعها، إضافة إلى القيام بدورات تدريبية لتعليم الطلاب في جامعة دمشق عامةً وطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصةً على كيفية استخدام أدوات البحث العلمية ومعرفة استراتيجيات البحث والاسترجاع فيها وطرق الاستفادة منها بالشكل الأمثل، وأشارت إلى أهمية توفير أماكن ضمن الجامعة تمكن الطلاب في جامعة دمشق عامةً وطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصةً من استخدام الانترنت ضمن أوقات الدوام الجامعي وبعده حتى يتمكن الطالب من

التغلب على الصعوبات التي يواجهها فيما يتعلق بانقطاع الكهرباء وضعف الشبكة وغيرها من الأعطال الفنية عند القيام بأبحاثه العلمية.



نتائج الدراسة

1- شكل البحث العلمي والتعلم الدافع الأقوى لاستخدام الانترنت لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق بنسبة تعادل 34.91%، في حين أن الدافع الأقل كان للترفيه والألعاب والتسوق بنسبة 6.03% كما في الجدول رقم (9).

2- درجة الإفادة الأعلى فيما يتعلق بأدوات البحث العلمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق تمثلت بمحركات البحث العلمية المتخصصة، يليها المكتبات الرقمية ومن ثم الدوريات الالكترونية، أما بالنسبة للدرجة الأدنى فقد تمثلت بالشبكات الاجتماعية العلمية كما في الجدول رقم (13).

3- تستَخدم مكتبة الإسكندرية أداةً للبحث العلمي من قبل طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق بالدرجة الأولى ثم تليها مكتبة Internet Public Library ثم بالمرتبة الأخيرة مكتبة الملك فهد الوطنية كما في الجدول رقم (10).

4- تستَخدم مجلة دراسات وأبحاث أداةً للبحث العلمي من قبل طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق بالدرجة الأولى ثم تليها مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ثم بالمرتبة الأخيرة مجلة دراسات المعلومات كما في الجدول رقم (10).

5- يستَخدم فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية أداةً للبحث العلمي من قبل طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق بالدرجة الأولى ثم يليه فهرس worldcat كما في الجدول رقم (10)

6- يستَخدم محرك البحث العلمي google scoolar أداةً للبحث العلمي من قبل طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق بالدرجة الأولى بنسبة (33.87%) كما في الجدول رقم (10).

7- جهل طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق باستراتيجيات البحث في أدوات البحث العلمية كان السبب الرئيسي لعدم استخدامهم لها كما في الجدول رقم (10).

8- أهم الأهداف التي يهتم بها طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق في إفادتهم من أدوات البحث العلمية هي دقة النتائج المسترجعة والحصول على المعلومات كما في الجدول رقم (14).

9- يستخدم طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق أدوات البحث العلمية العربية بالدرجة الأولى كما في الجدول رقم (15).

10-أكثر الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق في أدوات البحث العلمية على الانترنت عند البحث والاسترجاع كان صعوبات تقنية (أعطال فنية–انقطاع التيار الكهربائي–عدم وجود شبكة) وفي المرتبة الأخيرة ضعف مهارات البحث على الانترنت كما في الجدول رقم (16).

مقترحات الدراسة

1- تنظيم ندوات علمية تعريفية بأدوات البحث العلمية وتصنيفاتها وأنواعها.

2- تنظيم دورات تدريبية لتعليم الطلاب في جامعة دمشق عامةً وطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصةً على كيفية استخدام أدوات البحث العلمية ومعرفة استراتيجيات البحث والاسترجاع فيها.

3- توفير أماكن ضمن الجامعة تمكن الطلاب في جامعة دمشق عامةً وطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصةً من استخدام الانترنت ضمن أوقات الدوام الجامعي وبعده حتى يتمكن الطالب من التغلب على الصعوبات التي يواجهها فيما يتعلق بانقطاع الكهرباء وضعف الشبكة وغيرها من الأعطال الفنية عند القيام بأبحاثه العلمية.

4- قيام الجهات المختصة في جامعة دمشق على توفير إمكانية الوصول إلى عدد من أدوات البحث العلمية التي يتعذر الولوج إلى مواقعها حتى يتمكن الطالب من استخدامها في أبحاثه العلمية.

5- القيام بأبحاث حول الأسباب التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعية العلمية ومن ثم تقديم مقترحات حول كيفية تفعيل دورها بشكل أكبر وزيادة فعاليتها في خدمة البحث العلمي.

6- تنظيم دورات تقوية فيما يتعلق باللغات الأجنبية بالنسبة لطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة دمشق وبأسعار مناسبة، حتى يستفيد الطالب من الأبحاث المنشورة باللغات الأجنبية ويتمكن من استخدام أدوات البحث العلمية الأجنبية التي توفر الكثير من المصادر القيمة والمفيدة لأبحاثه العلمية.

7- القيام بدراسات وأبحاث موسعة حول كل نوع من أدوات البحث العلمية وبالأخص المحركات التي ظهرت نتيجة التطورات كالمحركات الدلالية والمحركات الذكية نظراً لأهميتها ودورها في توفير خدمات بحثية للطلاب.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: قائمة المصادر والمراجع العربية:

1- ابـرهيم، سـيد ربيـع سـيد. (2007). محركـات بحـث الصـور الثابتـة علـى الانترنـت: دراسـة تحليلية. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية، 344ص.

2- أبوزيـد، سـميرة ابـراهيم عطيـة. (2016). المكتبـة الرقميـة. جامعـة طنطـا. كليـة التربيـة. قسـم المناهج وطرق التدريس.

3- أحمـد، أحمـد فـرج. (2005). بوابـات المكتبـات علـى شـبكة الانترنـت: المفـاهيم، الخصـائص، الوظـائف العامـة والتصـانيف. جامعـة أسـيوط. مجلـة المكتبـات الآن، س2، ع3، ص ص7-38.

4- أحمـد، أحمـد فـرج. (2005). تقنيـات البحـث المعلومـاتي علـى الشـبكة العنكبوتيـة العالميـة. جامعة أسيوط. مجلة المكتبات الآن. س2، ع4.

5- أحمـد، أحمـد فـرج. (2009). نحـو تصـميم بوابـة الكترونيـة عربيـة للمحتـوى الرقمـي الأكـاديمي. أعمـال المـؤتمر العشـرين: نحـو جيـل جديـد مـن نظـم المعلومـات والمتخصصـين – رؤيـة مستقبلية. مج1، ص ص281-311.

6- باخـت، سـامر. (2012). أدوات البحـث فـي شـبكة الانترنـت. تـم اسـترجاعه فـي 2021/6/10 على الرابط:

https: //www.slideshare.net/ssuser7c1a05/ss-11854898

7- بـامفلح، فـاتن سـعيد. (2006). أساسـيات نظـم اسـترجاع المعلومـات الالكترونيـة. الريـاض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

8- بـامفلح، فـاتن سـعيد. (2010). محركـات البحـث الـدلالي فـي ظـل تطبيقـات الويـب الـدلالي. جامعة الملك عبدالعزيز: قسم علم المعلومات.

9- بخيـت، محمـد عبـد؛ فهـد، عبـد الله محمـد. (2020). مفهـوم المكتبـة الرقميـة. وقـائع المـؤتمر الدولي الأول– التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا. الجامعة العراقية. كلية الإمام الأعظم.

10- البسيوني، بدوية محمد. (2008). محركات البحث المتعددة ودورها في استرجاع المعلومات من الشبكة العنكبوتية العالمية. جدة. جامعة الملك عبد العزيز. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. يوليو، مج15، ع٣٠.

11- البسيوني، بدوية محمد. (2013). محركات البحث الدلالية على الانترنت ودورها في الاسترجاع المفاهيمي للمعلومات "دراسة تحليلية مقارنة". أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

12- البسيوني، بدوية محمد. راجح، نوال عبد العزيز. (2008). الأدوات البحثية على الانترنت. جدة. مؤتمر جمعية المكتبات والمعلومات السعودية الخامس.

13- البسيوني، بدوية محمد؛ راجح، نوال عبد العزيز. (2009). الأدوات البحثية على الانترنت "دراسة في أنماط الإفادة والاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الملك عبد العزيز". مجلة اعلم. أكتوبر، ع5.

14- البغدادي، هشام فتحي يوسف (2015)، استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى لبوابات الانترنت العامة: جامعة المنصورة نموذجاً (أطروحة دكتوراه). جامعة المنوفية. كلية الآداب.

15- بن بو زيد، هميرة. (2017). مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي. جامعة الجزائر. المجلة الجزائرية للدراسات السياسية. ع4. مج1.

16- بن زايد، عبد الرحمن. (2011). تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة. رسالة ماجستير. الجزائر، قسنطينة، جامعة منتوري.

17- بن عمروش، فريدة. (2016). استخدامات أدوات شبكة الانترنت في البحث العلمي. جامعة الجزائر. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية. نوفمبر، ع3.

18- بو هلال، رزيقة؛ خروبي، هاجر. (2015). استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة". رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–.

19- بوخملة، فوزية. (2015). طرق وكيفيات البحث عن المراجع العلمية وتوثيقها. مركز جيل البحث العلمي. ديسمبر. تم استرجاعه في 2021/7/8 على الرابط:

http: //jilrc.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82

20- تيسير، محمد. (2023). "ما هي دار المنظومة؟". مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. تم استرجاعه في 2023/7/1 على الرابط:

https: //blog.ajsrp.com/?p=36234

21- جبر، هاني. (2007). استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية. cybrarians journal. ع 14. تم استرجاعه في 2021/8/10 على الرابط:

http: //www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com

22- الجوهري، أمجد عبد الهادي. (2015). استخدام أدوات البحث الذكية المتاحة على الويب في البحث العلمي" دراسة استكشافية مقارنة لطلاب الدراسات العليا بجامعة المينا ". أبو ظبي. المؤتمر السنوي21. مارس.

23- الحاج، جغاب. (2015). واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي. رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

24- حفني، هشام محروص كمال الدين. (2011). أدوات البحث على شبكة الانترنت. مجلة كلية الآداب. جامعة الفيوم.

25- حمداوي، عمر؛ بن داود، العربي. (2011). دور الانترنت في خدمة البحث العلمي. جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–.

26- حمدي، رنا محفوظ. (2011). آلية البحث عن المعلومات عبر الانترنت. جامعة المنصورة. مجلة التعليم الالكتروني. أكتوبر، ع8.

27- رياض، داليا نصار. (2001). محركات البحث العربية على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية. (أطروحة ماجستير). جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

28- زايدي، غنية؛ بطوش، كمال. (2018). محركات البحث بين ضرورات التنظيم وتحديات الوصول إلى المحتوى العربي. الجزائر. دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ديسمبر. ع 4، مج 10. تم استرجاعه في 2021/3/8 على الرابط:

https: //www.asjp.cerist.dz/en/article/68419

29- زيدان، عماد عبد الستار طه. (2014). أنماط إفادة الناخبين من المعلومات. جامعة كفر الشيخ. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. مجلة الفهرست. يناير، ع45

30- سعد، مها محمد. (2008). أنماط إفادة الباحثين بجامعة أسيوط من مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة وصفية تحليلية. (رسالة ماجستير). جامعة أسيوط. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

31- سلطان، بلغيث. (2010). واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي "دراسة ميدانية بجامعة تبسة".

32- الشيخي، عاشور محمد. (2017). الدوريات العلمية المنشورة الكترونياً: دراسة في المفهوم والخصائص. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. ع3. ديسمبر.

33- طلال، محمد ليث. (2018). قواعد البيانات. جامعة ديالى. كلية الإدارة والاقتصاد. تم استرجاعه في 2023/5/18 على الرابط:

https: //www.asjp. https: //ecomang.uodiyala.edu.iq/

34- طيفور، رياض؛ الحواصلي، مؤمنة. (2019). قواعد البيانات المكتبية. جامعة دمشق. 306ص.

35- عبد الحسين، وسام صلاح؛ ساجت، حسين مناتي؛ محمد رضا، خالد. (2012). واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي "دراسة تحليلية بجامعة كربلاء: كلية التربية الرياضية".

36- عبد الحميد، رشا صلاح الدين. (2012). أهمية الشبكة الدولية للمعلومات كأداة للتواصل بين الشعوب والحصول على المعلومات متنوعة المجالات.

37- عبد الحميد، لمياء مختار. (2013). أنماط الإفادة من محركات البحث الأكاديمية بالمكتبات الجامعية. جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات.

38- عبد الهادي، دينا محمد فتحي. (2010). فهارس المكتبات المتاحة على الويب Webpac: دراسة تقويمية لأبرز فهارس المكتبات المصرية. المؤتمر الحادي والعشري. مج1. أكتوبر.

39- العلوي، شوقي. (2006). رهانات الانترنت. بيروت. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

40- الغدا، سامر. (2019). مفهوم قواعد البيانات. تم استرجاعه في 2022/9/2 على الرابط:

HTTPS: //BOOKS-LIBRARY.NET/FREE-16579773-DOWNLOAD

41- غنيم، ريهام. (2020). موقع Research Gate وتأثيره العلمي الأكاديمي: دراسة استكشافية

تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج7، ع1. 357-385

42- غنيم، محمد سالم. (2003). النظم المحسبة للاسترجاع الموضوعي باللغة الطبيعية: دراسة تطبيقية على اللغة العربية. رسالة دكتوراه. القاهرة. جامعة القاهرة. تم استرجاعه في 2021/6/2 على الرابط:
http: //www.aplis.cybrarians.info/index.php/abstracts

43- قنبر، هدى عباس؛ علي، نهاية محمد عبد. (2020). الفهارس الكترونية الموحدة وتطبيقاتها في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية. العراق. كلية تكنولوجيا المعلومات.

44- قنديلجي، عامر ابراهيم؛ السامرائي، إيمان فاضل. (2009). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. جامعة البلقاء التطبيقية. ط1. 555ص.

45- كردي، أحمد. (2012). دور الانترنت في البحث العلمي. ك2، ع 9. تم استرجاعه في 2020/11/10 على الرابط:
http: //kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/368719

46- كردية، لميس أحمد. (2012). أنماط إفادة طلاب جامعة حلب من الانترنت "دراسة ميدانية". رسالة ماجستير. جامعة دمشق. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات.

47- لحواطي، عتيقة. (2013). استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين. الجزائر. جامعة قسنطينة. أطروحة دكتوراه.

48- لحواطي، عتيقة؛ بودربان، عزالدين. (2012). استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. مجلة RITS. مج2، ع1.

49- المبرز، عبد الله بن ابراهيم. (2010). تطور مهارات البحث الآلي في نظم استرجاع المعلومات. دراسات المعلومات. سبتمبر، ع9.

50- محمد، لمياء ضياء الدين. (2022). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس جامعة المينا: دراسة ميدانية. كلية الآداب. جامعة المينا.

51- محمد، وعد شوكت. (2013). دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها. رسالة ماجستير. دمشق. كلية التربية. قسم أصول التربية.

52- مختارية، زباير. (2017). تطبيقات الانترنت: البوابات. الجزائر. جامعة وهران. تم استرجاعه

في 2023/2/10 على الرابط:
https: //www.google.com/url?sa

53- المخلافي، عبده محمد. (2016). طرائق وأدوات البحث عن المعلومات في الانترنت وواقع استخدامها عند أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب" دراسة استكشافية". اليمن. جامعة صنعاء. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. مج7، ع2. تم استرجاعه في 2020/1/10 على الرابط:
https: //www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=111047

54- مزيد، رشيد حميد؛ فياض، صباح محمد. (2013). آلية استرجاع المعلومات من خلال الشبكة الدولية للمعلومات وقواعد البيانات على الخط المباشر. جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية. كانون الثاني. ع 10.

55- ملحم، عصام توفيق أحمد. (2011). مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. جامعة دمشق. كلية الآداب. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

56- ملحم، محمود. (2017). تحليل سلوك الباحثين السوريين تجاه استخدام الشبكات الاجتماعية العلمية (دراسة وصفية تحليلية). (أطروحة ماجستير). جامعة دمشق. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

57- المومني، إيمان موسى؛ الأخرس، موسى توفيق. (2011). مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي. الأردن. كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات. تم استرجاعه في 2020/1/8 على الرابط:
https: //www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=11104https: //www.researchgate.net/publication/323337051_mharat_astkhdam_alantrnt_fy_albhth_allmy

58- نصر، مها يوسف (2023). بوابات المكتبات والمعلومات واستخدامها من قبل الباحثين: دراسة تقييمية تحليلية. إشراف مؤمنة الحواصلي. (رسالة ماجستير). جامعة دمشق. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

59- الهوش، أبو بكر محمود. (2012). أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. طرابلس. دار حميثرا للنشر والترجمة، 168ص.

60- ياسين، مي أكرم. (2022). المكتبات الرقمية: المفاهيم والتحديات.– المجلة العربية للنشر العلمي. ع 48. تشرين الأول.

ثانيا: قائمة المصادر والمراجع الأجنبية:

61- Ahmad, Tariq. (2021). Database Management and E-commerce. September. access date 17/3/2023. Available at: https://www.amazon.in/Database-Management-commerce-Tariq-Ahmad/dp/1685548679

62- Asher,D. Andrew. (2011).Paths of Discovery: Comparing the Search Effectiveness of EBSCO Discovery Service, Summon, Google scholar, and Conventional Library Resources.Bucknell University.

63- Borko, Harold; Bernier, Charles L .(1978). Indexing concepts & methods. London. Acadmic press.256p.

64- Cezanne, Barbara. (2001). The Internet and higher education: Dissertation using citations from 1989-1998 at Oklahoma State University.Unpublished PhD thesis.

65- LUNDS UNIVERSITET. (2018). How to search for scientific information, adapted to available search tools at Lund University: Different types of search tools. access date 12/1/2020. Available at : https://libguides.lub.lu.se/c.php?g=656004&p=4610765

66- Piligram (2001). An intrestigtion into instructional communication Technology. Auntario University

67- ResearchGate. (2023). What is ResearchGate? . Access date 2/6/2023. Available at: https://help.researchgate.net/hc/en-us/articles/14292596164753-What-is-ResearchGate- .

68- University of Oklahoma. (2020). UNDERSTANDING ACADEMIA.EDU AND RESEARCHGATE. access date 30/6/2023. Available at: https://libraries.ou.edu/content/understanding-academiaedu-and-researchgate

69- Von Hippel, E., & Kucharski, D. (2008). A social networking site for scientists. Scientometrics.

70- Yuangui Lei, V. U: SemSearch. (2006). A Search Engine for the Semantic Web. access date 15/1/2020. Available at: http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.98.3235

أولا: مواقع الانترنت:

71- http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1&

72- http://www.academia.edu

73- https://search.mandumah.com/

74- www.eulc.edu.eg

75- www.google.com

76- www.researchgate.net

ملاحق الدراسة

الملحق الأول: السادة المحكمين لاستبيان الدراسة

اسم المحكم	المرتبة العلمية	الاختصاص
د. أحمد علي	أستاذ مساعد في قسم المكتبات والمعلومات جامعة دمشق	المكتبات الوطنية وشبكات المعلومات
د. نسرين قباني	أستاذ مساعد في قسم المكتبات والمعلومات جامعة دمشق	خزن واسترجاع المعلومات
د. قصي عجيب	عضو هيئة فنية في قسم المكتبات والمعلومات جامعة دمشق	نظم تخزين واسترجاع المعلومات

الملحق الثاني: استبيان الدراسة

استبيان موجه إلى طلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة دمشق – كلية الآداب والعلوم الإنسانية

زملائي الكرام أتوجه إليكم بمجموعة من الأسئلة للاستفادة من استخدامكم للانترنت في أبحاثكم العلمية، حيث تقع هذه الأسئلة في إطار إعداد دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات باختصاص نظم تخزين واسترجاع المعلومات من جامعة دمشق والتي تحمل عنوان: **(أنماط الإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت – دراسة ميدانية على طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة دمشق)**، للطالبة سماح هيثم غزال بإشراف الدكتورة مؤمنة الحواصلي، حيث يهدف البحث إلى معرفة مدى الإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق والتي تشكل ركناً أساسياً في دراستنا علماً أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

المحور الأول: معلومات عامة عن عينة البحث:

1- **الجنس:**

- ☐ ذكر.
- ☐ أنثى.

2- **سنة الدراسة:**

- ☐ ماجستير سنة أولى.
- ☐ ماجستير إعداد رسالة.
- ☐ دكتوراه.

3- **الاختصاص:**

- ☐ لغة عربية.
- ☐ لغة فرنسية.
- ☐ لغة إنكليزية.
- ☐ جغرافيا.
- ☐ تاريخ.

- ☐ علم اجتماع.
- ☐ فلسفة.
- ☐ مكتبات ومعلومات.
- ☐ آثار.

المحور الثاني: استخدام أدوات البحث العلمية على الانترنت:

4- دوافع استخدامك لأدوات البحث العلمية على الانترنت:

- ☐ الاطلاع على آخر الأخبار وعلى مجريات العالم.
- ☐ التواصل مع الآخرين " شبكات التواصل الاجتماعية"
- ☐ الترفيه والألعاب والتسوق.
- ☐ البحث العلمي والتعلم.
- ☐ متابعة التطورات العلمية.
- ☐ أفكار جديدة للبحث.
- ☐ دوافع أخرى (يرجى التحديد.....).

5- مقدار استخدامك لأدوات البحث العلمية التالية:

	الأداة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا استخدم
قواعد البيانات	Science Direct					
	المنظومة					
	قاعدة بيانات الكتب العربية					
	غير ذلك (يرجى التحديد)	....				
فهارس المكتبات	فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية					
	WorldCat					
	فهارس المكتبات المصرية					
	(يرجى التحديد)	....				

	الأداة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا استخدم
الدوريات الالكترونية	مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب					
	مجلة دراسات وأبحاث					
	مجلة دراسات المعلومات					
	غير ذلك (يرجى التحديد)					
المكتبات الرقمية	Internet Public Library					
	مكتبة الإسكندرية					
	مكتبة الملك فهد الوطنية					
	غير ذلك (يرجى التحديد)					
محركات البحث العلمية	Google Scholar					
	Microsoft Academic Search					
	المحيط					
	غير ذلك (يرجى التحديد)					
محركات البحث المتعددة (الباحثات الشاملة)	Academic Index					
	Information Today					
	Summon					
	غير ذلك (يرجى التحديد)					
أدلة البحث	Academic Info					
	الدليل المفتوح					
	دليل الدوريات العربية المجانية					

الأداة		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا استخدم
	غير ذلك (يرجى التحديد)					
البوابات	Academia					
	Cybrarians Journal					
	بوابة العرب					
	غير ذلك (يرجى التحديد)					
شبكات التواصل الاجتماعية العلمية	Mendeley					
	ResearchGate					
	Linkedln learning					
	غير ذلك (يرجى التحديد)					

6- أسباب عدم استخدامك لأداة بحث علمية معينة.

- ☐ عدم المعرفة باستراتيجيات البحث فيها.
- ☐ عدم الاسترجاع باللغة العربية.
- ☐ عدم شموليتها.
- ☐ عدم دقة معلوماتها.
- ☐ عدم معرفتي بها.
- ☐ أسباب أخرى (يرجى التحديد.....).

المحور الثالث: الإفادة من أدوات البحث العلمية على الانترنت:

7- درجة إفادتك من أدوات البحث العلمية في أبحاثك:

الأدوات	ممتازة	جيدة جدا	متوسطة	ضعيفة	لا أستفيد
قواعد البيانات					
فهارس المكتبات					
الدوريات الالكترونية					

الأدوات	ممتازة	جيدة جدا	متوسطة	ضعيفة	لا أستفيد
المكتبات الرقمية					
محركات البحث المتخصصة (العلمية)					
محركات البحث المتعددة (الباحثات الشاملة)					
أدلة البحث					
البوابات					
شبكات التواصل الاجتماعية العلمية					
غير ذلك (يرجى التحديد)	....				

8- الأهداف التي تهمك عند إفادتك من أداة بحث علمية على الانترنت:

الأهداف	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الحصول على المعلومات					
دقة النتائج المسترجعة					
تعدد اللغات					
سرعة التحميل					
حداثة المعلومات فيها وتحديثها بشكل دوري					
الشمولية في الموضوع					
أشكال مختلفة للمعلومات					
سمعة أداة البحث					
سهولة الاستخدام					
تتضمن النص الكامل لمصدر المعلومات					

الأهداف	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
إمكانية طباعة وتخزين النتائج					
الإحالة إلى مصادر معلومات أخرى					
توفير وسائل المساعدة لاستخدام أداة البحث					
اعتماد خاصية البحث المتقدم					
غير ذلك (يرجى التحديد)	....				

المحور الرابع: البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت:

9- اللغة التي تستخدمها عند البحث عن مصادر المعلومات في أدوات البحث العلمية على الانترنت:

- ☐ أدوات البحث العلمية العربية.
- ☐ أدوات البحث العلمية الأجنبية.
- ☐ أدوات البحث العلمية العربية والأجنبية.

10- الصعوبات التي تواجهها عند البحث والاسترجاع في أدوات البحث العلمية على الانترنت:

الصعوبات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا يوجد صعوبات
صعوبات تقنية (أعطال فنية- انقطاع التيار الكهربائي- عدم وجود شبكة)					
صعوبات لغوية					
صعوبات مادية					
ضعف مهارة البحث على الانترنت					

الصعوبات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا يوجد صعوبات
عدم وصول المعلومة بالدقة المطلوبة					
كثرة الروابط					
صعوبات أخرى (يرجى التحديد)	....				

11-ما هي الدرجة التي أغنى بها هذا الاستبيان معلوماتك عن أدوات البحث العلمية على الانترنت:

ممتازة	جيدة جدا	جيدة	متوسطة	ضعيفة

12-هل لديك آراء أو معلومات أخرى عن موضوع الدراسة تود إضافتها؟.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مع كل الشكر لحسن تعاونكم

Abstract study

The study aimed to shed light on scientific research tools that help to access sources of information, their types, features, mechanism of work, and domains of use, and to find out the extent to which scientific research tools on the Internet are beneficial to master's and doctoral students at the Faculty of Arts and Humanities, Damascus University. The field study approach was used, and the questionnaire was used as an essential tool in this approach. The sample of the study was (26.22%) of master's and doctoral students in the Faculty of Arts and Human Sciences at Damascus University.

The study reached a set of results; the most important of which was that the strongest motive for the use of the Internet among graduate students in the Faculty of Arts at the University of Damascus represented scientific research and learning at a rate equivalent to 75.2%, and that the absence of knowledge of graduate students in the Faculty of Arts at the University of Damascus about research strategies in scientific research tools was the main reason for refusing to use them.

The researcher suggested conducting scientific seminars introducing scientific research tools, their classifications and types, and conducting training courses to teach students at the University of Damascus in general and postgraduate students in the Faculty of Arts and Humanities in particular on how to use scientific research tools and learn about search and retrieval strategies in them, in addition to providing places within the university that enable the students at Damascus University to use the Internet during and after university hours so that the students can overcome the difficulties they face with regard to power outages, weak network and other technical faults when carrying out their scientific research.

Keywords: Internet search tools.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Literature & Humanities

Libraries and Information Department



The Patterns of Benefiting from the Scientific Search Tools on Internet

A field Study on the Master and Doctor Students in Literature Faculty - Damascus University

A thesis submitted for Degree of Master in Information Storage Processing and Retrieval Systems

Prepared By

Samah Haitham Ghazal

Supervised By

Assistant Professor Dr. Moumenah Al Hawasli

Damascus
2023AD